



جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية

في المعهد الإسلامي

(بحث تطوري في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

المشرف :

إعداد :

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا

: إسرى حياتي درمان

الطالبة

الدكتور الحاج قريب الله بابكر مصطفى

رقم التسجيل: S-2/10720047

العام الجامعي

٢٠١١-٢٠١٢ م / ١٤٣٢-١٤٣٣ هـ



استهلال



لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا^ج

(سورة المائدة: ٤٨)

صريح اللهم العظيم

إهداء

إلى الله عز وجل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم

إلى والدي المكرم درمان منصور ووالدي المكرمة نور عيني م

المعلمين الأولين (بعد خالقي عز وجل)

الذين تلقيت على يديهما الكريمين أول مبادئ الصدق والوفاء

وعرفت في نفس كل منهما المعاني الطيبة والسمة القيمة وسلامة الطوية ونقاء الضمير

تقدمة إجلال واحترام

إلى أختي المحبوبة دين الرحم درمان وأخي المحبوب حواري درمان

المشجعين في حياتي بتشجيعة مستمرة ومساعدة خالصة

أحبكما حبا كثيرا لله

إلى أساتذتي المكرمين

أدين لهم بالكثير تقديرا وإجلالا

إلى كافة المدرسين في جميع المعاهد والمدارس الإسلامية

الذين قد بذلوا جهودهم لنصر دين الله القويم ولإعداد جيل المسلمين

إلى زملائي والذين يحرصون على اللغة العربية

حرصهم على وجود الأمة وبقائها رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإنسان

شكر وتقدير

الحمد لله الذى أنزل القرآن وخلق الإنسان وعلمه البيان وأرشد الإنسان إلى الصراط المستقيم. وهو الذى قد أعطى الباحثة الصحة والهناء حتى استطاعت إتمام هذا البحث العلمي. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد أكملت الباحثة إعداد هذا البحث العلمي بعون الله سبحانه وتعالى وسعة رحمته وكثرة نعمه وتوفيقه، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى على كل ما قد أعطيت لحياتي. ثم تريد الباحثة أن تقدم جزيل الشكر وعظيم التقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشئ طلبت، فهذا البحث المتواضع لا يتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأسرة المحبوبة والأساتذة الكرام والزملاء. لذلك، تقدم الباحثة أوفر شكرها وتقديرها لكل من بذل جهده في المساعدة على إتمام هذا البحث. وتخص بالشكر:

١. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. سماحة الدكتور ولدانا وركاديناتا المشرف الأول والدكتور قريب الله بابكر مصطفى المشرف الثاني اللذان قد قدم للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخلوا بعلمهما ولم يضيقا صدرهما يوما عن مساعدة الباحثة وتوجيهها،

وكان لتفضلهما بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فلهما من الباحثة خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٥. سماحة الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد سليمان، والدكتور شهداء صالح بصفتهم خبير منهج تعليم اللغة العربية، لاطلاعهما على إنتاج المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد بتقديم الملاحظات والإضافات والارشادات القيمة، جزاهما الله خير الجزاء.

٦. سماحة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموها من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.

٧. رئيس مؤسسة المعهد الإسلامي الحاج رمز زين الدين ومدير المعهد الإسلامي بياكمبوه عارف هداية ومدرسو اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية على مساعدتهم في التجربة الميدانية.

وأخيرا أن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص، فترجو الباحثة من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين هذا البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيدا ونافعا لمن يستفيد منه، آمين.

والله ولي التوفيق

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضوته الطالبة:

الإسم : إسرى حياتي درمان

رقم التسجيل : S-2 / ١٠٧٢٠٠٤٧

موضوع البحث : تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية

في المعهد الإسلامي (بحث تطويري في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية).

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف:

١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي
(بحث تطويري في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية)

إعداد الطالبة : إسرى حياتي درمان رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠٤٧ / S-2

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم السبت، بتاريخ: ٢١ أبريل ٢٠١٢ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الدكتور ولدانا وركاديناتا رئيسا ومشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٢- الدكتور نور المرتضى مناقشا التوقيع:
- ٣- الدكتور قريب الله بابكر مصطفى مشرفا ومناقشا التوقيع:

الاعتماد على

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥



إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم : إسرى حياتي درمان

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠٤٧ / S-2

العنوان : كوتو بارو سيمالنجج بياكمبوه ليما فولوه كوتا سومطرة الغربية

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانجج تحت عنوان :

تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي (بحث تطويري في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية)

أعددتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانجج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانجج، ١٣ أبريل ٢٠١١

صاحبة الإقرار

إسرى حياتي درمان

رقم التسجيل: ١٠٧٢٠٠٤٧

مستخلص البحث

إسرى حياتي درمان. ٢٠١٢ م. تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي (بحث تطويري في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية)، رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. المشرف الأول: الدكتور ولدانا وركاديناتا، والمشرف الثاني: الدكتور قريب الله بابكر مصطفى.

الكلمات الأساسية: تصميم، المنهج متعدد الأبعاد، تعليم اللغة العربية.

يهدف هذا البحث لتصميم أو تخطيط المنهج الخاص لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي على أساس متعدد الأبعاد. عدم وجود المنهج المتكامل كدليل للمدرسين والطلبة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم الفعالة في المعهد أساس رئيسي في هذا البحث. ولذلك، ترى الباحثة أن المنهج متعدد الأبعاد هو أكثر مناسبة بالأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، وكذلك بالدوافع لتعلم اللغة العربية من جهة الطلبة.

وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث التطويري بالمدخل الكيفي، واستخدمت الباحثة نموذج خطوات البحث التطويري لسوغيونو وخطوات تطوير المنهج لجاك ريتشارد بالتحويل. أما عينة هذا البحث ٤٥ طالبا و ١٠ مدرسين في المعهد الإسلامي بياكمبوه. والأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة. وأما تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المضمون، والوصفي التحليلي، والتحليل الإحصائي الوصفي.

أما نتائج هذا البحث هي: (١) المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي يشتمل على الإطار العام، وذاتية المعهد الإسلامي،



والتقويم الدراسي، والمنهج على أساس متعدد الأبعاد، وأهداف تعليم اللغة العربية، والمحتوى (موضوعات المادة)، والأنشطة التعليمية، وطرق التعليم، والوسائل المستخدمة، والتقويم والاختبارات، ومصادر التعليم، والمخطط الدراسي. (٢) نتيجة التحكيم من الخبراء في مجال منهج تعليم اللغة العربية بأن تصل جودة هذا المنهج مجملا إلى تقدير "جيد جدا" (٩٢,٧%). ورأي الخبراء أن مضمون هذا المنهج واضح ومستوفي للمطلوب ومناسب بمستوى الطلبة ويشتمل على عناصر المنهج متعدد الأبعاد الثلاثة، ومراعى لخصائص هذا النوع من المنهج. ونتيجة تحليل البيانات من خلال الاستبانة والمقابلة مع المدرسين أن درجة ملائمة هذا المنهج للتطبيق في المعهد الإسلامي يصل إلى درجة ٩٥,٢٤%. وقد اتفق رئيس المؤسسة ومدير المعهد الإسلامي ومدرسو اللغة العربية فيه لاستعمال هذا المنهج المصمم وتطبيقه في ذلك المعهد ليكون دليلا لهم في عملية التعليم والتعلم بعد تغيير ما يحتاج إليه.



ABSTRACT

Isra Hayati Darman, 2012. *Designing a Multidimensional Curriculum for Arabic Language Teaching at Ma'had Islamy Islamic Boarding School, Payakumbuh, West Sumatra*. Thesis of Postgraduate Program, The State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim, Malang. Advisors: Dr. Wildana Wargadinata, M.Ag, and Dr. Ghareeb Allah Mustafa Babiker.

Keywords: Design, Multidimensional Curriculum, Arabic Language Teaching.

This research was intentionally performed to design a specific curriculum for teaching process of Arabic language at the Ma'had Islamy Islamic Boarding School based on multidimensional curriculum. The reason of choosing this topic was the absence of an integrated curriculum which can be used as a guide for teachers and students to perform an effective learning and teaching process in the Ma'had Islamy. The author assumed that the multidimensional curriculum is relevant with the main goals of Arabic teaching in this school and useful to motivate the students to learn Arabic language in the Ma'had Islamy.

This development research with qualitative approach, used a model proposed by Sugiono and the curriculum development model proposed by Jack C. Richard with modification. The subjects of the research were 45 students and 10 teachers from the Ma'had Islamy Islamic Boarding School. The data was collected by using observation, interview, and questionnaire. The data was then analysed by using a content analysis technique, a descriptive analysis and a descriptive statistic analysis.

The result of this study says that: (1) the proposed multidimensional curriculum for the Arabic language teaching at the Ma'had Islamy consists of: general overview, profile of the Ma'had Islamy, academic calendar, multidimensional curriculum, goals of Arabic language learning, contents (subject material), learning activities, learning methods, media, evaluation and examinations, teaching resources and sillaby . (2) The final assessment of this designed curriculum from the validators resulted the score of 92,7%, which means "very good". The validators stated that the content of this curriculum is clear and has fulfilled the requisite requirement, relevant with the student levels, contains of multidimensional curriculum elements, and keep it's characteristics. The result of data analysis obtained from the questionnaires and interview with the teachers shows that the suitability of the designed curriculum to be applied at the Ma'had Islamy has a score of 95,24 %. The head of the organisation, the head of Islamic boarding school, and teachers at the school have agreed to use and apply the designed curriculum as a guide for them during the teaching and learning process of Arabic language after necessary revision.



ABSTRAK

Isra Hayati Darman, 2012. *Pengembangan Kurikulum Multidimensi untuk Pengajaran Bahasa Arab di Ma'had Islamy (Penelitian Pengembangan di Pondok Pesantren Ma'had Islamy Payakumbuh Sumatera Barat)*. Tesis Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Wildana Wargadinata, M.Ag, dan Dr. Ghareeb Allah Babiker Musthafa.

Kata kunci: Pengembangan, Kurikulum Multidimensi, Pengajaran Bahasa Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk merancang sebuah kurikulum khusus untuk pengajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Ma'had Islamy berdasarkan kurikulum multidimensi. Tidak adanya kurikulum terpadu sebagai pedoman bagi guru dan siswa dalam melaksanakan aktifitas belajar mengajar yang efektif di pesantren adalah dasar pijakan penelitian ini. Untuk itu, peneliti melihat bahwa kurikulum multidimensi sangat cocok dengan tujuan utama pembelajaran Bahasa Arab dan motivasi siswa untuk belajar Bahasa Arab di sana.

Penelitian ini adalah penelitian pengembangan dengan menggunakan pendekatan kualitatif, serta memakai langkah-langkah penelitian pengembangan yang dikemukakan oleh Sugiono dan langkah-langkah pengembangan kurikulum yang dikemukakan oleh Jack C. Richard dengan modifikasi. Adapun subjek coba dari penelitian ini terdiri dari 45 orang siswa dan 10 orang guru di Pondok Pesantren Ma'had Islamy. Teknik pengumpulan data menggunakan observasi, wawancara, dan angket. Sedangkan pengolahan datanya menggunakan teknik analisis isi, analisis deskriptif dan analisis statistik deskriptif.

Hasil penelitian ini adalah: (1) Kurikulum berbasis multidimensi untuk pengajaran Bahasa Arab di Ma'had Islamy yang berisi: gambaran umum, profil Ma'had Islamy, kalender pendidikan, kurikulum multidimensi, tujuan pembelajaran Bahasa Arab, isi (materi pelajaran), aktifitas pembelajaran, metode-metode pembelajaran, media yang digunakan, evaluasi dan ujian, buku sumber pengajaran dan silabus. (2) Hasil dari validasi yang telah dilakukan oleh para validator kurikulum pembelajaran Bahasa Arab terhadap kurikulum ini secara umum mencapai 92,7% "baik sekali". Menurut para validator, isi kurikulum yang didesain ini jelas, memenuhi syarat yang ditentukan, sesuai dengan tingkatan siswa dan mengandung unsur-unsur kurikulum multidimensi serta menjaga karakteristiknya. Dan hasil analisis data yang didapat melalui angket ataupun wawancara dengan para guru menunjukkan bahwa kecocokan kurikulum ini untuk diterapkan di Ma'had Islami mencapai tingkat 95,24%. Ketua yayasan, pimpinan pondok dan para guru di pondok pesantren ini telah sepakat untuk memakai dan menerapkan kurikulum ini sebagai pedoman bagi mereka dalam pelaksanaan aktivitas belajar mengajar setelah dilakukan perbaikan seperlunya.



محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	شكر وتقدير
ه.....	تقرير المشرفين
و.....	إعتماد لجنة المناقشة
ز.....	إقرار الطالبة
ح.....	مستخلص البحث
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل.....	محتويات البحث
ع.....	قائمة الجداول
ص.....	قائمة رسم البيان
ق.....	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ.....	المقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	مواصفات المنتج

- هـ - فروض البحث ٦
- و - أهمية البحث ٦
- ز - حدود البحث ٧
- ح - تحديد المصطلحات ٧
- ط - الدراسات السابقة ٨

الفصل الثاني
الإطار النظري

- المبحث الأول: منهج التعليم ١٣
- أ - مفهوم المنهج ١٣
- ب - عناصر المنهج ١٤
- ج - أسس المنهج ٢٢
- د - تطوير المنهج ٢٥
- المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية ٢٨
- أ - مفهوم التعليم ٢٨
- ب - تعليم اللغة العربية ٢٩
- ج - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ٢٩
- د - تعليم مهارات اللغة العربية ٣٢
- هـ - المعايير الرئيسية لتعليم اللغة العربية ٣٥
- و - تاريخ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ٣٧
- المبحث الثالث: تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد ٣٩
- أ - منهج تعليم اللغة العربية ٣٩
- ب - أنواع منهج تعليم اللغة العربية ٤١



- ج - تصميم منهج تعليم اللغة العربية ٤٤
- ١ - مفهوم تصميم المنهج ٤٤
- ٢ - مبادئ تصميم المنهج ٤٥
- ٣ - خصائص تصميم المنهج ٤٦
- د - تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد ٤٧
- المبحث الرابع : نبذة تاريخية وتعريفية عن ميدان البحث ٥٤
- أ - موقع المعهد الإسلامي ٥٤
- ب - تأسيس المعهد الإسلامي وتطوره ٥٤
- ج - مباني ومنشآت المعهد الإسلامي ٥٥
- د - إدارة المعهد الإسلامي وهيئة التدريس فيه ٥٦
- هـ - الطلبة في المعهد ٦٠
- و - تعليم اللغة العربية ومناهجها المعتمدة ٦٠

الفصل الثالث
منهجية البحث

- أ - منهج البحث ومدخله ٦٢
- ب - مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها ٦٢
- ج - أدوات جمع البيانات ٦٣
- د - البيانات ومصادرها ٦٥
- هـ - أسلوب تحليل البيانات ٦٦
- و - إجراءات البحث ٦٨
- ز - مراحل تنفيذ الدراسة ٧٧



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها..... ٨١
- أ- تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي..... ٨١
- ب- جودة المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه..... ١١٢

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

- أ- نتائج البحث..... ١٢٩
- ب- التوصيات..... ١٣١
- ج- الاقتراحات..... ١٣١
- قائمة المصادر والمراجع..... ١٣٢
- الملاحق..... ١٣٧

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الموضوع	الصفحة
١	الجدول (٢.١)	المباني والمنشآت في المعهد الإسلامي	٥٥
٢	الجدول (٢.٢)	إدارة المعهد الإسلامي وهيئته	٥٦
٣	الجدول (٢.٣)	الأساتذة المشرفون في المعهد الإسلامي	٥٩
٤	الجدول (٢.٤)	الطلبة في المعهد الإسلامي الذين يسكنون في المعهد في هذه السنة	٦٠
٥	الجدول (٣.١)	معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الطلبة	٦٧
٦	الجدول (٣.٢)	معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء	٦٨
٨	الجدول (٣.٣)	مراحل تنفيذ الدراسة	٧٧
٩	الجدول (٣.٤)	ملخص منهجية البحث	٧٩
١٠	الجدول (٤.١)	معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الطلبة والمدرسين	٨٥
١١	الجدول (٤.٢)	نتيجة الاستبانة عن الموضوعات والمواقف التي يمكن أن تدرس فيها اللغة العربية في المعهد الإسلامي (للمدرسين)	٨٥
١٢	الجدول (٤.٣)	نتيجة الاستبانة عن الموضوعات والمواقف التي يمكن أن تدرس فيها اللغة العربية في المعهد الإسلامي (للطلبة)	٨٨
١٣	الجدول (٤.٤)	معدل نتيجة الاستبانة من المدرسين والطلبة	٩١
١٤	الجدول (٤.٥)	نتيجة الاستبانة عن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية	٩٣

٩٥	نتيجة الاستبانة عن الأهداف الخاصة للمقررات	الجدول (٤.٦)	١٥
٩٧	نتيجة الاستبانة عن الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية	الجدول (٤.٧)	١٦
١٠٣	نتيجة الاستبانة عن المواد من المقررات المتعلقة باللغة العربية التي يمكن أن تدرسها في المعهد الإسلامي	الجدول (٤.٨)	١٧
١١٢	نتائج التحكيم من الخبير الأول	الجدول (٤.٩)	١٨
١١٤	نتائج التحكيم من الخبير الثاني	الجدول (٤.١٠)	١٩
١١٦	معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء	الجدول (٤.١١)	٢٠
١١٦	نتيجة التحكيم من الخبير الأول	الجدول (٤.١٢)	٢١
١١٧	نتيجة التحكيم من الخبير الثاني	الجدول (٤.١٣)	٢٢
١١٧	مجموعة من نتائج التحكيم من الخبيرين	الجدول (٤.١٤)	٢٣
١١٩	مجموعة نتيجة التحكيم من الخبيرين	الجدول (٤.١٥)	٢٤
١٢٥	تحليل نتيجة الاستبانة عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق في المعهد الإسلامي	الجدول (٤.١٦)	٢٥

قائمة رسم البيان

الصفحة	الموضوع	رسم البيان	الرقم
٦٩	نموذج إجراءات البحث التطويري	رسم البيان ١	١
٧٢	خطوات تطوير المنهج لجاك ريتشارد	رسم البيان ٢	٢
٧٥	خطوات إجراءات تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد	رسم البيان ٣	٣



قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
١٣٧	استبانة تحليل الأهداف والمواد والموضوعات والمواقف التي يحتاج إليها ويرغب فيها الطلبة	١
١٦٤	استبانة تحكيم الخبير	٢
١٧٣	استبانة عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق	٣
١٧٨	دليل المقابلة والملاحظة	٤
١٨٠	منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد (Multidimensional Curriculum) في المعهد الإسلامي بياكمبوه	٥
٢٦٠	خطاب عميد كلية الدراسات العليا	٦
٢٦٤	خطاب رئيس مؤسسة المعهد الإسلامي بياكمبوه	٨
٢٦٥	خطاب مدير المعهد الإسلامي بياكمبوه	٩
٢٦٦	سيرة ذاتية	١٠



الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة

أ - المقدمة

قد أصبحت اللغة العربية من المواد التعليمية الرئيسية في المؤسسات والمدارس الإسلامية في البلدان الإسلامية في كل انحاء العالم، وكذلك في بلادنا إندونيسيا. وهناك المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تقوم بعملية تعليم وتعلم اللغة العربية المتواصلة، ومن أهمها المعاهد الإسلامية.

مصطلح "المعهد" في إندونيسيا هو بدل من مصطلح "الكتاب" المستعمل للمؤسسة التربوية في عصر الدولة الأموية، وهي المؤسسة التربوية الإسلامية التي تقوم في أول نشأتها بعملية تعليم وتعلم الكتابة والقراءة بنظام الحلقة. والأهداف الرئيسية من عملية التعليم في المعهد هي لتربية الأولاد ليصبحوا من المسلمين الذين يملكون العلوم الدينية حتى يتمكنوا من أن ينشروا الإسلام في العالم.¹

وتعليم اللغة العربية في هذه المعاهد الإسلامية قد بدأ منذ نشأة هذه المؤسسة، واللغة العربية هي المادة اللازمة لتعلمها في أي معهد كان. على وجه عام، تنقسم المعاهد في إندونيسيا إلى قسمين تختلف في أنماط نظام تعليمها، وهي المعاهد السلفية والمعاهد العصرية.

تختلف المعاهد العصرية عن المعاهد السلفية، بأن المعاهد السلفية تركز عملية التعليم والتعلم فيها على مطالعة الكتب التراثية واستيعاب القواعد العربية من النحو والصرف والبلاغة، أما المعاهد العصرية فإنها تركز عملية التعليم والتعلم فيها على

¹ Hasbullah, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2001), h.4

استيعاب اللغة العربية للاتصال وتطبيقها، وكذلك في تعليم اللغة الإنجليزية، وتجعل المعاهد العصرية العربية والإنجليزية اللغات اليومية فيها، وفوق ذلك، تدرس المعاهد العصرية العلوم غير الدينية، وهذا ما لا تهتم بها كثيرا معظم المعاهد السلفية.^٢

ومن المعاهد العصرية في سومطرة الغربية المعهد الإسلامي الذي يقع في مدينة بياكمبوه. وقد أسس هذا المعهد الشيخ زين الدين الحامدي في سنة ١٩٣٠ م، وقد مر هذا المعهد بكثير من التغير والتطور. وكان هو أحد المعاهد المشهورة في جزيرة سومطرة قبل تراجعها، والآن يسعى لينهض من جديد، بنظم المعهد العصري. والأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الاتصالية، وكذلك تزويدهم باستيعاب القواعد العربية.

وهذا المعهد هو المؤسسة التربوية للمبتدئين. يستعمل المعهد المنهج الذي قرره الوزارة الدينية لعملية تعليم وتعلم الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية، ثم يزيده بالمواد التعليمية من عنده التي تلائم بالأهداف الرئيسية بعملية التعليم والتعلم في هذا المعهد. والمواد الدراسية من جهة المعهد نفسه، يتعلمها الطلبة بعضها في المدرسة، وبعضها في المعهد.

والمشكلة التي يواجهها هذا المعهد الآن، هي عدم وجود المنهج المتكامل كدليل للمدرسين والطلبة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم الفعالة في المعهد. والدليل المستخدم للمدرسين والطلبة الآن هو الجدول الدراسي فحسب.

والمنهج هو أساس مهم من الأسس التي تقوم بها المدرسة في تعليمها،^٣ لأن المنهج الجيد سيقوده المعلم في تنفيذ عملية التعليم الجيدة، وعلى العكس، عدم المنهج الجيد سيحمل إلى الاتجاهات غير الواضحة وغير المتركرة في تلك العملية. والمنهج الدراسي مجموعة من الخبرات والمواقف اللغوية التعليمية التي تخطط وتقدم للدارسين لتمكينهم من تعلم اللغة استعمالا وممارسة، ومن ثم يلزمهم دراسة الأسس

² Yasmadi, **Modernisasi Pesantren**, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), h. 117

^٣ إبراهيم بسيوني عميرة، **المنهج وعناصره**، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١ م)، ص. ١٤.

والمعايير التي على أساسها تختار هذه الخبرات والمواقف وتخطط وتنظم وتسلسل في مستويات تتابع بتتابع مستويات تعليم اللغة.^٤

وللتدليل على أهمية المنهج المدرسي بالإضافة إلى ما ذكر، تكفي الإشارة إلى أن تخطيط المنهج ما يعني تحديد نوع الثقافة، وبيان مدى عمقها واتساعها، ومع ذلك، المجتمعات البشرية في تطوّر مستمر وتغيّر دائم، مما يستدعي أن يكون المنهج مرناً يساير التطوّر والتغيّر، ويمشى مع مطالب الحياة.^٥

ولذلك ترى الباحثة أن هذا المعهد يحتاج إلى المنهج الخاص في تعليم اللغة العربية بشكل ثابت ومتكامل ليصبح الدليل أو القرار لمدرسي اللغة العربية فيها في تنفيذ عملية التعليم والتعلم الفعالة، لأن عملية التعليم والتعلم الجيدة ستجري بقيادة المنهج الملائم كدستور للمدرس في اتجاه تلك العملية. فبناءً على ذلك، فإن تصميم المنهج الخاص لتعليم اللغة العربية في المعهد هو الشيء الذي يحتاج إليه ذلك المعهد الآن.

ولحلّ هذه المشكلة، ترى الباحثة أن المنهج متعدد الأبعاد هو أكثر مناسبة بالأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، وكذلك بالدوافع لتعلم اللغة العربية من جهة الطلبة. كما شرحت الباحثة فيما سبق، إن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هي لتزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الاتصالية، وكذلك تزويدهم باستيعاب قواعد اللغة العربية. وسوى ذلك، هناك الدوافع المتعددة من الطلبة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، ومن أهمها لاستيعاب المهارات الاتصالية حتى يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية في عدة مواقف في الحياة اليومية،

^٤ خالصين، المنهج الدراسي على أساس ميدان عمل الخريجين: تجربة في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية (جمع المقالات في الندوة الدولية: حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا - ما لها وما عليها) (مالانق: البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب شرق آسيا، ٢٠١١م)، ص. ٢٣٩

^٥ صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص. ٩٠

وليتسكنوا من فهم القرآن الكريم والحديث النبوي وحفظهما، وكذلك الدوافع من الوالدين لتزويد أولادهم بالثقافة الإسلامية حتى يكونوا من المسلمين الجيدين. والمنهج متعدد الأبعاد هو المنهج الذي يعد مناسباً أكثر لأنه يشتمل على جميع هذه الأهداف والدوافع في تعليم اللغة العربية، وأيضاً هذا المنهج يشتمل على ثلاثة عناصر مهمة في تعليم اللغة، وهي المقرر اللغوي، والمقرر الاتصالي، والمقرر الثقافي، وهذه كلها ما يحتاج إليها هذا المعهد.

ب- أسئلة البحث

- نظراً إلى مشكلة البحث المتقدمة تقدم الباحثة أسئلة البحث الآتية:
- ١- كيف يتم تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه؟
 - ٢- ما مدى جودة المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه؟

ج- أهداف البحث

- بناء على مشكلة البحث وأسئلة البحث السابقة يهدف هذا البحث الوصول إلى الأغراض الآتية:
- ١- تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه.
 - ٢- معرفة مدى جودة المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه.

د- مواصفات المنتج

من هذا البحث تريد الباحثة أن تنتج المنهج لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بمواصفاته الآتية:

١- المنتج في هذا البحث هو منهج تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي على أساس متعدد الأبعاد.

٢- هذا المنهج مكتوب في عدد من الصفحات الورقية.

٣- يتكون هذا المنهج المكتوب من:

أ) الإطار العام

ب) ذاتية المعهد الإسلامي

ج) التقويم الدراسي

د) الأهداف العامة والأهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي

هـ) الأنشطة التعليمية في المعهد الإسلامي

و) طرق التعليم المستخدمة

ز) التقويم

ح) مصادر التعليم

ط) والمقرر الدراسي لتعليم اللغة العربية في المعهد يتكون من الأهداف والمحتوى والطرائق والوسائل والتقويم.

٤- تتضمن المقررات في هذا المنهج عناصر المنهج متعدد الأبعاد الثلاثة، وهي:

المقرر اللغوي والمقرر الثقافي والمقرر الاتصالي، وأما المقرر الرابع وهو مقرر العام لتعليم اللغة العربية لا تستعمل كثيرا في تصميم هذا المنهج، لأن معظم عناصره مناسبة أكثر بالمستوى المتقدمة، وهو يتضمن مجملا في المقررات الأخرى.

ه- فروض البحث

إن تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد وتطويره مهم لتحسين عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه، لأن المنهج الخاص المناسب بحالة الطلبة وقدرتهم وحاجاتهم ودوافعهم في تعلم اللغة العربية سيساعد المدرس والطلبة في عملية التعليم والتعلم بسهولة وفعالية.

و- أهمية البحث

١- الجانب النظري

أولا : إن تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد مهم لتحسين وترقية فعالية عملية التعليم والتعلم في المدرسة المتوسطة.
ثانيا : إن تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية وتطويره في المعهد الإسلامي بياكمبوه أساس لتطوير الكتب التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية في هذا المعهد.

٢- الجانب التطبيقي

أولا : للمعهد الإسلامي، سوف يكون هذا البحث مرجعا في تطوير منهج تعليم اللغة العربية في المعهد.
ثانيا : للمدرس، إن المنهج الجيد سيساعد المدرس للقيام بالتعليم في اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة الملائمة للطلبة.
ثالثا : للطلبة، سيكون تعلم اللغة العربية سهلا وميسرا ووفقا لأغراضهم ورغباتهم.

رابعا : للجامعة، سيكون البحث مرجعا في تطوير منهج اللغة العربية.
خامسا: للباحثة، سيكون هذا البحث مجالا مهما للباحثة في اعداد منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد في المعهد الإسلامي بياكمبوه.

ز- حدود البحث

- ١- الحد الموضوعي : تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية. وتحدد الباحثة في المقررات الثلاثة من عناصر المنهج متعدد الأبعاد، وهي المقرر اللغوي والمقرر الثقافي والمقرر الاتصالي، بحسب الحاجة ومستوى الطلبة، وهم من المبتدئين.
- ٢- الحد المكاني : المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية، لأن هذا المعهد هو أحد المعاهد العصرية المشهورة في سومطرة الغربية.
- ٣- الحد الزمني : يعقد هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢ م.

ح- تحديد المصطلحات

- ١- تصميم : لغة: يعنى العزم والمضى على أمر بعد دراسة الأمور من جميع جوانبها، وهو مشتق من (صمم). واصطلاحاً: عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة.^٦ وقيل أنه الصورة الأولية التي لا بد من التصديق والتثبيت لضابطه.^٧ تقصد الباحثة بالتصميم هنا عملية تخطيط وتطوير المنهج الدراسي.
- ٢- المنهج : هو الطريق الواضح، والخطة المرسومة.^٨ وهو الخطة للطريق الذي ينبغي أن يسلك به التربويون لتحقيق أهدافهم.^٩ ومن تعريف المنهج بمفهومه

^٦ عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، (دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ)، ص. ١٩

^٧ Dewi Salma Prawiradilaga, **Prinsip Disain Pembelajaran**, (Jakarta: Prenada Media Group, 2007), h. 28

^٨ على إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٧ م)، ص. ٩٠

^٩ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه-، (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩ م)،

الحديث هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج (العوائد) التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدرتهم.^{١٠} وتقصد الباحثة المنهج في هذا البحث هو المنهج في مفهومه الحديث.

٣- **تصميم المنهج** : هو تنظيم مكونات المنهج وعناصره أو بتعريف آخر هو: الطريقة التي تنظم بها مكونات المنهج لتسهيل التعلم ولمساعدة المدارس على وضع جداول يومية وأسبوعية مناسبة.^{١١} وتقصد الباحثة بتصميم المنهج هنا عملية تخطيط وتطوير المنهج المناسب بالهدف الرئيسي ودوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي والمناسب بمستوى قوتهم.

٤- **المنهج متعدد الأبعاد**: هو نوع المنهج الذي يستند إلى أربع خطط دراسية أو مقررات وهي: المقرر اللغوي، والمقرر الثقافي، والمقرر الاتصالي والمقرر العام لتعليم اللغة.^{١٢}

٥- **المعهد الإسلامي** : هو إسم لإحدى المعاهد الإسلامية العصرية في سومطرة الغربية التي تقع في مدينة بياكمبوه.

والمقصود بهذا الموضوع هو أن الباحثة ستصمم أو تخطط المنهج على أساس متعدد الأبعاد لترقية فعالية عملية تعليم وتعلم اللغة العربية بتناسب بحاجة ومستوى الطلبة في المعهد الإسلامي بياكمبوه.

ط- الدراسات السابقة

لقد قام الباحثون في مجال تصميم وتطوير المنهج لتعليم اللغة العربية فيما سبق بكتابة عدد من البحوث، ومنها ما يلي:

^{١٠} صالح ذياب هندي، المرجع السابق، ص. ١٧

^{١١} إبراهيم بسيوني عميرة، المرجع السابق، ص. ٢١

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، ص. ١٠٦

١- ديوي حميدة (٢٠٠٦/٢٠٠٧)^{١٣}

موضوع البحث: "تطوير منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى في مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج".

أهداف البحث:

أ) الكشف عن حقيقة الحال بالمدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج في تعليم اللغة العربية بتطبيق منهج اللغة العربية الموجود.

ب) تخطيط عملية تطوير منهج اللغة العربية فيها ونتاج المنهج الصالح على أساس مدخل المحتوى في تقديم المواد الدراسية لترقية مهارات اللغة العربية للتلاميذ.

ج) فعالية المنهج المقترح تقوم وراء تنوع المواد الدراسية وانتشارها إلى المواد المصورة على المهارات اللغوية المؤسسة على الأهداف المركزة على استفادة اللغة ووسيلة الاتصال.

المنهج البحث المستخدم في هذا البحث العلمي منهجان: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإجرائي. ومن أهم النتائج في هذا البحث هي: إن المنهج المستخدم في هذه المدرسة الإسلامية الدينية لم يكن شاملاً، لأن الهدف من تعليم اللغة العربية ليس إلا لأجل قراءة الكتب المقررة وفهمها. وأما المنهج المقترح فهو يتمثل من أهداف التعليم ومادة اللغة العربية وطريقة التعليم والوسائل التعليمية والتقييم. وفعالية المنهج المقترح تقوم وراء تنوع المواد الدراسية ويظهر في نفوس المدرسين في تحقيق الأهداف وكيفية التدريس في استخدام الوسائل التعليمية وكذلك في التقييم.

^{١٣}ديوي حميدة، تطوير منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى في مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج، الرسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٧ م)

٢- معصمة (٢٠٠٧/٢٠٠٨) ^{١٤}

موضوع البحث: "التصور المقترح لتطوير المنهج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية".

أهداف البحث:

أ) اكتشاف المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية في مدرسة "الترقي" الابتدائية
مالانج للصفوف الأول والثاني والثالث.

ب) اعداد التصور المقترح لتطوير منهج اللغة العربية في مدرسة "الترقي" الابتدائية
مالانج للصفوف الأول والثاني والثالث.

منهج البحث فيه هو المنهج الإجرائي الذي اقترح يلدان في التصور المقترح لتطوير المنهج. ومن أهم النتائج في هذا البحث هي: التصور المقترح لتطوير المنهج بإطلاع على تعليقات واقتراحات من قبل مدرسي اللغة العربية وخبيرين لتعليم اللغة العربية للأطفال، والاستفادة منها للتعديلات. ويحتوي المنهج على اسم المدرسة والمادة الدراسية والفصل الدراسي والأهداف العامة والخاصة والموضوع وتفصيله والأسلوب والتقييم والحصة والوسائل التعليمية المستخدمة.

٣- نور الهادي (٢٠١١ م) ^{١٥}

موضوع البحث: "تصميم المنهج على أساس الموقف (Situational Syllabus) لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي" (بحث تطوري في مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم الإسلامي بانيوأنيار باميكاسان مادورا).

^{١٤} معصمة، التصور المقترح لتطوير المنهج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية، الرسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨ م)
^{١٥} نور الهادي، تصميم المنهج على أساس الموقف (Situational Syllabus) لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، الرسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١١ م)

أهداف البحث:

أ) اعداد المنهج على أساس المواقف لتعليم اللغة العربية في مركز اللغة العربية في معهد دار العلوم الإسلامي بانيوأنيار باميكاسا بمدورا.
ب) معرفة مدى صلاحية المنهج المصمم على أساس المواقف لتعليم اللغة العربية في معهد دار العلوم الإسلامي بانيوأنيار باميكاسا بمدورا.
المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث التطويري. من أهم النتائج في هذا البحث هي: إن المحتوى أو المادة التي تدرس في هذا المنهج هي المواقف لاستخدام اللغة العربية التي تم تحليلها من خلال الاستبانة لدى طلبة مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم الاسلامي بانيوانيار بامكاسان مادورا. ولقد وافق المدرسون على هذا المنهج كل موافقة ويرون أنه صالح للاستعمال ويمكن تطبيقه في هذا المركز.

وأما أوجه الخلاف بين هذا البحث بالبحوث السابقة هي:

- ١- من جهة تركيز الموضوع: يختلف هذا البحث عن البحث الأول والثاني، أن تركيز هذا البحث في تصميم المنهج الخاص لتعليم اللغة العربية، وأما تركيز البحث الأول والثاني عن تطوير المنهج لتعليم اللغة العربية.
- ٢- من جهة منهج البحث: يختلف هذا البحث عن البحث الأول والثاني، أن منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث التطويري بالمدخل الكيفي. وأما البحث الأول يستخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإجرائي، والبحث الثاني يستخدم المنهج الإجرائي.
- ٣- من جهة الأساس الخاص المستخدم في تطوير أو تصميم المنهج: يختلف هذا البحث عن جميع البحوث السابقة، أن هذا البحث يعتمد على أساس متعدد الأبعاد في تصميم المنهج، وأما البحث الأول يعتمد على أساس مدخل المحتوى، والبحث الثالث يعتمد على أساس المواقف.

٤- من جهة مكان الدراسة (مكان قام به البحث): يختلف هذا البحث عن جميع البحوث السابقة، أن مكان الدراسة في هذا البحث هو أحد المعاهد العصرية في سومطرة الغربية وهي المعهد الإسلامي، وأما مكان البحث للبحث الأول هو مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج، ومكان الدراسة للبحث الثاني هو مدرسة "الترقي" الابتدائية مالانج، ومكان الدراسة للبحث الثالث هو مركز اللغة العربية بمعهد دار العلوم الإسلامي بانيوأنيار باميكاسان بمادورا.



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: منهج التعليم

أ- مفهوم المنهج

الأصل الثلاثي لكلمة منهج هو "نحج" ويقال نحج محمد الأمر نحجا (أي أبانه وأوضحه)، ونحج الطريق (سلكه). والنهج (بسكون الهاء) أي سلك الطريق الواضح. فالمنهج إذن خطة لطريق ينبغي أن يسلكه التربويون لتحقيق أهدافهم.^١ هناك الفرق بين مفهومين للمنهج أحدهما قديم والآخر حديث. كان يقصد بالمنهج قديما المقرر الدراسي الذي يقدم للطلبة في مادة معينة. وقد جاء هذا المفهوم كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية إلى وظيفة المدرسة، حيث كانت ترى أن هذه الوظيفة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى التلاميذ، ثم التأكد عن طريق الاختبارات ولا سيما التسميع من حسن استيعابهم لها.^٢ وأما المفهوم الحديث للمنهج هو فقد أصبح شمولاً لأن المناهج الحالية قد شملت المواد الدراسية كما شملت أيضاً مظاهر نشاط التلاميذ وخبراتهم التي توجهها المدرسة. وبعبارة أخرى قد شملت جميع مظاهر النشاط خارج جدران الفصل، مظاهر النشاط في المنزل، وفي المجتمع، أي أنها شملت جميع مظاهر نشاط التلاميذ.^٣

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، (الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩)، ص. ٥٩

^٢ صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة، (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص. ١٠

^٣ صالح عبد العزيز، التربية الحديثة مادتها - مبادئها - تطبيقاتها العملية، الجزء الثالث، (مصر: دار المعارف)، ص. ٢٣٥

أو بكلام آخر أن المنهج هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك في داخل الفصل أو خارجه.^٤

يقول (زين) إن مصطلح المنهج بمعناه الأكثر شيوعاً يستخدمه المختصون على أنه خطة لتربية المتعلمين، وعلى أنه حقل دراسي معين. ويشير (كيلى) إلى ضرورة التمييز في استخدام كلمة منهج من أنها تعني محتوى المادة الدراسية أو مجال دراسي معين، ومن أنها شاملة للبرنامج الكلي للمؤسسة التربوية. وتقول (تابا) إن المناهج تتكون من عناصر معينة. فالمنهج يتضمن صيغة للعناصر والأهداف المحددة، فضلاً عن اختيار المحتوى وتنظيمه ووجود برنامج لتقويم النتائج. وهكذا يتضح أن المعنى الواسع للمنهج التربوي يجب أن يضم الأهداف، واختيار المادة التعليمية وتنظيمها، وطرائق التدريس والتقويم. فالعلاقة بين التربية والمنهج تبدو من أن التربية نشاط يهدف إلى نتائج عملية، وأنها تتضمن معايير توجه النشاطات والعمليات، وأنها تركز على المعلومات المأخوذة من مبادئ تنظيمها، وهي التي تعزز لدى الفرد الإرادة، وهي بكل ذلك تعتمد على وسيلتها الأساسية وهو المنهج الدراسي.^٥

ب- عناصر المنهج

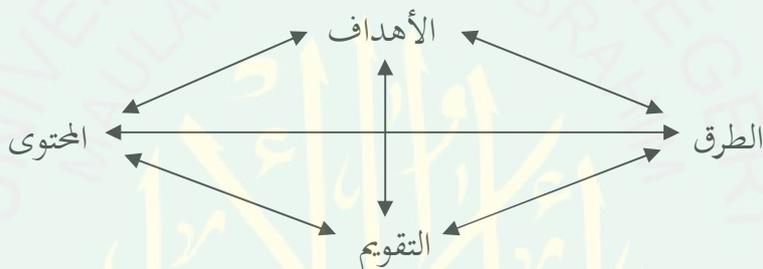
نظرنا إلى المنهج كنظام تتطلب منا أن نقف على عناصره. ونحدد العلاقات القائمة بينها. ولقد طرح تايلر (Tyler) في نموذج الشهيرة أربعة أسئلة:^٦

^٤ صالح ذياب هندي، المرجع السابق، ص. ١٧

^٥ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ١٩

^٦ أرشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٦١

- ١- ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟
 - ٢- ما الخبرات التربوية التي يمكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟
 - ٣- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعالة؟
 - ٤- كيف يمكن معرفة ما إذا كانت الأهداف قد تحققت؟
- هذه المكونات الأربعة هي التي أعادت (هيلدا تابا) صياغتها وقدمتها في شكل تخطيطي يبين أوجه التأثير بين بعضها وبعض.
- الشكل:



هذه المكونات التي تتمثل عناصر المنهج، كما يتضح من أسئلة تايلر ومن نموذج هيلدا تابا أربعة، هي:

- ١- الأهداف *objectives*
- ٢- المحتوى *content*
- ٣- الطريقة *method*
- ٤- التقويم *evaluation*

والعلاقة بين هذه المكونات واضحة. فالأهداف عندما تتحد تكون أساسا لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسها. وبعد أن تأخذ العملية التعليمية طريقها تأتي إلى التقويم. والتقويم ليس قاصرا على عنصر دون آخر، ولكنه يشمل مختلف عناصر المنهج. فهناك تقويم للأهداف، وهناك تقويم للطريقة، وتقويم ثالث

^٧رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٦ م)، ص. ١٣٠

للمحتوى. بل إن إجراءات التقويم نفسه تخطط للتقويم. والاختبارات نفسها تختبر. وهذا ما يسمى " باختبار الاختبارات ". فمدرس خصائص ونحدد مدى قدرتها على تحقيق أهدافها.

١ - الهدف التربوي

تعريف الهدف: لغة هو الغاية وعند ميجر، الهدف هو إيصال ما نقصد إليه بصياغة تصف التغيير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه متعلم حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم.^٨

تمثل الأهداف التعليمية لمنهج تعليم اللغة العربية حجر الزاوية ونقطة البداية للمنهج، من حيث أنها هي التي تحدد محتوى المنهج ومستواه لغويا وثقافيا، وتحدد أنسب طرق التدريس والوسائل والأنشطة المعينة، كما أنها تمثل نقطة النهاية من حيث أنها تحدد مستوى التقويم ووسائله وأساليبه، وخطة تطوير المنهج وتعديله.

لكي تنجح عملية بناء أو تصميم المنهج، لابد من مراعاة أسس وشروط صياغة الأهداف صياغة سلوكية. ومن هذه الأسس والشروط:^٩

- أ) يكون الهدف محمدا وواضحا.
- ب) نستطيع ملاحظته في ذاته أو في نتائجه.
- ج) نستطيع قياسه وتقديره بشكل دقيق.
- د) يذكر على أساس مستوى الطالب.
- هـ) يرد في عبارة الهدف ما يعرف باسم الحد الأدنى للأداء.
- و) تشتمل عبارة الهدف على فعل سلوكي يشير إلى نوع السلوك اللغوي.

^٨ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها-مناهجه وأساليبه-، المرجع السابق، ص. ٦٣
^٩ رشدي أحمد طعيمة ومحمد كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجية (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦ م)، ص. ١٢٢-١٢٣

- ز) تشمل جوانب السلوك المعرفي والمهاري والوجداني.
ح) يكتب الهدف طبقا للمكونات التالية:
أن + فعل سلوكي + طالب + مصطلح من المادة + الحد الأدنى
للأداء. مثال: أن يميز الطالب بين الأفعال المقاربة والرجاء من حيث المعنى.
وينبغي أن يشتق الأهداف من مصادر، هي:^{١٠}
أ) الثقافة الإسلامية: إذ ينبغي أن تتفق أهدافه مع مفاهيم الثقافة الإسلامية ولا تتعارض معها.
ب) المجتمع المحلي: فتعليم العربية كلغة ثانية يختلف من بلد إلى بلد وذلك باختلاف ظروف كل بلد.
ج) الاتجاهات المعاصرة في التدريس: ينبغي أن يكون المعلم على وعي بالجديد في ميدان تعليم اللغات الثانية.
د) سيكولوجية الدارسين: المعلم يعرف الجوانب النفسية الخاصة للدارسين.
هـ) طبيعة المادة: ضرورة وعي المعلم بالمادة الدراسية التي يريد تعليمها للطلبة.

٢ - المحتوى

- المحتوى هي مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجي تزويد الطلبة بها.^{١١} ويذكر نيكولاس مجموعة من معايير اختيار المحتوى، هي:
أ) معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا، وفضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
ب) معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ٦٣

^{١١} المرجع نفسه، ص. ٦٥

(ج) معيار الميول الاهتمامات: يكون المحتوى متمشيا مع إهتمامات الطلبة عندما يختار على أساس هذه الاهتمامات والميول.

(د) معيار القابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات الطلبة.

(هـ) معيار العالمية: يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.^{١٢}

وطرق اختيار المحتوى هي:

(أ) المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية ثم يستطيع أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

(ب) رأي الخبير: يمكن للمعلم أن يسترشد بأراء الخبراء سواء أكانوا متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أو تربويين، بتقديم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلبة بها أو موضوعات التي يريد تعليمهم إياها.

(ج) المسح: إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي.

(د) التحليل: هو تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية.^{١٣}

تنظيم المحتوى: هو ترتيب المحتوى بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق

أكبر قدر من أهداف المنهج، هو:

(أ) التنظيم المنطقي: هو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها أي التدرج من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.

^{١٢} المرجع نفسه، ص. ٦٦

^{١٣} المرجع نفسه، ص. ٦٧

ب) التنظيم السيكلوجي: هو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلبة وظروفهم الخاصة.^{١٤}

وأما معايير تنظيم المحتوى، هي:

- أ) الاستمرارية: هي العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلبة تدعمه الخبرة التالية.
- ب) التتابع: بناء الخبرات فوق بعضها البعض.
- ج) التكامل: العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.^{١٥}

٣- طريقة التدريس

طريقة التدريس: هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة.^{١٦} وأسس اختيار الطريقة: إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يستلزم لمعلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه. والطريقة المناسبة هي التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية، لذلك علينا أن نهتم العوامل في اختيار طريقة التدريس، هي:

أ) المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية.

ب) أهداف تدريس العربية.

ج) مستوى الدارسين

د) اللغة القومية للدارسين.

هـ) إمكانيات تعليم اللغة.

و) مستوى اللغة العربية في تعليمها.^{١٧}

^{١٤} المرجع نفسه، ص. ٦٨

^{١٥} المرجع نفسه، ص. ٦٩

^{١٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الغزان، كن متخصصا (العربية للجميع. ٢٠٠٩م) ص. ٦٠

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ٧٠

معايير اختيار الطريقة، هي:

- (أ) السياقية: أن تقدم كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس.
- (ب) الاجتماعية: أن تهيء الطريقة الفرصة لأقضي شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمي.
- (ج) البرمجة: أن يوظف المحتوى اللغوي الذي سبق تعلمه في محتوى لغوي جيد.
- (د) الفردية: تقديم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب كفرد أن يستفيد.
- (هـ) النمذجة: توفير نماذج جيدة يمكن محاكمتها في تعلم اللغة.
- (و) التنوع: تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوي الجديد.
- (ز) التفاعل: إن الطريقة الجيدة هي التي يتفاعل فيها كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانيات المتوفرة في حجة الدراسة والطريقة الجيدة هي التي تجعل المتعلم مركز الاهتمام.
- (ح) الممارسة: أن تعطي لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط.
- (ط) التوجيه الذاتي: يمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده وتنمية قدرته على التوجيه الذاتي^{١٨}.

٤ - التقويم

التقويم: هو مجموع الاجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة^{١٩}

^{١٨} المرجع نفسه، ص. ٧١

^{١٩} المرجع نفسه

ومعايير التقييم هي:

(أ) ارتباط التقييم بأهداف المنهج: ينبغي أن يعتمد على تحليل موضوعي لمناهجها.

(ب) شمولية عملية التقييم: تعليم اللغة العربية يستهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للطالب عقليا ووجدانيا ومهاريا.

(ج) استمرارية التقييم: التقييم عملية تسبق العملية التعليمية وتلتزمها وتتابعها.

(د) إنسانية التقييم: التقييم الجيد يقوم على أساس احترام شخصية المعلم والطالب.

(هـ) عملية التقييم: التقييم الجيد هو الذي يلتزم بخطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات.

(و) اقتصادية التقييم: التقييم الجيد هو الذي يساعد على اقتصاد الجهد والوقت والمال.^{٢٠}

خطوات التقييم هي:

(أ) تحديد الأهداف من التقييم.

(ب) تقرير المواقف.

(ج) تحديد كمية المعلومات.

(د) تصميم أدوات وأساليب التقييم.

(هـ) جمع البيانات بالأدوات المقررة.

(و) تحليل البيانات.

(ز) تفسير البيانات.

(ح) إصدار الحكم أو القرار.^{٢١}

^{٢٠} المرجع نفسه، ص. ٧٢

^{٢١} المرجع نفسه

مجالات التقويم:

- (أ) تقويم الطالب: تحديد مستوى الطالب بالنسبة للمهارات اللغوية المختلفة.
- (ب) تقويم المعلم: تحديد مستوى المعلم والوقوف على مدى كفايته في عرض المادة العلمية وتحقيق أهداف البرنامج.
- (ج) تقويم المنهج: تحديد مدى قدرة المنهج على تحقيق أهدافه.
- (د) تقويم الكتاب: يعتبر تقويم الكتاب جزءاً من أجزاء تقويم المحتوى العلمي الذي يشتمل عليه المنهج.
- (هـ) تقويم الوسيلة: هي من العناصر الأساسية للمنهج وهناك مجموعة من المعايير التي تقوم على أساسها الوسيلة التعليمية^{٢٢}

ج - أسس المنهج

أسس المنهج هي كافة المؤثرات والعوامل التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والتنفيذ. وهذه المؤثرات والعوامل تعدّ المصادر الرئيسة للأفكار التربوية التي تصلح أساساً لبناء وتخطيط المنهج الصالح. ونقصد بالتخطيط عملية بناء المنهج وتصميمه، وأما التنفيذ فهو عملية تطبيق المنهج وتجريبه.^{٢٣} ومن أهم أسس المنهج هي:

١ - أسس الفلسفة للمنهج

يقوم كل منهج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها إتصالاً وثيقاً، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا.

^{٢٢} المرجع نفسه، ص. ٧٣-٧٤

^{٢٣} صالح ذياب هند، المرجع السابق، ص. ٢٧

فلسفة المجتمع هي الجانب من ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشداً لسلوكه في الحياة. وتهدف فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوين المثل الشامل حولها. وحتى يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفته ونشرها فلا بد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة به تكون بمثابة الوسيلة لتحقيق الأفكار.^{٢٤}

والفلسفة التربوية هي تطبيق النظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في منهج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها.

٢ - الأسس الاجتماعية للمنهج

من الطبيعي أن تختلف المناهج من بلد إلى بلد آخر. وإن هذا الاختلاف قد لا يكون سببه اختلافاً بمفهوم التعلم أو اختلافاً في النمو الجسمي والنفسي. والإنسان يولد في بيئة ثقافية وفي بيئة طبيعة.^{٢٥} والثقافة لتعليم اللغة العربية هي الثقافة الإسلامية. وتحديد أكثر لمفهوم علم الثقافة الإسلامية يمكن القول بأنها: العلم بالمنهج الإسلامي الشمولي في الفكر والنظم والقيم، ونقد التراث الإنساني من خلالها.^{٢٦} وأما مصدر الثقافة الإسلامية تستمد وجودها من الإسلام متمثلاً في القرآن والسنة النبوية خلافاً لغيرها من الثقافات.^{٢٧}

مقومات الثقافة الإسلامية هي:

^{٢٤} المرجع نفسه، ص. ٣١

^{٢٥} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، المرجع السابق، ص. ٢٦

^{٢٦} مفرح بن سليمان القوسي، مقدمات في الثقافة الإسلامية (ط ٣، ١٤٢٤هـ) ص ٢٠ - ٢١

^{٢٧} عبد الإله بن محمد الملا، المدخل إلى الثقافة الإسلامية (ط ١، ١٤٢٨هـ) ص. ٢١

أ) إن التراث الفكري لهذه الثقافة تراث خصب غني اتسعت آفاقه لثمار الثقافات الأخرى دون تعصب أو جمد.

ب) إن الثقافة الإسلامية تملك مقومات الأصالة في تصورهما لجوانب الحياتين الدنيا والآخرة.

ج) إن اللغة الأساسية لهذه الثقافة هي العربية الفصحى.

د) إن الدين مصدر القيم في الثقافة الإسلامية.

هـ) الثقافة الإسلامية تتناول حياة الإنسان في كل نواحيها.^{٢٨}

٣- الأسس التربوية للمنهج

يقصد بالأسس التربوية لبناء منهج تعليم العربية كلغة ثانية هي مجموعة المفاهيم والحقائق المتصلة بعناصر المنهج الأربعة أي الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والتقييم.^{٢٩}

٤- الأسس النفسية للمنهج

هذه من الفصول عن بعض الجوانب التي نراها أساسية للخبراء عند تصديهم لوضع منهج لتعليم العربية كلغة ثانية، يعني:

أ) أوجه الشبه بين اللغة الأولى والثانية: أي بين إكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية.

ب) أوجه الخلاف بين اللغة الأولى والثانية.

ج) دوافع تعلم اللغة.

د) الاتجاهات نحو اللغة.

هـ) الشخصية وتعلم اللغة.

و) خصائص المتعلم الناجح للغة الثانية.

^{٢٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ٩٥-٩٦

^{٢٩} المرجع نفسه، ص. ٦٣

٥ - الأسس المعرفية للمنهج

الذكاء من مميزات الأساسية للكائن الإنساني، والمعرفة هي نتاج هذا الذكاء، ولما كانت المعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا نمو بدونها، فقد اعتبرت أحد أهداف التربية الرئيسة كما اعتبرت أساساً مهماً من الأسس التي يراعيها المنهج الدراسي.^{٣٠}

تتوقف طريقة التعليم والتعلم ومحتواها إلى درجة كبيرة على ما يفهمه الفرد من ماهية المعرفة، ومن التعريفات التي ذكرت للمعرفة هي: أنها مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به. فمن الواجب أيضاً للمنهج أن يهتم بمصادر المعرفة، فمنها: الحواس، والعقل، والتقاليد، والوجود، والوحي والإلهام. ويهتم أيضاً بحصيلة المعلومات في مجال معرفي التي تنقسم إلى أربعة مستويات، هي: الحقائق النوعية، والأفكار الأساسية أو الرئيسة، والمفاهيم، والأنساق الفكرية أو التراكيب.

د - تطوير المنهج

لا يقتصر محتوى المنهج على سلسلة من المواد التعليمية والتوجيه الفني. وفضلاً عن ذلك، فإن المنهج هو البرنامج المخطط والشامل الذي يصف نوعية التعليم للأمة. في حد ذاته، للمنهج دور استراتيجي في نهوض الأمة. وينبغي أن لا تكون المناهج ثابتة. فتطوير المنهج هو أساساً نشاط عملي، حيث يسعى إلى تحسين نوعية تدريس اللغة من خلال استخدام عمليات التخطيط والتطوير والمراجعة المنتظمة في جميع أوجه البرنامج اللغوي^{٣١}. فيطور المنهج مع تغير وتطوير الزمن

^{٣٠} صالح ذياب هند، المرجع السابق، ص. ٧٥.

^{٣١} جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة. ترجمة ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويخ، ص.

ومتطلبات الحياة في المجتمع. ولذلك، يلزم لنا لنسعي تطوير المناهج الدراسية في شكل عملية دينامية وتكاملية، من خلال الخطوات المنظمة والمهنية ويشمل على جميع الجوانب ذات الصلة لتحقيق أهداف التربية الوطنية.

تطوير المناهج هو عملية تخطيط المناهج الدراسية من أجل وضع خطة للمناهج واسعة ومحددة. وترتبط هذه العملية في اختيار وتنظيم مختلف مكونات حالات التعليم والتعلم لتسهيل عملية التعليم والتعلم. وهنا بعض الخصائص في تطوير المناهج الدراسية:³²

- ١- ينبغي أن توضع خطة المناهج ذات أهداف واضحة.
- ٢- البرنامج أو النشاط الذي يتم تنفيذه في المدارس هو جزء من المناهج الدراسية المصممة وفقا لإجراءات تطوير المناهج الدراسية.
- ٣- ستحصل خطة المناهج الدراسية الجيدة إلى تنفيذ عملية التعلم الجيد، لأنها مبني على احتياجات ومصالح الطلبة.
- ٤- ينبغي أن يكون خطة المنهاج تقدير وتشجيع التنوع بين الطلبة، والمنهج يوفر مجموعة متنوعة من الفرص التي تمكنهم من تطوير الامكانيات الشخصية، والقيام بأنشطة مختلفة، والاستفادة من مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام في المدارس.
- ٥- وينبغي إعداد خطط المناهج الدراسية لجميع جوانب حالات التعليم والتعلم، مثل: الغرض، والمحتوى، والأنشطة، والموارد، وأدوات القياس، وجدول، والتسهيلات المساعدة.
- ٦- ويجب وضع خطة المناهج وفقا لخصائص الطلبة.

³² Oemar Hamalik, **Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum**, Cet. 2, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008, h.184-185

٧- وهناك حاجة أيضا لاستخدام أساليب مختلفة في جميع البرامج المدرسية للحفاظ على التوازن وتحقيق الأهداف التعليمية الواسعة وتنوع من الاحتياجات بين الطلبة.

٨- وينبغي أن تكون خطة المنهج يوفر المرونة لسماح تخطيط المعلم والطلبة.

٩- وينبغي أن تكون خطة المنهج يوفر المرونة لسماح إدراج الأفكار التلقائية خلال التفاعل بين المدرسين والطلبة.

١٠- وينبغي أن تعكس المناهج التوازن بين جهة المعرفي وجهة الإنفعالي وجهة النفس الحركي.

وينبغي أن يستند تطوير هذه المناهج على الإطار العام الذي يحتوي على حوالي الأشياء التي هي ضرورية في عملية صنع القرار، وهي: ^{٣٣}

- ١- الافتراضات
- ٢- الغرض في تطوير المناهج الدراسية
- ٣- تحليل الاحتياجات
- ٤- محتوى المناهج
- ٥- مصادر مواد المناهج الدراسية
- ٦- تنفيذ المنهج
- ٧- تقييم المناهج
- ٨- الظروف في المستقبل

³³ Ibid, h. 186-191

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

أ - مفهوم التعليم

التعليم شيء ضروري في حياة الفرد والمجتمع لأن التعليم يرشد الناس من الجهل إلى المعرفة والعلوم الكثيرة في هذه الحياة، لا يستطيع الناس أن يعيشوا بدون التعليم، كل ما يفعل الناس من العمل لابد بعلم، وكثير من العلوم تتجدد من التعلم، في المدرسة أو خارج المدرسة، ومنها العلوم الدنيوية والآخروية. ومن أهم أغراض التعليم هو إجادة المعرفة والعلوم لدي الطلبة.

ومصطلح التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (*restructuring*) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى هو مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم ويمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من اجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. فالتعليم بهذا المفهوم أكثر من مجرد توصيل المعلومات إلى ذهن الطالب ثم مساءلته عنها بعد ذلك.

وهناك تصوير بونر (*Bruner*) لعملية التعليم. يقول بونر: لنعلم إنسانا في مادة أو علم معين، فإن المسألة لا تكون من أن نجعله يملأ عقله بالنتائج، بل أن نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بنائها. إذا إن المعرفة عملية وليست ناتجا.^{٣٤}

^{٣٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ٤٥

ب - تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة هو مصطلح يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية، وعلى وجه التفصيل، الوعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث عنها.^{٣٥}

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطور في بناء قدرة اللغة العربية إيجابيا كانت أم سلبيا وتنشئة النظرية بموقف إيجابي وهو اللغة العربية الفصحى. ومن قدرة اللغة العربية الإيجابي هي القدرة على التكلم شفويا كان أم كتابة. ومن الشفوي القدرة على التكلم مع الآخرين باللغة العربية. وأما الكتابة فهي القدرة على الإنشاء. وقدرة اللغة السلبية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وقدرة على فهم القراءة. إن معرفة اللغة العربية لها فوائد عديدة من أهمها أن إجادتها ضروري لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب الأخرى المتعلقة بالإسلام المكتوبة بالعربية.^{٣٦}

ج - تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أما مفهوم تعليم اللغة الثانية بشكل خاص فهو: أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. وبعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى.

^{٣٥} المرجع نفسه، ص. ٣٠

^{٣٦} محمد على الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية، (رياض: مطابع المعزز والتجارية، ١٩٨٢ م)، ص. ١٩

وإذا نتكلم عن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نفهم عدة أمور منها:^{٣٧}

- ١- إن تعليم العربية أكبر من مجرد حشو أذهان الطلاب بمعلومات عن هذه اللغة، أو تزويدهم بأفكار عنها. إنه نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء:
 - أ) تنمية قدرة الطالب العقلية.
 - ب) تنمية مشاعر الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية وثقافتها.
 - ج) اكتساب الطلاب المهارات اللغوية المعينة.
- ٢- إن تعليم اللغة نشاط مقصود يطبق القائم به تصورا مسبقا للمهمة التي يقوم بها، والأدوار التي يلعبها. ومن ثم يلزم القيام بها وضع خطة للعمل، ذات أهداف محددة وإجراءات واضحة.
- ٣- إن تعليم اللغة ليس جهدا يقوم به شخص أمام آخر. إنه إعادة بناء الخبرة، وهو نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم. إنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.
- ٤- ليست الغاية من تعليم اللغة أن يزود المعلم الطالب بشكل شيء وأن يصحب طالبه على امتداد المسيرة فينتظر الطالب منه الرأي في كل موقف. إن المعلم الجيد هو الذي يساعد الطالب على أن يفكر بنفسه ولنفسه.
- ٥- إن التعليم الجيد للعربية هو ذلك الذي يسهل عملية تعلمها، بينما يعتبر التعليم غير جيد عندما يعوق هذه العملية أو يحدثها بأخطاء يصاحبها.
- ٦- إن أساسيات الموقف التعليمي واحدة، بينما تختلف معالجة هذه الأساسيات. فمناهج الدراسة مختلفة، وطرق التدريس متعددة، والمواد التعليمية متنوعة، وأساليب التقويم متباينة، وتنظيم الفصول يأخذ أكثر من شكل.

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ٤٥-٤٦

٧- إن النتائج في تطبيق تعليم اللغات والثقافات الأجنبية ليست كل شيء. وإنما تكتسب الوسائل أهمية قدر ما تكتسبه الغايات. ليست العبرة أن يلقن الطالب معلومات أو معارف، وإنما المهم أيضا كيف تعلم هذه المعلومات أو المعارف. العلمية هدف من أهداف التعليم قدر ما إن النتائج غايته.

ويمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ثلاثة أهداف رئيسية:^{٣٨}

١- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

(أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

(ب) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

(ج) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.

(د) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

٢- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات، مفردات وتراكيب، ومفاهيم.

٣- أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

فتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية إذن ينبغي أن نعلم الطالب اللغة، وأن نعلمه

عن اللغة وأن يتعرف على ثقافتها.

^{٣٨} المرجع نفسه، ص. ٤٩-٥٠.

د - تعليم مهارات اللغة العربية

قد عرفنا أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو الاستيعاب على المهارت اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تسمى مهارة الاستماع والقراءة بالمهارة الاستقبالية (*receptive*) وهي القدرة في استقبال وفهم وتحليل الأفكار أو الآراء أو الرسائل من الآخرين، وأما مهارة الكلام والكتابة فتسمى بالمهارة الإنتاجية (*productive*) وهي القدرة في تعبير الأفكار أو الآراء أو الرسائل إلى الآخرين.^{٣٩}

وقد قسم كذلك مربي اللغة العربية المهارات اللغوية قسمين كما في الشرح السابق: الأول: المهارات الاستيعابية وهي الاستماع والقراءة، والثاني: المهارات الإبتكارية هي الحديث والكتابة. والسبب في هذا التقسيم اعتقاد المربين بأن هناك عوامل مشتركة بين الاستماع والقراءة منها أنه في موقف سلبي نسبياً فيستجيب فيه لما يسمعه أو يقرؤه، ومنها أيضاً ما لاحظته المربون أن المتعلم لديه حصيلة لغوية معينة على فهم ما يسمع ويقرأ أكبر نسبياً من تلك التي يستخدمها في الكلام والكتابة. وكذلك هناك عوامل مشتركة بين الحديث المنطوق والكتابة حيث يختار المتحدث أو الكاتب المادة اللغوية التي يعبر بها عن أفكاره، وهو في الحالتين في موقف إيجابي ينتج فيه ويبتكر جملاً يعبر بها عن أفكاره ويتصل عن طريقها بغيره.^{٤٠}

١ - مهارة الاستماع

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط

³⁹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), h. 113

^{٤٠} صلاح عبد المجيد العربي، *تعلّم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: مكتبة لبنان، دون السنة)، ص. ٦٣.

الجملة والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعليمها سواء لقراءة أو كتابة، كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من المعلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها، بل الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطاء كثيرة تهدده.

الاستماع والسماع، لهما فرق. يقصد بالسماع مجرد استقبال الأذن ذبذبات صوتية من مصدر معين دون اعرافها انتباهها مقصودا. وأما الاستماع فهو مهارة أعقد من ذلك. إنه أكثر من مجرد سماع، أنه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات. السماع إذن وفق التوضيح السابق أمر لا يتعلمه الإنسان، إن المهارة التي ينبغي أن تعلم هي الاستماع.^{٤١}

في تعليم الاستماع، ينبغي على الطالب أن يفهم اللغة الأجنبية كما يتحدث بها أصحابها في المواقف الاجتماعية المختلفة. فمثلا ينبغي أن يكون قادرا على فهم المحادثات المرتبطة بمواقف كل يوم والمتعلقة بالمسائل التي تدور حول أنشطته العادية داخل المدرسة وخارجها. وفي النهاية ينبغي أن يكون الطالب قادرا على فهم القصص والوصف المختصر للحوادث الجارية والتاريخية.^{٤٢}

٢- مهارة الكلام أو الحديث

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني حيث عرف اللغة بأنها "أصوات يعبر

^{٤١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المرجع السابق، ص. ٤١٩

^{٤٢} فتحى علي يونس، تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية للأجانب (بحث تجريبي)، (القاهرة: دار الثقافة

للطباعة والنشر، ١٩٧٨)، ص. ١٧٦

بها كل قوم عن أغراضهم، كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة.^{٤٣}

في تعليم الكلام أو الحديث، ينبغي على الطالب أن يتحدث باللغة الأجنبية بطلاقة مقبولة، وبصحة مقبولة، وبنطق مقبول من المتحدث القومي باللغة. هذا بالإضافة إلى الاشتراك في محاورات بسيطة متعلقة بمواقف الحياة اليومية، وإلى الإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الأنشطة العادية. وهو في النهاية ينبغي أن يكون قادراً على أن يسأل أسئلة شبيهة بتلك التي أجاب عنها، وأن يعيد حكاية قصص بسيطة.^{٤٤}

٣- مهارة القراءة

للقراءة أهمية خاصة من بين هذه المهارات، فهي المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم، تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر. والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية.^{٤٥} وفي تعليم القراءة، ينبغي على الطالب أن يقرأ باللغة الأجنبية بسهولة، ويقرأ ببساطة الكتب المناسبة لمستواه. كذلك ينبغي أن يكون قادراً على القراءة بسرعة، وأن يكون قادراً على فهم بعض القصص التي تقع في دائرة ميوله.^{٤٦}

^{٤٣} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-الطرق-الأساليب-الوسائل، (الخرطوم: الدار

العالمية، ٢٠٠٨م)، ص. ٧٥

^{٤٤} فتحي علي يونس، المرجع السابق، ص. ١٧٧

^{٤٥} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن،

٢٠٠٩م)، ص. ٣

^{٤٦} فتحي علي يونس، المرجع السابق، ص. ١٧٨

٤ - مهارة الكتابة

والكتابة مثل القراءة نشاط بصري يعتمد على إدراك العين لمجموعة الرموز المكتوبة، وهي من ثم تتأخر في مكانها بين المهارات اللغوية مثل القراءة بل تأتي عادة بعدها. معنى هذا ألا يتصل الدارس بالكتابة كنشاط لغوي في أثناء دراسته للقسم الصوتي المجرد، وإنما يبدأ ذلك مع دروس الكتابة الأساسية. ويتركز تعليم الكتابة في عناية بثلاثة أمور: "قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائياً، وإجادة الخط وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة.^{٤٧} في تعليم مهارة الكتابة، ينبغي أن يكون الطالب قادراً على الاتصال كتابة باللغة الأجنبية، وأن يكون قادراً على كتابة محاورات بسيطة وموضوعات تعبير مرتبطة بخبراته الخاصة أو بالموضوعات الأخرى التي تم الطالب.^{٤٨}

هـ - المعايير الرئيسية لتعليم اللغة العربية

لقد تم وضع مجموعة من المعايير لتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم عموماً، بدءاً من الإبتدائية مع التركيز على المهارات اللغوية الرئيسية، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والنظر أيضاً إلى البيئة اللغوية ومكوناتها، والأصوات والمفردات والتراكيب والدلالة بالإضافة إلى الأدب وتاريخه. وسوف يتم عرض المعايير الرئيسية الخاصة بفنون اللغة العربية كما يلي:^{٤٩}

١ - معايير الإستماع

(أ) تعرف الأصوات والكلمات والجمل المسموعة.

(ب) فهم ما يستمع إليه.

(ج) نقد المسموع وتذوقه.

^{٤٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المرجع السابق، ص. ٥٨٨

^{٤٨} فتحى علي يونس، المرجع السابق، ص. ١٧٩

^{٤٩} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ص. ٣٢-٣٤

د) تتبع ما يستمع.

٢- معايير التحدث

أ) نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقا صحيحا.

ب) اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيما مناسبا.

ج) اختيار الكلمات والجمل والعبارات الصحيحة المعبرة عن مضمون الموقف.

د) استخدام الإشارات والملاحم المعبرة عن مضمون الحديث.

هـ) تكييف الحديث والالتزام بأدابه مع جمهور المستمعين.

٣- معايير القراءة

أ) معرفة الحروف والكلمات والجمل العربية ونطقها نطقا صحيحا.

ب) فهم النص المقروء فهما جيدا.

ج) القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم.

٤- معايير الأدب

أ) معرفة خصائص الأسلوب الأدبي معرفة جيدة.

ب) قراءة النصوص الأدبية، نثرا أو شعرا قراءة صحيحة معبرة.

ج) فهم مضمون العمل الأدبي وتحليله ونقده.

د) تذوق جماليات الأعمال الأدبية والاستمتاع بها.

٥- معايير البلاغة

أ) معرفة معنى الفصاحة والبلاغة وخصائص الأسلوب.

ب) معرفة خصائص التعبير البياني في الجملة العربية وتذوقه.

ج) معرفة المحسنات بأنواعها، وتذوقها واستخدامها.

٦- معايير الكتابة

أ) كتابة الحروف والكلمات العربية كتابة واضحة.

ب) كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة "الإملاء".

- (ج) اختيار الأفكار وترتيبها بصورة صحيحة.
(د) استخدام القواعد اللغوية وتوظيفها في الكتابة "قواعد النحو والصرف".
(هـ) تنظيم وتنسيق ما يكتب.
(و) الكتابة في موضوعات متنوعة تعبيراً عن النفس والمجتمع.

٧- معايير التراكيب اللغوية والقواعد

- (أ) تعرف الجملة الفعلية ومكوناتها ومكملاتها
(ب) تعرف الجمل الإسمية ومكوناتها ومكملاتها.
(ج) تعرف الأساليب النحوية وأجزائها.
(د) تعرف الأدوات المستخدمة في بناء الجملة وترابطها.
(هـ) تعرف التغيرات التي تطرأ على بنية بعض الكلمات.

و - تاريخ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا

لقد عرف أهل إندونيسيا اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها في القرن السابع الميلادي مع قدوم التجار العرب المسلمين. ويمر تعليم اللغة العربية بإندونيسيا منذ ذلك الوقت بمراحل طويلة، وحيث يمكن تقسيمها إلى المراحل التالية:^{٥٠}
المرحلة الأولى: هي مرحلة تعليم اللغة العربية عن طريق تعليم الألفاظ العربية المستخدمة في العبادات والأذكار. والهدف من تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة حتى يستطيع المسلم أن يقرأ النصوص الدينية من القرآن والحديث والأذكار في الصلوات وغيرها مع الفهم.

المرحلة الثانية: هي مرحلة تعليم اللغة العربية عن طريق شرح الكتب الدينية العربية وترجمتها شفويًا من عالم فقيه في حلقات الدراسة في المصليات، حيث إنَّها

^{٥٠} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (ملائق: UIN Maliki Press

مرحلة لاحقة بالمرحلة التي قبلها كما هي الأساس لإنشاء المعاهد الدينية فيما بعد.
فالطريقة المستخدمة في هذه المرحلة طريقة القواعد والترجمة.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة نهضة تعليم اللغة العربية، وذلك بظهور الاتجاهات الحديثة في تعليمها، منها تحويل اتجاه العربية من لغة الكتب إلى لغة الاتصالات، والكتب التعليمية المستخدمة لا تنحصر في كتب الفقه والأخلاق فحسب بل ألقت الكتب الخاصة لتعليم اللغة العربية.

المرحلة الرابعة: هي مرحلة التطوير والبحث عن طريق تعليم اللغة العربية الأنسب، خاصة فيما يتعلق بالأهداف والمحتويات والطرق المستخدمة. ففي هذه المرحلة بدأ تقسيم تعليم اللغة العربية إلى المهارات الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

المرحلة الخامسة: هي مرحلة النضج في تطوير تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، وذلك بعد ظهور النتائج من التجارب الطويلة في تطوير تعليم اللغة العربية منذ المرحلة الأولى إلى المرحلة الرابعة بحيث يمكن للمدرس أن يختار المنهج الأنسب حسب الظروف والأوضاع المحيطة به.

المبحث الثالث: تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد

أ - منهج تعليم اللغة العربية

التعريف الإجرائي الذي يقترحه للمنهج في مجال تعليم العربية كلغة ثانية تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.^{٥١}

ويتميز هذا التعريف بما يلي:

- ١ - أخذه بمبدأ التنظيم. والنظر إلى المنهج على أنه ينظم فيه تسليم بمبدأ التخطيط واعتبار المنهج تنظيماً فرعياً لتنظيم أكبر.
- ٢ - تمييزه بين مفهوم المنهج وعناصر المنهج.
- ٣ - نظرتة الشاملة إلى العملية التعليمية. فتعليم اللغة العربية في ضوء هذا المنهج ليس قاصراً على تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق والمعلومات حول العربية وإنما هو أيضاً تمكينهم من اكتساب مهارتها.
- ٤ - تحديد لوظيفة اللغة بأنها لتحقيق الاتصال بين الناس وهو هنا يختلف عن المناهج التي تحدد وظيفة اللغة في قراءة التراث.
- ٥ - تحديده لجهة المسؤولية في تعليم اللغة.
- ٦ - النظرة إلى المنهج على أنها وسيلة لا غاية.

^{٥١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المرجع السابق، ص. ١٢٥

- ويقوم منهج تعليم اللغة العربية على مجموعة من الأسس أهمها ما يلي:^{٥٢}
- (أ) لا بد أن يراعى هذا المنهج التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، والاهتمام ببيان مركز الإنسان في الكون ووظيفته في الحياة.
 - (ب) لا بد أن يراعى في بنائه أيضا طبيعة التلميذ في كل مرحلة، ومتطلبات نموه العقلي والجسمي والاجتماعي، وكيف تسهم اللغة في عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه.
 - (ج) لا بد أن يراعى هذا المنهج أيضا منطق مادة اللغة العربية وخصائصها التي لا بد من أخذها في الاعتبار في عملية التعلم، ووظائفها التي لا بد من العمل على تحقيقها.
 - (د) ومراعاة الأسس السابقة تقتضى توافر ما يأتي، إذا أردنا أن نخرج برنامجا جيدا لتعليم اللغة العربية:^{٥٣}
 - (١) مدرس متفتح العقل، مبتكر، لديه القدرة على تخطيط والتطوير وإثارة الأفكار الجيدة وطرائق التدريس الفعالة.
 - (٢) جو تعليمي الجيد، مثل الحجرات الدراسية المنظمة تنظيما مناسباً ومضاءة جيدا والمعدة بالأجهزة المتحركة في مساحات واسعة.
 - (٣) توافر الكثير من الوسائل السمعية البصرية الجذابة التي خطط لاستخدامها بطريقة فعالة، سواء كانت من اعداد المدرس أم كانت من اعداد غيره من الشركات التجارية.
 - (٤) توافر كل أنواع الكتب والمراجع والمجلات والدوريات والجرائد اليومية إلخ، وذلك في مكتبة متخصصة لكل مرحلة وفي كل مدرسة.

^{٥٢} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٤٦-٤٧

^{٥٣} المرجع نفسه، ص. ٤٧-٤٨

- ٥) بناء اتجاه إيجابي نحو التعلم بواسطة التلميذ. وهذا يعني بناء ثقة التلميذ في نفسه وضمن تعاونه في تخطيط وتنفيذ منهج تعليم فنون اللغة العربية.
- ٦) إعداد المنهج المتكامل لتعليم فنون اللغة، منهج تتوافر فيه الروابط والعلاقات بينه وبين المواد التعليمية الأخرى.

ب- أنواع منهج تعليم اللغة العربية

تتعدد أنواع منهج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، ولكل منهج منها تصور خاص لتعليم هذه اللغة وتقديم مهارتها، ومنها:^{٥٤}

١- المنهج النحوي (Grammatical Syllabus)

يقصد بالمنهج النحوي تقديم المحتوى اللغوي في شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد استنادا إلى منطقتين مؤدى أولهما: أن اللغة نظام. والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التي لو تعلمها الفرد أصبح قادرا على استخدام اللغة. ومؤدى المنطلق الثاني هو أن لكل معنى تركيبا لغويا يناسبه. وعلينا أن نحصر التراكيب المختلفة التي تنقل معاني معينة تيسر للإنسان الاتصال باللغة.

المعنى والشكل إذن مرتبطان. ويحدد أحدهما الآخر فالتعجب مثلا له صيغتان. والاستفهام له صيغ معينة وهكذا. وعلينا أن نقدم للطالب مجموعة الصيغ المناسبة التي تفي بمتطلباته.

يبدأ واضعوا المنهج إذن بتحديد المعاني التي يريد الفرد التعبير عنها، ثم تحديد التراكيب اللغوية التي تعطى لكل معنى من هذه المعاني. ثم اختيار الموضوعات النحوية التي تنتمي لها هذه التراكيب. ثم ترتيب هذا كله في شكل منطقي يتمشى مع موضوعات النحو فيقدم ما يعتبر شرطا لازما لغيره.

^{٥٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ٩٩ -

ويشيع في المنهج النحوي استخدام طريقة النحو والترجمة. وهي الطريقة التي تنطلق من نفس المنطلق السابق. وهو أن اللغة مجموعة من القواعد التي إن تعلمها الفرد استطاع استخدام اللغة. والتي تزود الطالب بحصيلة هائلة من المفردات على أساس معجمي وليس على أساس الحاجة الفعلية للطالب.

وإن محور الإهتمام عند أصحاب هذا المنهج هو تزويد الطالب بما يلزمه لقراءة القرآن الكريم، وقراءة كتب اللغة العربية والأدب، سواء أكان ما يلزمه هذا نحواً أو صرفاً أو مفردات أو غيرها. وليس للاتصال مع الناس في مواقف الحياة.

٢- منهج المواقف (Situational Syllabus)

ينطلق منهج المواقف من حاجات الفرد للاتصال اللغوي في مواقف الحياة، وهذا أساس لبناء مواد تعليمية جديدة تختلف في هدفها ونظامها على تلك التي تبني للمنهج النحوي.

وإذا كان المنهج النحوي يستند إلى حقيقة مؤداها أن اللغة نظام. وتعلم النظام شرط لاستخدام اللغة. فإن منهج المواقف يستند إلى حقيقة تقف على نفس المستوى من الصدق والأهمية. وهي أن اللغة ظاهرة اجتماعية نشأت لتحقيق التواصل بين الأفراد. ولا بد للإنسان كي يفهم عناصر اللغة، أصواتاً ومفردات وجملاً، أن يرجعها إلى السياق الذي وردت فيه. ومن هنا نستغني بتركيب لغوي دون آخر لأنه أكثر استخداماً في موقف معين بينما يستخدم التركيب الثاني في موقف آخر.

محور الاهتمام هنا إذن هو المتعلم بحاجته ومطالبه وليس المحتوى اللغوي. وفي هذا المنهج يحرص الخبراء على التنبؤ بالمواقف التي قد يحتاج الفرد فيها للاتصال باللغة. وذلك في ضوء دراسات ميدانية تجري، أو أبحاث

تعمل، ثم يختار المحتوى اللغوي الذي يشبع حاجة الفرد للاتصال في هذه المواقف.

وطريقة التدريس شائعة الاستخدام في مثل هذا المنهج هي الطريقة السمعية الشفهية والطريقة المباشرة. وكلاهما يمكن توظيفه بكفاءة في منهج المواقف.

٣- منهج الفكرة (Notional Syllabus)

يستند منهج الفكرة إلى منطلق يختلف عما يستند إليه المنهجان السابقان من منطلق. إن منطلق منهج الفكرة هو أخذ القدرة الاتصالية كنقطة بداية. ويبدأ ولكنز بتحديد الفرق بين المناهج الثلاثة بالصورة الآتية: فالمنهج النحوي يسأل: كيف يعبر المتكلم عما لديه من معنى؟ (يهتم هنا بالشكل أو الصيغة النحوية). وبينما يسأل المنهج الموقفى: متى وأين يستخدم الإنسان اللغة؟ (يهتم هنا بالموقف الذي يستخدم فيه اللغة). نجد منهج الفكرة يسأل: ما الذي ينتقل من معنى عبر اللغة؟ من هنا فإن محور الاهتمام هو المعنى الذي تحمله اللغة وليس الشكل الذي انتقل من خلاله ولا المواقف الذي دار حوله. وهذا بالطبع بدون أن يفقد منهج الفكرة الاهتمام بالعوامل النحوية أو الموقفية التي تمثل محور اهتمام المنهجين السابقين.

إن الميزة التي ينفرد بها منهج الفكرة هي تنمية الكفاءة الاتصالية مما يضمن استمرار دافعية الطلاب ويزيد منها. وفي هذا المنهج يتم اختيار المحتوى اللغوي طبقاً للمعاني التي يحتاج الدارس التعبير عنها أو المطالب الدلالية كما يعبر عنها ويلكنز *semantics demands*. فالمضمون الذي يريد الدارس التعبير عنه، وليس التراكيب أو المواقف، هو الذي يحدد المحتوى

اللغوي. ومحور الاهتمام في منهج الفكرة هو السياقية التي تجعل للجملة الواحدة عدة معان.

٤- المنهج متعدد الأبعاد (Multidimensional Curriculum)

يستند المنهج متعدد الأبعاد إلى أربع خطط دراسية أو مقررات وهي: المقرر اللغوي، والمقرر الثقافي، والمقرر الاتصالي والمقرر العام لتعليم اللغة. وقد لا يبدو في هذا المنهج بمكوناته الأربعة شيء جديد. فأى منهج لتعليم اللغة العربية لابد أن يستند إلى محتوى لغوي وثقافي، وهكذا. إلا أن الجديد في المنهج متعدد الأبعاد يتلخص في ثلاثة أمور هي:

(أ) إن مقررات الثلاثة الأخرى الثقافي والاتصالي والعام تعالج في المنهج الجديد بشكل منتظم على غرار المقرر اللغوي.

(ب) إن جميع المقررات تحظى بقدر متوازن من الاهتمام عند تصميم المنهج الجديد.

(ج) إن المقررات الأربعة تتكامل في المنهج الجديد.

ج- تصميم منهج تعليم اللغة العربية

١- مفهوم تصميم المنهج

التصميم لغة: يعنى العزم والمضى على أمر بعد دراسة الأمور من جميع جوانبها، وهو مشتق من (صمم). وأما التصميم اصطلاحاً: فهو عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة.^{٥٥}

وتصميم المنهج هو تنظيم مكونات المنهج وعناصره، ويعرفه قاموس

التربية بالتعريفات التالية:

^{٥٥} عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس (دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ)، ص. ١٩.

أ) الطريقة التي تنظم بها مكونات المنهج لتسهيل التعلم ولمساعدة المدارس على وضع جداول يومية وأسبوعية مناسبة.

ب) العملية التي يتم عن طريقها تصور العلاقات بين التلاميذ والمدرس، والمواد والمحتوى، والزمان من جانب، ومخرجات التدريس من جانب آخر.

ج) الدليل الذي يصف ترتيبا معيناً لكل العوامل التي توجه التدريس نحو مخرجات معينة. ويطلق أحيانا على تصميم المنهج اسم التخطيط التصميمي للمنهج وتنظيم المنهج.^{٥٦}

قال فريد بيرسيفال (Fred Percival) وهنري الينغتون (Henry Ellington) (١٩٨٤)، أن تصميم المناهج الدراسية هو تطوير عملية التخطيط، والتصديق وتنفيذ وتقويم المناهج الدراسية. ويتم تصف هذه العملية بشمول وتدرجي ومستمر.

وتسمى أيضا تصميم المنهج ببناء المنهج، يعني تكوينه وإنشائه كالذي يبني بيتا جديدا على قطعة أرض فضاء. ومن هنا يكون بناء المنهج وإعداده من جديد وفق متطلبات معينة يحددها الذين يكلفون بهذا البناء ويرونها أساسا ضرورية في عملية البناء.^{٥٧} وقد تكون الأسس السابقة (الفلسفة، والاجتماعية، والنفسية، والتربوية والمعرفة) أهم هذه الأسس.

٢ - مبادي تصميم المنهج

يقترح سيلور (Saylor) ثمانية مبادئ كدليل في تصميم المناهج الدراسية:^{٥٨}

أ) ينبغي أن يكون تصميم المناهج لتسهيل وتشجيع اختيار وتطوير جميع أنواع خبرات التعلم الضرورية لتحقيق النتائج المرجوة.

^{٥٦} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ص. ٢١

^{٥٧} علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٧)، ص. ١٠٢-١٠٣

^{٥٨} Oemar Hamalik, op.cit, h.194

- ب) أن يتضمن التصميم مجموعة متنوعة من الخبرات التعليمية ذات المعنى من أجل تحقيق أهداف التعليم.
- ج) يجب أن يسمح ويعطى التصميم الفرص للمعلمين لاستخدام المبادئ المستفادة في اختيار وتوجيه وتطوير مختلف الأنشطة التعليمية.
- د) وينبغي أن يكون التصميم تجوُّوا للمعلمين لتخصيص التجربة مع الاحتياجات والقدرات ومستوى قدرة الطلبة.
- هـ) وينبغي في التصميم أن يشجّع المعلمين على النظر في مجموعة متنوعة من الخبرات التعليمية للأطفال خارج المدرسة وربط ذلك مع أنشطة التعلم في المدارس.
- و) وينبغي في التصميم تقديم تجربة التعلم المستمر.
- ز) وينبغي في تصميم المناهج الدراسية أن تكون لمساعدة الطلبة على تطوير طبيعتهم، وشخصيتهم، وخبرتهم، والقيم الديمقراطية التي ينعش الثقافة.
- ح) يجب أن يكون تصميم المناهج الدراسية واقعيا، وعمليا، ومقبولا.
- ٣ - خصائص تصميم المنهج

- في تصميم المنهج الدراسي، هناك خمسة خصائص في المنهج، هي التي تجعله مقبولا بسهولة في المدارس:⁵⁹
- أ) الاتساع، وينبغي أن يكون المنهج يحمل الطلبة في اتصال مع سعة المناطق من تجربة التعلم. ويجب على المدرسين أن يكونوا مسؤولين أمام الصف والعمل كمستشارين في موضوع معين أو في نطاق المنهج الدراسي حتى يتحقق هذا الحال المرجو.
- ب) التوازن، والتوازن بين مختلف أنواع التعليم والتعلم والتدريس والمناهج التعليمية وتنظيم الصفوف.

⁵⁹ Ibid, h. 197-198

ج) الصلة، التي تتعلق بقدرة الطلاب في بناء نفسه، سواء في الوقت الحاضر أو في المستقبل المنظور.

د) التمايز، يجب اتباع المنهج والتكيف مع الاختلافات في القدرات والخصائص لكل طالب.

هـ) التقدم والاستمرارية، واعتمادهما في تجربة التعلم سوف يؤدي إلى نتائج تراكمية تدعم تحسين القدرة على التعلم من الطلاب خلال الوقت المحدد.

د- تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد

يرجع تاريخ هذا المنهج إلى سنة ١٩٨٠ عندما عقدت رابطة ACTFL:

American Council on the Teaching of Foreign Language مؤتمرا في بوسطن لتحديد الأولويات القومية في تعليم اللغة الأجنبية في حقبة الثمانينات، وفي هذا المؤتمر قدمت خمس أوراق عمل في لجنة المناهج والمواد التعليمية. ونوقشت وانتهت إلى إعداد ورقة شاملة تلخص ما انتهى إليه الخبراء في هذه اللجنة، وتقدم تصورا جديدا لهم لبناء منهج تعليم اللغة الأجنبية. وسميت هذه الورقة بورقة بوسطن *Boston Paper* وطرح فيها فكرة "المنهج متعدد الأبعاد" وكان من بين أطلق عليه مصطلحات "المنهج متعدد البؤر أو المنهج المتعدد البؤري" ويقف هذا المنهج كمقابل "للمنهج أحادي البعد" *Unidimensional*.^{٦٠}

وانطلق شتيرن *H. H. Stern* من ورقة بوسطن هذه، بالإضافة إلى الدراسات

الأخرى التي قدمت في المؤتمر، وكذلك دراسته الخاصة، ووضع تصورا للمنهج متعدد الأبعاد نشره بعد ذلك في مجلد سنة ١٩٨٣ من إصدارات هذه الرابطة.

ويستند المنهج متعدد الأبعاد إلى أربع خطط دراسية أو مقررات وهي: المقرر

اللغوي، والمقرر الثقافي، والمقرر الاتصالي والمقرر العام لتعليم اللغة. وقد لا يبدو في

^{٦٠} أرشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ١٠٦

هذا المنهج بمكوناته الأربعة شيء جديد. فأى منهج لتعليم اللغة العربية لا بد أن يستند إلى محتوى لغوي وثقافي، وهكذا. إلا أن الجديد في المنهج متعدد الأبعاد يتلخص في ثلاثة أمور هي:^{٦١}

(أ) إن مقررات الثلاثة الأخرى الثقافي والاتصالي والعام تعالج في المنهج الجديد بشكل منتظم على غرار المقرر اللغوي.

(ب) أن جميع المقررات تحظى بقدر متوازن من الاهتمام عند تصميم المنهج الجديد.

(ج) أن المقررات الأربعة تتكامل في المنهج الجديد.

ولقد ظهرت الحاجة خلال عقدين السادس والسابع من هذا القرن إلى المدخل التوليفي الذي يجمع بين أكثر من طريقة وأسلوب في تعليم اللغات الأجنبية. إذ ظهر عجز الإعتماد على طريقة واحدة أو أسلوب منفرد. كما بدا لمتخصصين في تعليم اللغات الأجنبية أن النظرة اللغوية الضيقة لمنهج تعليم اللغة العربية تضر أكثر مما تنفع. فليس قصارى الأمر أن تتحدد الأفعال والتراكيب والتدريبات والمفردات. التي يجب أن تعلم، وإنما يجب أن يختار هذا كله في ضوء مبادئ المقرر الثقافي والاتصالي. وهذا ما يتبناه المنهج متعدد الأبعاد. وفيما يلي عرض مبسط للمقررات الأربعة في هذا المنهج:

(أ) المقرر اللغوي.

يتبنى هذا المنهج الفرق استخدام اللغة *use* واستعمالها *usage*، ويبدو الاهتمام في هذا المنهج مركز على استخدام اللغة أكثر من استعمالها. ويتطلب ذلك تحليل أشكال الأداء اللغوي، وعناصره مثل عملية الكلام والتخاطب والأفكار والوظائف.

^{٦١} المرجع نفسه، ص. ١٠٦

وهنا ينبغي التمييز بين مستويين للغة. المستوى التراكمي وهو الذي يختص بمكونات اللغة، من مفردات إلى تراكم، إلى ذلك. والمستوى الوظيفي *functional* وهو الذي يختص بطريقة استعمال اللغة وفهم وظائفها المختلفة. ويسعى المحتوى في هذا المنهج إلى الانتقال من المبادئ التركيبية في اللغة إلى الوظيفية التي تهتم بالمعنى والدلالة والوظيفة الاجتماعية والنفسية للغة، ولذا ينبغي أن تصاغ الأهداف في هذا المقرر لا في شكل كفاءة اللغة بقدر ما يكون في شكل كفاءة اتصالية.

ومعنى هذا أن الجانب التركيبي من اللغة يقدم في شكل مبسط وفي أضيق الحدود، بحيث لا يتضمن سوى الأساسيات اللغوية الضرورية، خاصة فيما يتصل بالنحو، أما الجانب الوظيفي فيؤكز على المهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع، والحديث، والقراءة والكتابة. وهذا الجانب الأخير يعبر عنه في شكل مواقف الاستخدام اللغوي الذي يود الدارسون الاشتراك فيها كنتيجة لتعلم اللغة، مثل ذلك على مستوى المبتدئين^{٦٢}:

- (١) أن يسأل عن الأماكن ويفهم الاتجاهات.
 - (٢) شراء الطعام والهدايا والطوابع.
 - (٣) يتبادل التحية والتعريف بنفسه.
- أي أن المحتوى اللغوي يمكن أن يتخلص في مقرر يتضمن شكل التركيب اللغوي وكيفية توظيفه واستخدامه ويوضع ذلك في شكل موضوعات ومواقف ومهارات. ومن هذه المواقف يتبين امتزاج التراكم بالوظائف. ويتضح أن المقرر اللغوي الذي يتبناه المنهج متعدد الأبعاد هو المقرر التركيبي الوظيفي.

^{٦٢} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

ب) المقرر الثقافي

تلعب الثقافة دورا ثانويا في منهج تعليم اللغات الأجنبية : إلا أن الأمر يستلزم إعداد مقرر خاص لتعليم الثقافة، مما يعطي لتعليم اللغة معنى. فلا ينبغي أن يصرفنا الشكل عن المعنى عند تعليم اللغة. إن التربية المستندة إلى النزعة الإنسانية تتطلب تعريف الدارسين بثقافات الشعوب وفهم قيمها، وعاداتها، واتجاهاتها، ومؤسستها، وكذلك فهم ثقافة الدارس نفسه ولن يتم ذلك إلا من خلال مقرر مستقل لتعليم الثقافة.

والثقافة في هذا المقرر تعامل على أنها شيء يمكن ملاحظته وممارسته وتحليله. فالدارس يستطيع أن يتعلم عن طريق الشرح كيف يلقي التحية وكيف يستجيب لها، وكيف ينبغي أن يسلك في مطعم، أو في أثناء اشتراكه في الغداء مع الأسرة.

والهدف الأساسي لمثل هذا المقرر هو اكتساب الوعي الثقافي من خلال المعرفة والفهم، ثم التدرج إلى اكتساب نوع من الكفاءة الثقافية تلك التي تتصاعد نموا مع الكفاءة اللغوية التي يسعى إليها المنهج عن طريق المقرر اللغوي والثقافي معا.^{٦٣} والفرق بين المنهج متعدد الإبعاد والمنهج الأخرى إذا يكمن في تقديم الثقافة في شكل مقرر ذي أهداف محددة، ومحتوى معين، ومستويات لاكتساب المفاهيم الثقافية موازية لما يجري في المقرر اللغوي.^{٦٤}

ولذا فالأمر يحتاج إلى دراسات تحدد الموضوعات الثقافية التي يقبل الدارسون على دراسة اللغة العربية من أجلها، والتي في ضوءها يمكن بناء هذا المقرر، وهي الدراسات التي تحدد ميول وأغراض الدارسين التي في ضوءها يتم

^{٦٣} المرجع نفسه، ص. ١٤٠

^{٦٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ١٠٩

اختيار محتوى المقرر الثقافي، وهذا المدخل يقوم على اختيار الموضوعات الثقافية التي لها قيمة تعليمية وتناسب الدارسين.^{٦٥}

ج) المقرر الاتصالي

ويستهدف هذا المقرر توفير الفرص للدارس لكي يستخدم اللغة في المواقف طبيعية أو في سياق قريب من هذه المواقف. وفي المقرر الاتصالي سيتم التركيز على نقل المعنى وأداء الكفاء لمطالب الاتصال ومهامه. وفي ضوء ذلك يتم التغاضي عن الأخطاء اللغوية الشكلية التي يرتكبها الدارسون ما دامت لا تؤثر في المعنى. ويتم تجميع الأخطاء الشائعة وتخصيص حصة لمعالجتها. ولكي يجيد الدارس مهارات الاتصال، فأحسن أن يستقبل اللغة من متحدثيها كلاماً أو كتابة حتى يمكن الوثوق بها.^{٦٦}

ويتم ذلك عن طريق الموضوعات الدراسية والمحتوى الذي يشد اهتمام الدارس نحو ممارسة اللغة في مواقف اتصال حقيقية. ويحتاج مصمم المنهج في المقام الأول إلى قائمة بمجموعة من الأنشطة الاتصالية التي تدفع الدارس إلى الاشتراك بفعالية في عملية الاتصال، وعلى أساس هذه القائمة يمكن أن نضع مقرراً يكمل المقرر اللغوي والثقافي.^{٦٧} والواقع أنه لا توجد خطوط فاصلة غير أنشطة التعلم اللغوي في المقرر اللغوي وزميلتها الاتصالي. إلا أنه ينظر في ذلك إلى مواطن الاهتمام والتركيز. فإذا كان التركيز على العناصر اللغوية كان ذلك أقرب إلى المقرر اللغوي. وإذا كان التركيز على الموضوع، ومجالات النشاط ومواقف الحياة كان ذلك أقرب إلى المقرر الاتصالي.

^{٦٥} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، المرجع السابق، ص. ١٤٠

^{٦٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ١٠٩

^{٦٧} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، المرجع السابق، ص. ١٤٠

(د) المقرر العام لتعليم اللغة

مما يساعد على تنفيذ المقررات الثلاثة السابقة بنجاح أن يصاحبها مقرر آخر يزود الدارس بقدر من المعرفة عن بعض الموضوعات المتصلة بتعلم اللغة وتعليمها، اللغة والثقافة، اللغة والفكر، اللغة والفن والأدب، سواء تم ذلك في ضوء مفهوم اللغة بشكل عام، أو الارتباط باللغة المستهدفة ذاتها. ويرى رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقدة، أن هذا البعد في المنهج لا ضرورة له إلا في المستويات المتقدمة التي تصبح اللغة الأجنبية بالنسبة للدارس أداة للدراسة الأكاديمية.^{٦٨} ومن الموضوعات التي يمكن أن تدرس في هذا المقرر، ما يلي:^{٦٩}

- (١) فكرة مختصرة عن لغات العالم (خريطة لغوية)
- (٢) مفهوم اللغة، والفرق بينها وبين اللهجة.
- (٣) مفهوم اللغة المعيارية، ومفهوم التعدد والتنوع اللغوي.
- (٤) العلاقة بين اللغة والفكر.
- (٥) دور اللغة في المجتمع.
- (٦) الثنائية اللغوية والتعدد اللغوي.
- (٧) تعلم اللغة، طرقه وأساليبه.
- (٨) القواعد النحوية، استخدام القواميس والمعاجم.
- (٩) أصل اللغات.
- (١٠) النمو اللغوي عند الطفل.
- (١١) العلاقة بين اللغة والاتصال الأخرى.
- (١٢) أساليب الاتصال الأخرى.
- (١٣) موقع اللغة في المجتمع وعلاقتها باللغات الأخرى.

^{٦٨} المرجع نفسه، ص. ١٤١

^{٦٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، المرجع السابق، ص. ١١٠

ويلزم لنجاح المنهج متعدد الأبعاد أن تتكامل المقررات الأربعة وأن يخدم بعضها بعضاً، وذلك حتى يمكن معالجتها في الوقت المحدود لبرنامج تعليم اللغة الأجنبية، وحتى لا يطغى مقرر على آخر. وغالباً ما يطغى المقرر اللغوي على المقررات الثلاثة الأخرى لو لم يتحقق التكامل المنشود بينها.

وينبغي أن يدرك المعلمون العلاقة بين هذه المقررات. وأنه لا توجد خطوط فاصلة وحواجز قاطعة بينها. ويستلزم هذا التكامل أن تعد المواد التعليمية في برنامج تعليم اللغة العربية بالشكل الذي يبرز العلاقة بين هذه المقررات الأربعة. ومن الممكن أن يكون أحد هذه المقررات هو محور الاهتمام ولكن تقدم من خلاله المقررات الأخرى.

فهذا النوع من المنهج هو الذي ستصممه الباحثة بتغيرٍ حسب الحاجة وحسب الممكن لتطبيقه، لترقية فعالية تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بالاهتمام بالأهداف والدوافع الأساسية من تعليم اللغة العربية فيه وبمخارج ورغبات الطلبة في الموضوعات المدروسة فيه وكذلك بآراء المدرسين.

PUSAT PERPUSTAKAAN

المبحث الرابع: نبذة تاريخية وتعريفية عن ميدان البحث

أ- موقع المعهد الإسلامي

إن المعهد الإسلامي هو أحد المعاهد العصرية المشهورة في سومطرة الغربية، ويقع في الشارع سوكرنو حتى رقم ٢٠ في المنطقة كوتو نن أمبيك بياكمبوه الغربي، مدينة بياكمبوه سومطرة الغربية. وهذا المعهد خاص للمبتدئين، وهم الطلبة من المدرسة المتوسطة الإسلامية.

ب- تأسيس المعهد الإسلامي وتطوره

كان هذا المعهد يستخدم اسم "المدرسة الدينية" (Diniyah School) في أول تأسيسه للمجتمع بياكمبوه في التاريخ ٢١ يناير ١٩٣٠ م. ثم غيّر الشيخ زين الدين الحامدي باسم "المعهد الإسلامي" في سنة ١٩٣٢. وهو مشهور بالمؤسس الحقيقي من هذا المعهد لأنه قد بذل كل جهده ووقته ليقدم هذا المعهد ولتنفيذ عملية التعليم والتعلم فيه، وهو أيضا أحد العلماء المشهورين في سومطرة الغربية. فأصبح المعهد الإسلامي مؤسسة تربية إسلامية مشهورة في جزيرة سومطرة. ويعلم فيه العلوم الدينية واللغة الإنجليزية والعلوم الدنيوية المختارة التي يحتاج إليها الطلبة. وبلغ عدد طلبة المعهد الإسلامي في سنة ١٩٣٦ ٧٠٠ طالبا. ولذلك، تزداد المباني في ذلك المعهد قليلا قليلا بسبب إرتفاع عدد الطلبة فيه. وقد مر هذا المعهد بكثير من التغير والتطور. وكان هو أحد المعاهد المشهورة في جزيرة سومطرة قبل تراجعها، والآن يسعى لينهض من جديد، بنظم المعهد العصري. والأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو تزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الاتصالية، وكذلك تزويدهم باستيعاب القواعد العربية.

ج- مباني ومنشآت المعهد الإسلامي

وأما المباني والمنشآت الموجودة في المعهد الإسلامي بياكمبوه هي:

الجول (٢.١)

المباني والمنشآت في المعهد الإسلامي

الرقم	المباني والمنشآت	العدد
١	المسجد	١
٢	المصلى	١
٣	مكتب المؤسسة	١
٤	مكتب مدير المعهد	١
٥	مكتب إدارة المعهد	١
٦	حجرة نائب مدير المعهد	١
٧	حجرة هيئة التدريس	٢
٨	المكتبة	٢
٩	مشاركة المدرسين	١
١٠	مشاركة الطلبة	١
١١	حجرة الحاسوب	١
١٢	المعمل	١
١٣	الحجرة الصحية	١
١٤	الفصل	١٤
١٥	مسكن الطلاب	١
١٦	مسكن الطالبات	١
١٧	المركز الصحي للمعهد	١

١	ملعب كرة القدم	١٨
١	ملعب كرة السلة	١٩
١	ملعب الكرة الطائرة	٢٠
١	ملعب كرة التكر (takraw)	٢١
١	ملعب كرة الريشة	٢٢
٢	المقصف	٢٣

د - إدارة المعهد الإسلامي وهيئة التدريس فيه

يقوم "المعهد الإسلامي" تحت رعاية مؤسسة "المعهد الإسلامي". وأما مدير المعهد هو يمثل مدير المدرسة عموماً في تدبير المدرسة ولكن أضيف له تدبير المعهد كذلك. وستوضح الباحثة عن إدارة المعهد الإسلامي وهيئة التدريس فيه في الجدول التالي:

الجدول (٢.٢)

إدارة المعهد الإسلامي وهيئة التدريس فيه

الرقم	الاسم	المؤهل الأكاديمي	بداية التوظيف	المنصب/مادة التعليم
١	عارف هداية	بكالوريوس	٢٠ سبتمبر ٢٠١٠	مدير المعهد
٢	لويزا روزا	بكالوريوس	٢٥ يوليو ١٩٩١	نائب المدير في أمور المنهج/ المدرس/الفيزياء
٣	روسمنيار	بكالوريوس	٢٠ يوليو ١٩٩٦	نائب المدير في أمور الطلبة/ المدرس/الفقه
٤	الحاجة أوسرياني	بكالوريوس	٢٧ ديسمبر ١٩٨٩	نائب المدير في أمور المجتمع/

المدرس/اللغة الإنجليزية				
المدرس/اللغة الإندونيسية	١ أغسطس ١٩٨٩	بكالوريوس	حكيمه خليل	٥
المدرس/تاريخ الحضارة الإسلامية	١ أغسطس ١٩٩٤	بكالوريوس	حميرة	٦
المدرس/علم الإقتصاد وعلم التاريخ الوطني	٢٢ يوليو ١٩٩٦	بكالوريوس	سيلفيني	٧
المدرس/العقيدة والأخلاق والفقہ والحضارة الميننك كابوية	٢٧ يوليو ١٩٩٨	بكالوريوس	إرنواتي	٨
مدير المكتبة/المدرس/القرآن والحديث	١٧ يوليو ٢٠٠٠	بكالوريوس	ويردانييل	٩
المدرس/اللغة الإنجليزية	٢١ يوليو ٢٠٠٣	بكالوريوس	نيفولياني	١٠
المدرس/التاريخ الوطني	١ أبريل ٢٠٠٥	بكالوريوس	إلني يسيتا	١١
المدرس/علم الأحياء	٢٠ يوليو ٢٠٠٥	بكالوريوس	ديان كيমা لا ساري	١٢
المدرس/اللغة العربية والتفسير	٢٩ أغسطس ٢٠٠٥	بكالوريوس	نور هادي أحمد	١٣
المدرس/علم تهذيب التبعية	١١ فبراير ٢٠٠٦	بكالوريوس	ديسنا تيتي	١٤
المدرس/الفن والحضارة	١٦ فبراير ٢٠٠٦	بكالوريوس	إيرنواتي	١٥
المدرس/حفظ القرآن والفقہ	١ أغسطس ٢٠٠٦	شهادة ثانوية	يني مريزا	١٦
المدرس/اللغة العربية وعلم الجغرافيا	٢٠ يوليو ٢٠٠٦	بكالوريوس	ديوي فترتي يتنا	١٧
المدرس/علم الجغرافيا	١ يناير ٢٠٠٧	بكالوريوس	هيرواتي	١٨

المدرس/علم الرياضيات	١ يناير ٢٠٠٧	بكالوريوس	يوسي نوسريا	١٩
المدرس/علم التجويد	٢٣ يوليو ٢٠٠٧	بكالوريوس	هلينا أغوستين	٢٠
المدرس/اللغة الإنجليزية والمحاضرة	١٤ يوليو ٢٠٠٨	بكالوريوس	نوفيردا سوسنتي	٢١
المدرس/علم تهذيب التبعية	٥ يناير ٢٠٠٩	بكالوريوس	فيرا بونيك	٢٢
المدرس/اللغة العربية وحفظ القرآن والمحاضرة	٥ يناير ٢٠٠٩	شهادة ثانوية	ءأنك روح القدس	٢٣
المدرس/علم الرياضيات	٥ يناير ٢٠٠٩	بكالوريوس	إيسمت	٢٤
المدرس/الخط العربي والمحاضرة والمفردات	١٦ فبراير ٢٠٠٩	شهادة ثانوية	رحمة فطريانو	٢٥
المدرس/اللغة الإنجليزية	١٣ يوليو ٢٠١٠	شهادة ثانوية	إيرما فبريتي	٢٦
المدرس/اللغة الإندونيسية	٢٠ يوليو ٢٠١٠	شهادة ثانوية	جيجي أدليا	٢٧
المدرس/الكمبيوتر	٢ أغسطس ٢٠١٠	بكالوريوس	رحميرز	٢٨
المدرس/حفظ القرآن والمحاضرة	٢٠ أكتوبر ٢٠١٠	شهادة ثانوية	مردويتا	٢٩
المدرس/الحضارة الميننك كبوية والرياضة والتفسير	١٨ يوليو ٢٠١١	بكالوريوس	فوزا فترا هادي	٣٠
المدرس/اللغة العربية	١٨ يوليو ٢٠١١	بكالوريوس	رتما هيندرا	٣١
المدرس/التاريخ الإسلامي والتوحيد والحديث	١٨ يوليو ٢٠١١	بكالوريوس	إيلفيا	٣٢
المدرس/الفيزياء	٧ سبتمبر ٢٠١١	بكالوريوس	ديلي وربي	٣٣
المدرس/اللغة العربية والمحاضرة	٢٤ سبتمبر ٢٠١١	بكالوريوس	رضوان	٣٤

المدرس/علم الرياضيات	٩ يناير ٢٠١٢	بكالوريوس	غاني فياردي	٣٥
المدرس/الرياضة	٩ يناير ٢٠١٢	بكالوريوس	أرمين	٣٦
المدرس/علم الأحياء	٩ يناير ٢٠١٢	بكالوريوس	أكمل	٣٧
أمين صندوق	١ أغسطس ١٩٨٨	شهادة ثانوية	نادى حياتي	٣٨
مدير الإدارة	٢٥ يوليو ١٩٩١	بكالوريوس	هداية كثير	٣٩
موظف الإدارة	٤ يوليو ٢٠٠٧	شهادة ثانوية	مونا فترى فيديا	٤٠
موظف الإدارة	٩ يناير ٢٠١٢	بكالوريوس	جيلفي نوفيا	٤١

وأما الأساتذة المشرفون على الطلبة في المعهد الإسلامي وخاصة في مسكن الطلبة، كما يلي:

الجدول (٢.٣)

الأساتذة المشرفون في المعهد الإسلامي

الرقم	الاسم	متخرج من	السكن
١	الأستاذ ءأنك روح القدس	المدرسة الثانوية الإسلامية الدينية البشرية بندونج	مسكن الطلاب
٢	الأستاذ مبارك	الجامعة الإسلامية بياكمبوه	مسكن الطلاب
٣	الأستاذ رضوان	الجامعة الإسلامية الحكومية باتو سنكار	مسكن الطلاب
٤	الأستاذ رحمة فطريانو	معهد دار السلام كونتور فونوروكو	مسكن الطلاب
٥	الأستاذة نوفيردا سوسنتي	الجامعة تربية المدرسين الجمهورية الإندونيسيا بادنج	مسكن الطالبات
٦	الأستاذة مردويتا	المدرسة الثانوية الإسلامية بياكمبوه	مسكن الطالبات
٧	الأستاذة يني مريزا	المدرسة الثانوية الإسلامية الدينية بياكمبوه	مسكن الطلاب

هـ - الطلبة في المعهد

إن عدد الطلبة الذين يتعلمون في المعهد الإسلامي ويسكنون في مسكن الطلبة حاليا في السنة الدراسية ٢٠١١ م/٢٠١٢ م هو ٤٥ طالبا، وينقسم الطلبة إلى ثلاثة فصول، وهو الفصل الأول والفصل الثاني والفصل الثالث. والجدول التالي سيفصل توزيع الطلبة لكل فصل.

الجدول (٢.٤)

الطلبة في المعهد الإسلامي الذين يسكنون في المعهد في هذه السنة

العدد	الجنس		الفصل	الرقم
	الطالبات	الطلاب		
١٧	٧	١٠	الفصل الأول	١
١٢	٨	٤	الفصل الثاني	٢
١٦	٨	٨	الفصل الثالث	٣
٤٥	٢٣	٢٢	المجموعة	

و - تعليم اللغة العربية ومناهجها المعتمدة

قد بدأ تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي منذ نشأته في سنة ١٩٣٠م. ويعتمد هذا المعهد على نظام المعهد العصري منذ سنة ١٩٣٢ م. ولا يختلف هذا المعهد كثيرا عن المعاهد العصرية الأخرى، بأنه يركز عملية التعليم والتعلم فيه على اكتساب اللغة العربية للاتصال وتطبيقها، ويجعل اللغة العربية واللغة الإنجليزية من اللغات المهمة فيه.

أما المنهج المستخدم في هذا المعهد حاليا لتحقيق الأهداف المرجوة من

عملية التعليم والتعلم، يعني منهجين، وهما:

- ١- المنهج الخاص للمدرسة المتوسطة الإسلامية الذي قرره وزارة الشؤون الدينية، وهي جزء من المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (*Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan/ KTSP*). يستخدم هذا المعهد المنهج من وزارة الشؤون الدينية بشكل كامل والذي يتكون من المواد الدراسية العصرية (ومنها اللغة الإندونيسية، وتهذيب التبعية، وعلم الرياضيات، واللغة الإنجليزية، وعلم الطبيعية، وعلم الأحياء، وعلم التاريخ، وعلم الإقتصاد وعلم الجغرافيا وغيرها)، والمواد الدراسية الدينية (ومنها عقيدة الأخلاق، والقرآن والحديث، والفقهاء، وتاريخ الحضارة الإسلامية، واللغة العربية).
- ٢- المنهج الخاص من المعهد نفسه.

يستخدم هذا المعهد كذلك المنهج الخاص به لتزويد الطلبة بالعلوم والثقافة العربية الإسلامية وقدرة الاتصال بالعربية والإنجليزية، ويتكون هذا المنهج من مادة المحادثة، والمطالعة، والإملاء، والإنشاء، وقواعد النحو والصرف، والخط العربي، والمحاضرة، وتحفيظ القرآن و *conversation* (المحادثة باللغة الإنجليزية).

الفصل الثالث منهجية البحث

أ - منهج البحث ومدخله

تستخدم الباحثة في هذا البحث منهج البحث التطويري وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة¹، ويحصل على الإنتاج الجيد، تستعمل الباحثة تحليل الحاجات قبل عملية التصميم. ويستند هذا البحث على المدخل الكيفي حيث يتعامل الباحث مع مجتمع البحث ويجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو الاستبانة². وتصمم الباحثة منهج تعليم اللغة العربية ثم تطوره في مجال التربية لترقية فعالية تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي. والنتائج التي ستطورها الباحثة من تصميم هذا المنهج يشمل على عملية الطلبة في تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي ويشتمل أيضا على عناصر المنهج الأربعة، هي الأهداف التعليمية، والمحتوى، وطرائق التدريس والتقييم.

ب - مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

مجتمع البحث هنا هم المدرسون وجميع الطلبة في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية في السنة اللواسبية ٢٠١١/٢٠١٢ م. وعدد الطلبة فيه ٤٥ طالبا، وأما عدد المدرسين ١٠ مدرسين، وهم رئيس المعهد ومدرسو اللغة العربية. وتختار الباحثة هذا المجتمع كونه عينة لهذا البحث، وإختيار الطلبة والمدرسين لاكتشاف آراءهم حول الموضوعات والمواقف التي يحتاجها ويرغب فيها الطلبة عند

¹ Sugiyono, **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D** (Bandung: Alfabeta, 2009), h. 297.

² Syamsudin AR dan Damayanti Vismaia S, **Metode Penelitian Pendidikan Bahasa**, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007) h. 73

تعليمهم اللغة العربية في المعهدو كذلك المدرسون كذلك لمعرفة آراءهم حول المنهج المصمم. ويسمى أسلوب إختيار هذه العينة بالعينة المتشعبة أو العينة الإحصائية، وهي أسلوب إختيار كل مجتمع البحث عينة فيه،^٣ وسبب هذا الإختيار لقلة عددهم الذي يمكن من أن تأخذ الآراء من كل واحد منهم باستخدام الاستبانة، وهذا أيضا لغرض تقليل الأخطاء في جمع البيانات.

ج- أدوات جمع البيانات

تستخدم الباحثة أدوات البحث الآتية:

١- الملاحظة

من طرق جمع البيانات هي الملاحظة، وهي الحرص في الانتباه نحو شيء للتعرف عليه وفهمه، وهي وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة.^٤ وأما الأداة المستخدمة لجمع البيانات من خلال عملية الملاحظة فهي دليل الملاحظة.^٥ وستستخدم الباحثة دليل الملاحظة كأداة لتسهيل جمع البيانات من خلال الملاحظة عن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المعهد وكل ما يتعلق بها من المواد والطرق والوسائل المستخدمة وغيرها.

٢- المقابلة

تعتبر المقابلة استبانة شفوية تقوم من خلالها الباحثة بجمع المعلومات والبيانات شفوية من المفحوص، والمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^٦ وتستعمل فيها الباحثة دليل المقابلة الذي تدون فيه الأسئلة المكتوبة لمساعدتها أثناء تنفيذ المقابلة.

³ Sugiono, op.cit, h. 124-124

^٤ أحمد بدر، أصول البحث العلمي، (الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢ م)، ص. ٣٥

⁵ Moh. Ainin, **Metodologi Penelitian Bahasa Arab**, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), h. 121

^٦ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي - مفهومه أدواته أساليبه-، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع،

١٩٩٧)، ص، ١٣٥

و دليل المقابلة المستخدم في هذا البحث لجمع البيانات عن:
أولاً: المعلومات من رئيس مؤسسة المعهد الإسلامي ورئيس المعهد الإسلامي ومدرسي اللغة العربية عن الأهداف الأساسية من تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية، ومن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية فيه حول المواد التعليمية والطرائق والوسائل المستخدمة والتقويم.

ثانياً: تعليقات الخبراء في مجال منهج تعليم اللغة العربية عن محتوى المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد وإرشاداتهم لتحسين هذا المنهج المصمم في صورة أحسن حتى يصل إلى فعالية تطبيقه في عملية تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي.

٣ - الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة.^٧ ونوع الاستبانة المستخدمة لجمع المعلومات في هذا البحث هي الاستبانة المقيدة والاستبانة المفتوحة. الاستبانة المقيدة هي الاستبانة التي تطلب من المستجوب أن يختار إحدى الإجابات المكتوبة في تلك الاستبانة دون غيره، وأما الاستبانة المفتوحة فهي الاستبانة التي تعطى المستجيب الفرصة ليحجب على كل الأسئلة فيها بحرية حسب رأيه وبالجملة أو العبارات التي من عنده.^٨

أ) تستخدم الباحثة الاستبانة المقيدة لجمع البيانات عن حاجات الطلبة ورغبتهم في مواقف وموضوعات مواد تعليم اللغة العربية، وهو بقائمة التدقيق (checklist)، وتستخدم الباحثة الاستبانة المقيدة والمفتوحة لمعرفة آراء المدرسين عن تلك الموضوعات.

^٧ المرجع نفسه، ص، ١٢١

^٨ Moh. Ainin, op.cit, h. 119

ب) وتستخدم أيضا الباحثة الاستبانة المقيدة والمفتوحة لمعرفة جودة المنهج المصمم للتطبيق من الخبراء والمدرسين في المعهد الإسلامي لمعرفة آرائهم حول ذلك المنهج.

د- البيانات ومصادرها

البيانات ومصادرها في هذا البحث تتكون من:

١- البيانات الكيفية

تشتمل هذه البيانات على:

أ) المعلومات عن نظام المعهد في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية والمنهج المستعمل فيه، ومصادر هذه البيانات هي الوثائق من المعهد ورئيس مؤسسة المعهد الإسلامي ورئيس المعهد الإسلامي بياكمبوه.

ب) المعلومات عن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي والتي تشتمل على أهداف التعليم والمواد الدراسية وطرق التعليم والوسائل المستخدمة وعملية التقويم، ومصادر هذه البيانات هم مدرسو اللغة العربية في المعهد.

ج) الإقتراحات والتعليقات والمدخلات العامة حول محتوى المنهج المصمم، ومصادر هذه البيانات هم الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية ورئيس المعهد الإسلامي ومدرسي اللغة العربية فيه.

د) الكتب أو المراجع التي تتعلق بهذا التصميم.

٢- البيانات الكمية

وتشتمل هذه البيانات على:

أ) الموضوعات والمواقف التي يحتاج إليها ويرغب فيها الطلبة والتي تعرف من نتائج الاستبانة، ومصادر هذه البيانات هم جميع الطلبة ومدرسو اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية.

ب) جودة المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي وملائمته للتطبيق، ومصادر هذه البيانات هم الخبراء في مجال منهج تعليم اللغة العربية.

ج) نتائج الاستبانة عن إمكان تطبيق هذا المنهج في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية، ومصادر هذه البيانات هم رئيس المعهد الإسلامي ومدرسو اللغة العربية فيه.

هـ - أسلوب تحليل البيانات

١ - تحليل البيانات الكيفية

أ) تحليل البيانات من الوثائق التي تتعلق بتنظيم المعهد لعملية تعليم وتعلم اللغة العربية وما يتعلق به بأسلوب تحليل المضمون.

ب) تحليل نتائج الملاحظة والمقابلة التي تشتمل على عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في المعهد والمواد التعليمية وطرق التعليم والوسائل المستخدمة فيه بالأسلوب الوصفي التحليلي.

٢ - تحليل البيانات الكمية

لتحليل البيانات الكمية من نتائج الاستبانة المقيدة التي يقومها المستجيبون بقائمة التدقيق، وتستخدم الباحثة فيه التحليل الإحصائي الوصفي بالمعدل المئوي. وتحلل الباحثة بيانات الاستبانة من الطلبة عن الموضوعات والمواقف التي يحتاجون إليها ويرغبون فيها في تعليم اللغة العربية، ثم تصمم الباحثة المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة

الغربية. وتستخدم الباحثة المعيار المعترف لتحليل الحاجات والرغبات لدى الطلبة عن الموضوعات التي سيتعلمونها في اللغة العربية في المعهد.
تفتش الباحثة نتائج الاستبانة لكل موضوع باستخدام الرمز^٩ :

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

P = الدرجة كنسبة من مائة

f = مجموع النتائج لموضوع واحد

n = مجموعة أقصى النتائج لموضوع واحد

ثم تعين صفة النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي:

الجدول (٣.١)

معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الطلبة

صفة	فئات مئوية
مهم جدا	%٨٠ - %١٠٠
مهم	%٦٠ - %٧٩
مهم إلى حد ما	%٤٠ - %٥٩
غير مهم	%٠ - %٣٩

ثم تقوم الباحثة بتحليل البيانات الواردة من الاستبانة في مقابلة الخبراء، وهي الاستبانة والمقابلة التي تحتوي على تعليق الخبراء واقتراحاتهم ومدخلاتهم على محتوى هذا المنهج المصمم من حيث: أسسه، وتنظيمه، واستمراره، وتابعه،

^٩ Nana Sudjana, **Penilaian Hasil Peroses Belajar Mengajar**, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006, h.131

وتكامله ومناسبته، والنشاطات التعليمية فيه وملائمته للتطبيق، وفعاليتها وكذلك تقويمه على وفق ما يتعلق بالمنهج على أساس متعدد الأبعاد من أشياء مهمة.

وأما المعيار لتحليل إستبانه تحكيم الخبراء في جودة هذا المنهج وآراء المدرسين فإنه على الشكل الآتي:

الجدول (٣.٢)

معيار مستوى تحصيل الاستبانه لدى الخبراء

التقدير	معدل النتيجة	درجة التقويم
جيد جدا	%١٠٠ - %٨٥	٤
جيد	%٨٤ - %٧٠	٣
مقبول	%٦٩ - %٥٠	٢
غير مقبول	%٤٩ - %٠	١

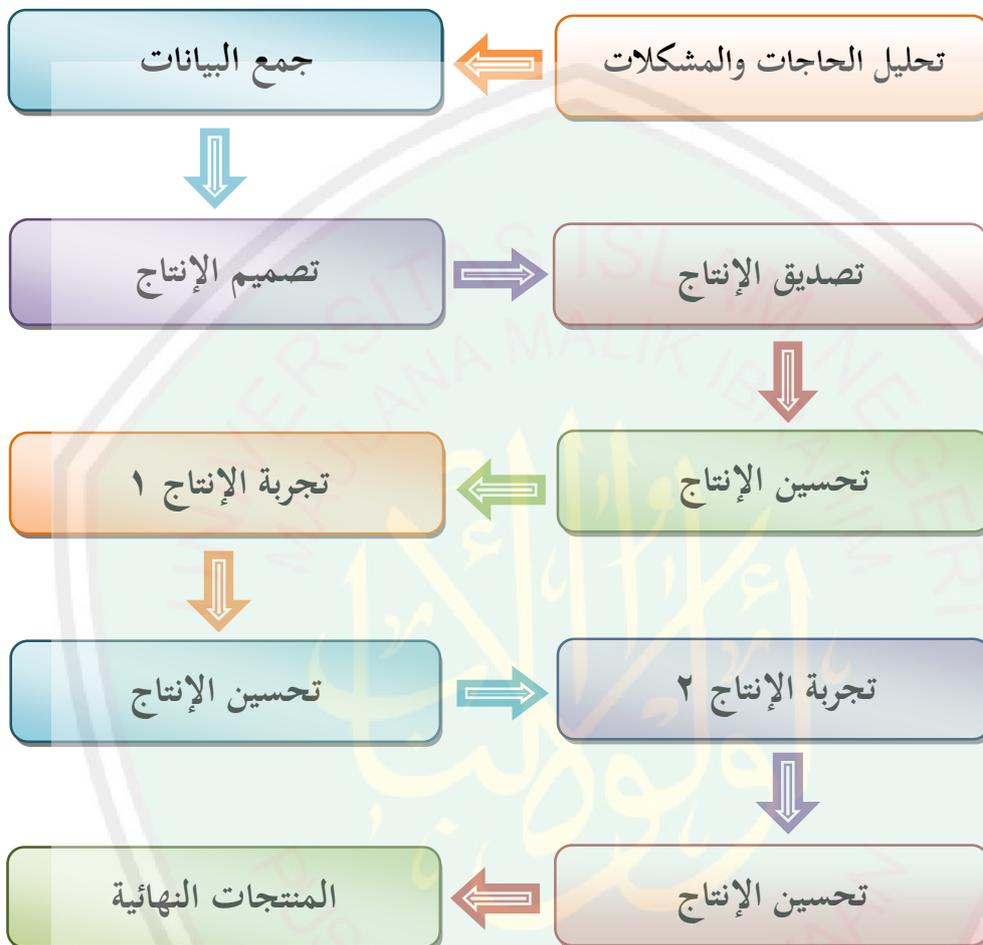
و- إجراءات البحث

١- نموذج إجراءات البحث التطويري

وأما النموذج الذي تستخدمه الباحثة في إجراء هذا البحث فهو نموذج الذي شرحه سوغيونو في كتابه وحدد فيه خطوات إجراءات البحث التطويري، وهي كما تلي:^{١٠}

¹⁰ Sugiono, op.cit, h. 409

رسم البيان ١: نموذج إجراءات البحث التطويري



وفيما يلي البيان لكل خطوة من الخطوات العشرة:

(أ) تحليل الحاجات والمشكلات.

ينطلق البحث من المشكلات الموجودة في ميدان البحث. والمشكلات هي انحراف أحوال الواقع من الأحوال المرجوة. ومن خلال تحليل الحاجات والمشكلات، نستطيع أن نعين العلاج لتلك المشكلات.

ب) جمع البيانات

بعد تحليل الحاجات والمشكلات، نحتاج إلى جمع البيانات والمواد التي سنستخدمها لتصميم الإنتاج المعين. ويرجى في المنتج المصمم أنه سيستطيع أن يحلّ المشكلات الموجودة.

ج) تصميم الإنتاج

وتفيد المنتجات الناشئة من خلال البحث التطويري في مجال التعليم لترقية الفعالية والإنتاجية من التعليم. ومن المنتجات التي تنتج المناهج الدراسية الخاصة لأغراض التعليمية المعينة، وطرق التدريس، ووسائل الإعلام، والكتب المدرسية، والنماذج الإدارية، وهلم جرا. وينبغي للباحث أن يعرض كل عمل تصميم الإنتاج في الرسم البياني، أو الشرح ليسهل على الآخرون قراءته وفهمه.

د) تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج هو عملية لتقييم أو لتحكيم المنتج المصمم، هل ذلك المنتج سيكون أكثر فعالية من المنتجات القديمة أم لا. ويمكن أن يؤدي هذا التصديق بإحضار بعض الخبراء في مجال التعليم، ثم يطلب منهم أن يقيموا المزايا والعيوب من هذا المنتج. ويمكن أيضا تحقيق التصديق من خلال المناقشة بين الباحث والخبراء.

هـ) تحسين الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج على الباحث أن يقوم بتحسين المنتج المصمم مناسباً بحصول التحكيم من الخبراء، لتقليل نقاط الضعف أو العيوب التي في إنتاج التصميم.

و) تجربة الإنتاج ١

ويمكن التجربة الأولى لهذا الإنتاج هي بتحكيم جودة استخدام هذا المنتج، وبعد التحكيم، يقوم الباحث بتجربته على مجموعة محدودة. لمعرفة ما إذا كان المنتج أكثر فعالية من القائمة من قبل.

ز) تحسين الإنتاج

إذا اتضح وجود نقائص أو بعض نقاط الضعف في هذا الإنتاج في التجربة، فإنه يحتاج إلى التحسين.

ح) تجربة الإنتاج ٢

الخطوة التالية هي تجربة المنتج وتطبيقه في المؤسسة التربوية المعنية لمعرفة فعاليته.

ط) تحسين الإنتاج

ومادام يوجد نقاط الضعف أو النقص في هذا المنتج، فإنه يظل يحتاج إلى التحسين، حتى يحصل إلى أحسن منتج جدير بالاستخدام في المؤسسات التربوية الأخرى.

ي) المنتجات النهائية

إذا حصل أن كان الإنتاج المصمم في عملية التعليم ذو فعالية في المؤسسة التربوية المعنية، فمن الممكن أن يطبق في عدة المؤسسات التربوية الأخرى.

بناء على ذلك، تستخدم الباحثة هذا النموذج في قيام هذا البحث بتغيير وتعديل على حسب الحاجة، وترك الخطة الثامنة والتاسعة بالنظر لإنقاذ الوقت وتكتفي بتلك الخطوات السابع، وترك أيضا الخطة العاشرة لأن هذا المنهج المصمم خاصة للمعهد الإسلامي بياكمبوه.

٢- نموذج إجراءات تطوير المنهج

وأما في عملية تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتصميمه على أساس متعدد الأبعاد على نحو مفصل، تتبع الباحثة الخطوات الخاصة لتطوير المنهج وتطبيقه لتعليم اللغة التي شرحها جاك ريتشارد في كتابه *Curriculum Development in Language Teaching* كما التالي:^{١١}

رسم البيان ٢: خطوات تطوير المنهج لجاك ريتشارد



و البيان لكل خطوة من هذه الخطوات هي:

أ) تحليل الحاجات

إن أحد المنطلقات الأساسية في تطوير المنهج هو أنه ينبغي أن يبنى البرنامج التربوي الجيد على تحليل حاجات المتعلمين. وتعرف الإجراءات

¹¹ Jack C. Richards, *Curriculum Development in Language Teaching* (United Kingdom: Cambridge University Press, 2001), h. 41

المستخدمة لجمع المعلومات حول حاجات المتعلمين باسم تحليل الحاجات. وقد ظهر تحليل الحاجات بوصفه مرحلة متميزة وضرورية في تخطيط البرامج التربوية في ستينات القرن العشرين الميلادي بوصفه جزءا من مذهب الأنظمة في تطوير المنهج وجزءا من فلسفة المسؤولية التربوية السائدة.

(ب) تحليل المواقف

بجانب تحليل الحاجات، هناك عوامل أخرى لها علاقة بتصميم البرامج اللغوية الناجحة وتطبيقها. فالبرامج اللغوية يتم تنفيذها في سياقات أو مواقف معينة. تحليل المواقف هو عبارة عن تحليل العوامل السياقية المحيطة إما بمشروع منهج يخطط له أو بمشروع منهج قائم من أجل تقويم تأثيرها المحتمل على المشروع، وقد تكون هذه العوامل سياسة أو اجتماعية أو اقتصادية أو مؤسساتية.

(ج) تخطيط الغايات ونواتج التعليم

إن غالبية البرامج اللغوية تصف غاياتها على شكل أهداف العامة وأهداف الخاصة. ولكن طبيعة أهداف العامة والأهداف الخاصة ليس بالضرورة أن تكون مباشرة، لأن تشير إلى المعارف والمهارات والقيم التي يؤمن المخططون التربويون أن المتعلمين بحاجة إلى تنميتها.

(د) تخطيط الدورات وتصميم المقررات

هناك مستويات مختلفة من التخطيط والتطوير يتضمنها تطوير أي دورة أو مجموعة من المواد التدريسية، بناء على الأهداف العامة والأهداف الخاصة التي تم تحديدها للبرنامج اللغوي.

(هـ) اختيار المواد التعليمية وإعدادها

تعد المواد التعليمية عنصرا رئيسيا في غالبية البرامج اللغوية، وهي بصورة عامة تشكل الأساس لكثير من المدخلات اللغوية التي يستقبلها

المتعلمون، وتشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل سواء كان المدرس يستخدم كتابا دراسيا أم مواد تعليمية مؤددة بواسطة المؤسسة التعليمية أم كان يستخدم مواد تعليمية قام هو بإعدادها. وقد تكون المواد التعليمية في شكل مطبوعة، أو غير مطبوعة، أو جمع بين المطبوعة وغير المطبوعة.

و) توفير التدريس الفعال

وهو كيفية تحقيق تدريس عالي الجودة والمحافظة عليه في البرنامج اللغوي، وفيها العوامل التي يتضمنها توفير الظروف الملائمة لتحقيق تدريس جيد، وهي العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية والعوامل المتعلقة بالمدرس والعوامل المتعلقة بالتدريس والعوامل المتعلقة بالمتعلم.

ز) تقويم التدريس

إذا كان برامج يسعى إلى تحقيق الجودة في التعليم، فمن المهم مراجعة أداء المدرسين بانتظام. ويتضمن هذا التطوير نظاما للتقييم. ومن أغراض التقييم أنها مكافأة المدرسين على أدائهم الجيد، ولتعزيز الحاجة إلى تطوير مستمر للطاقتهم، ولمساعدة في تحسين التدريس وغيرها.

نظرا إلى الخطتين الأخيرتين، فإنه لا بد من تطبيق المنهج المصمم في ميدان البحث ثم تقويمه بعد ما عرفت نتائج التطبيق مستمرا. ولكن تتعذر الباحثة في هذا المجال لأنها تحتاج إلى وقت طويل حوالي سنة أو أكثر لتطبيقه، فلا يمكن أن تقوم بالتطبيق في عدة شهور فحسب، لذلك اكتفت الباحثة فيه بإجراء المناقشة المحدودة مع رئيس المؤسسة ومدرسي اللغة العربية في ميدان البحث لاكتشافا ملائمة هذا المنهج للتطبيق في ذلك المعهد. ثم فوضت الباحثة تقويم هذا المنهج إلى مدرسي اللغة العربية فيه ومن يتعلق كثيرا بعملية التعليم

والتعلم في هذا المعهد، وهم رئيس المؤسسة، ومدير المعهد ونائب المدير في أمور المنهج.

٣- تصميم المنهج

بناء على النموذجين السابقين، تستخدم الباحثة مزيج من كلاهما في قيام هذا البحث بتغيير وتعديل على حسب الحاجة وتقدير فيه. وترك البحتة الخطة الثامنة والتاسعة من نموذج بور وغال بالنظر لإنقاذ الوقت وتكتفي بتلك الخطوات السابع، وترك كذلك الخطة العاشرة في نفس النموذج لأن هذا المنهج المصمم خاصة للمعهد الإسلامي بياكمبوه. ووستقوم الباحثة بهذه الدراسة بالخطوات الآتية:

رسم البيان ٣: خطوات إجراءات تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد





والبيان من تلك الخطوات كما يلي:

- ١- تحليل حاجات ومشكلات المعهد والمدرسون والطلبة في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه.
- ٢- تحليل حاجات الطلبة ورغبتهم عن مواقف وموضوعات المادة في تعليم اللغة العربية.
- ٣- تعيين الموضوعات التي يحتاج إليها الطلبة.
- ٤- تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد بمراعاة حاجات المعهد والطلبة ومستوى قدرتهم. وعملية تصميم هذا المنهج تتكون من: تحليل المواقف وتعيين الموضوعات، ثم تخطيط الغايات ونتائج التعليم، ثم تخطيط الدورات وتصميم المقررات، ثم اختيار المواد التعليمية وإعدادها، ثم تعيين طرق التعليم والوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم لتحقيق التدريس الفعال وتعيين أسلوب التقويم فيه.
- ٥- التحكيم من الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية على المنهج المصمم.
- ٦- تصحيح هذا المنهج مناسبا بنتائج التحكيم من الخبراء، ومراعاة الإقتراحات والإرشادات والتعليقات والمداخلات حول إنتاج التصميم والمنتج.

- ٧- تجربة منهج تعليم اللغة العربية الذي تم تصميمه على أساس متعدد الأبعاد في المعهد الإسلامي بياكمبوه. وفي هذا الحال، ستقوم الباحثة بتقديم الشرح من هذا المنهج وكيفية تطبيقه أمام رئيس المعهد والمدرسين في ميدان البحث، ثم تطلب منهم التعليقات والمداخلات حول هذا المنهج، لأنهم أعلم بأحوال وقدرة المعهد والطلبة ومدرسي اللغة العربية فيه.
- ٨- تصحيح المنهج على أساس متعدد الأبعاد المعد مناسباً بالتعليقات والمداخلات من المدرسين.
- ٩- الخطوة الأخيرة الحصول على المنتج، وهو المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه.

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

وأما مراحل التي قد قامت بها وستقوم بها الباحثة إن شاء الله في تنفيذ هذه الدراسة، تبدو في الجدول التالي:

الجدول (٣.٣)

مراحل تنفيذ الدراسة

رقم	الأنشطة	قبل				فبراير				مارس				أبريل				
		فبراير	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١	الدراسة التمهيديّة: تحليل مشكلات وحاجات الطلبة والمدرسين في تعليم وتعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه	X																
٢	كتابة خطة البحث لتوضيح أساسيات البحث والإطار النظري ومنهجية البحث	X																
٣	إرسال الخطاب الرسمي من الجامعة إلى المعهد الإسلامي للملاحظة الأولى																	

										X	X							٤	جمع البيانات التي نحتاج إليها التي تتعلق بتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه	
										X									٥	توزيع الاستبانة على الطلبة والمدرسين في المعهد الإسلامي لاكتشاف الموضوعات والمواقف التي يحتاجونها
										X									٦	تحليل حاجات الطلبة والمدرسين من الموضوعات والمواقف
			X	X	X														٧	تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد
			X																٨	تحكيم الخبراء
			X																٩	تصحيح الإنتاج
		X																	١٠	تقديم الشرح أمام المدرسين في المعهد الإسلامي عن المنهج المصمم
		X																	١١	توزيع الاستبانة على المدرسين لمعرفة جودة المنهج المصمم لتطبيقه في المعهد الإسلامي
		X																	١٢	تصحيح الإنتاج ٢
	X	X																	١٣	كتابة عرض البيانات وتحليلها بعد استشارة وتوجيه من المشرفين
	X																		١٤	مراجعة البحث المكتوب وتصحيح الأخطاء في الكتابة بالإشراف من المشرفين
	X																		١٥	تسجيل البحث للمناقشة التي يقوم بها مجلس الجامعة
	X																		١٦	تنفيذ المناقشة
X																			١٧	تصحيح كتابة البحث بعد المناقشة

ح- هيكل البحث

يتكون هذا البحث من خمسة فصول: الفصل الأول الإطار العام، والفصل الثاني الإطار النظري، والفصل الثالث منهجية البحث، والفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، والفصل الخامس نتائج البحث والتوصيات والإقتراحات.

الفصل الأول هو الإطار العام الذي يشمل كل أساسية البحث، وهي: المقدمة، ومشكلة البحث وأسئلته، وأهداف البحث، ومواصفات الإنتاج، وفروض البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، وتحديد المصطلحات، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني هو الإطار النظري الذي يشمل كل النظريات التي تتعلق بهذا البحث، ويتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث. المبحث الأول: عن منهج التعليم، الذي يتكون من مفهوم المنهج، وعناصر المنهج، وأسس المنهج وتطوير المنهج. المبحث الثاني: عن تعليم اللغة العربية، الذي يتكون من مفهوم التعليم، وتعليم اللغة العربية، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتعليم مهارات اللغة العربية، والمعايير الرئسية لتعليم اللغة العربية، وتاريخ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. والمبحث الثالث عن تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد، الذي يتكون من منهج تعليم اللغة العربية، وأنواع منهج تعليم اللغة العربية، وتصميم المنهج لتعليم اللغة العربية، وتصميم المنهج لتعليم اللغة العربية، وتصميم المنهج لتعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد.

الفصل الثالث هو منهجية البحث، الذي يشمل منهج البحث ومدخله، ومجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها، وأدوات جمع البيانات، والبيانات ومصادرها، وأسلوب تحليل البيانات، وإجراءات البحث، ومراحل تنفيذ الدراسة وهيكل البحث.



الفصل الرابع هو عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، ويتكون من تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي وجودة المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه، وفيهما عرض البيانات من الملاحظة والمقابلة والاستبانة وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس هو نتائج البحث والتوصيات والإقتراحات.



الجلول (٣.٤)
ملخص منهجية البحث

الرقم	أسئلة البحث	البيانات	مصادر البيانات	أدوات جمع البيانات	تحليل البيانات
١	كيف يتم تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه؟	المعلومات عن نظام المعهد في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية والمنهج المستعمل فيه	الوثائق من المعهد الإسلامي رئيس مؤسسة المعهد الإسلامي ورئيس المعهد الإسلامي	الملاحظة	تحليل المضمون
		المعلومات عن عملية التعليم والتعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي والتي تشمل على أهداف التعليم والمواد الدراسية وطرق التدريس والوسائل المستخدمة وعملية التقويم	مدرسو اللغة العربية في المعهد	المقابلة	الوصفي التحليلي
		الموضوعات والمواقف التي يحتاج إليها ويرغب فيها الطلبة لتعلمها	جميع الطلبة ومدرسو اللغة العربية في المعهد	الملاحظة والمقابلة	الوصفي التحليلي
				الاستبانة المقيدة بقائمة التدقيق	التحليل الإحصائي الوصفي

		الاقتراحات والتعليقات والمدخلات العامة حول محتوى المنهج المصمم	الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية ورئيس المعهد الإسلامي ومدرسو اللغة العربية فيه	المقابلة والاستبانة المفتوحة	بالأسلوب الوصفي التحليلي
٢	ما مدى جودة المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه؟	جودة المنهج المصمم للتطبيق	الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية	الاستبانة المقيدة بقائمة التدقيق	التحليل الإحصائي الوصفي
		ملائمة هذا المنهج للتطبيق في المعهد الإسلامي	رئيس المعهد الإسلامي ومدرسو اللغة العربية فيه	الاستبانة المقيدة بقائمة التدقيق	التحليل الإحصائي الوصفي

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

لقد قامت الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية ومناقشتها فيما يتعلق بموضوع البحث. ولذلك، تعرض الباحثة في هذا المبحث عن تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه. والبيان في هذا المبحث إجابة من أسئلة البحث في الفصل الأول:

- ١- كيف يتم تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه؟
 - ٢- ما مدى جودة المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه؟
- ستشرح الباحثة إجابة هذه الأسئلة بعرض البيانات المحصورة من خلال الوثائق والملاحظة والمابلة والاستبانة، وتحليلها ومناقشتها.
- أ- تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي

قد قامت الباحثة بالخطوات في تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد، متعمدة على خطوات تطوير المنهج التي قدمها جاك ريتشارد في كتابه *Curriculum Development in Language Teaching*¹: تحليل الحاجات، تحليل المواقف، تخطيط

¹ Jack C. Richards, **Curriculum Development in Language Teaching** (United Kingdom: Cambridge University Press, 2001), h. 41

الغايات ونواتج التعليم، تخطيط الدورات وتصميم المقررات، اختيار المواد التعليمية وإعدادها، توفير التدريس الفعال، وتقويم التدريس.

نظرا إلى الخطتين الأخيرتين، فإنه لا بد من تطبيق المنهج المصمم في ميدان البحث ثم تقويمه بعد ما عرفت نتائج التطبيق مستمرا. ولكن تتعذر الباحثة في هذا المجال لأنها تحتاج إلى وقت طويل حوالي سنة أو أكثر لتطبيقه، فلا يمكن أن تقوم بتطبيقه في عدة شهور فحسب، لذلك اكتفت الباحثة فيه بإجراء المناقشة المحدودة مع رئيس المؤسسة ومدرسي اللغة العربية في ميدان البحث لاكتشاف ملاءمة هذا المنهج للتطبيق في ذلك المعهد. ثم فوضت الباحثة تقويم هذا المنهج إلى مدرسي اللغة العربية فيه ومن يتعلق كثيرا بعملية التعليم والتعلم في هذا المعهد، وهم رئيس المؤسسة، ومدير المعهد ونائب المدير في أمور المنهج.

وفيما يلي الخطوات التي قامت بها الباحثة في تصميم وتطوير المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد:

١- الخطة الأولى: تحليل حاجات المعهد ومشكلاته والمدرسون والطلبة في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه.

وجدت الباحثة البيانات من خلال المقابلة برئيس مؤسسة المعهد الإسلامي والبيانات من ملاحظة عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في هذا المعهد، وكذلك من الوثائق الموجودة فيه، أن هذا المعهد يستعمل المنهج المقرر من وزارة الشؤون الدينية لتعليم المواد العامة اللازمة لكل مدرسة متوسطة إسلامية بإندونيسيا. ولكن بجانب ذلك، لكل معهد مواد خاصة متميزة من المعاهد الأخرى، وكذلك بحالة هذا المعهد. ولكن، المشكلة الموجودة في هذا المعهد هي عدم وجود المنهج الخاص لأداء المدرسين أو الأساتذة فيه في قيام عملية التعليم والتعلم. فرأت الباحثة أن أهم النتائج في تحليل الحاجات والمشكلات في هذا المعهد هو عدم المنهج الخاص لتعليم اللغة العربية فيه.

ولحلّ هذه المشكلة، ترى الباحثة أن المنهج متعدد الأبعاد هو أكثر مناسبة بالأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، وكذلك بالدوافع لتعلم اللغة العربية من جهة الطلبة. لأن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هي لتزويد الطلبة بالمهارات اللغوية الاتصالية، وكذلك تزويدهم باستيعاب قواعد اللغة العربية. وسوى ذلك، هناك الدوافع المتعددة من الطلبة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، ومن أهمها لاستيعاب المهارات الإتصالية حتى يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية في عدة مواقف في الحياة اليومية، ولتتمكنوا من فهم القرآن الكريم والحديث النبوي وحفظهما، وكذلك الدوافع من الوالدين لتزويد أولادهم بالثقافة الإسلامية حتى يكونوا من المسلمين الجيدين.

والمنهج متعدد الأبعاد هو المنهج الذي يعد مناسباً أكثر لأنه يشتمل على جميع هذه الأهداف والدوافع في تعليم اللغة العربية، وأيضاً هذا المنهج يشتمل على ثلاثة عناصر مهمة في تعليم اللغة، وهي المقرر اللغوي، والمقرر الاتصالي، والمقرر الثقافي، وهذه كلها ما يحتاج إليها هذا المعهد.

٢- الخطة الثانية والثالثة: تحليل حاجات الطلبة ورغبتهم عن مواقف وموضوعات

المادة في تعليم اللغة العربية وتعيين الموضوعات التي يحتاج إليها الطلبة.

بعد ما عرفت الباحثة مشكلة المعهد وحاجته والمدرسين والطلبة في ميدان البحث، فقامت الباحثة بتحليل حاجة الطلبة ورغبتهم عن مواقف وموضوعات المادة التي ستتعلمها الباحثة في تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد.

وقد أرسلت الباحثة الاستبانة عن المواقف والموضوعات التي يمكن تعلمها في المعهد الإسلامي لتوزيعها في أول شهر مارس. وهذه الاستبانة للطلبة والمدرسين في ذلك المعهد، أخذت الباحثة الاستبانة من المدرسين لمعرفة حاجة

الطلبة، لأن الطلبة في هذا المعهد متخرجون من المدرسة الابتدائية، وما يؤنون صغيرين، ومدرسوهم أعلم بأحوالهم وحاجاتهم.

وهذه الخطة مناسبة بما قاله جاك رتشاد في كتابه "تطوير مناهج تعليم اللغة"، أن المجموعة الأصلية المستهدفة في تحليل الحاجات هم الأشخاص الذين سوف يتم جمع المعلومات منهم. وتتكون المجموعة الأصلية في البرامج اللغوية عادة من متعلمي اللغة ويشترك أشخاص آخرون في هذه العملية، فقد تشتمل المجموعة الأصلية المستهدفة على وزارة التربية والمدرسين والطلاب والآباء والأمهات وغيرهم.^٢ وأخذت الباحثة أهم المستهدفين منهم، وهم الطلبة والمدرسون.

والبيانات التي تحتاج إليها في هذه الخطة أخذتها الباحثة من خلال الاستبانة، ثم حللتها الباحثة باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي بالمعدل المثوي. وأجرت الباحثة هذا التحليل لكل استبانة مقيدة في هذا البحث، إما في تصميم المنهج أو في معرفة جودة المنهج المصمم.

إذا كانت اجابة الطلبة أو المدرسين لكل نقطة من نقاط الاستبانة في عمود "مهم جدا"، فأعطت الباحثة درجة "٤" وإذا كانت في عمود "مهم، فحصلت على درجة "٣"، وإذا في عمود "مهم إلى حد ما"، فحصلت على درجة "٢"، وإذا كانت في عمود "غير مهم" فحصلت على درجة "١"، وإذا لم يجب عنها الطلبة، فحصلت على درجة "٠".

فتشت الباحثة نتائج الاستبانة لكل موضوع ومواقف باستخدام الرمز^٣:

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

^٢ جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة. ترجمة ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويخ، ص.

^٣ Nana Sudjana, **Penilaian Hasil Peroses Belajar Mengajar**, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006, h.131

P = الدرجة كنسبة من مائة

f = مجموع النتائج لموضوع واحد

n = مجموعة أقصى النتائج لموضوع واحد

ثم عيّنت صفة النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي:

الجدول (٤.١)

معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الطلبة والمدرسين

صفة	فئات مئوية
مهم جدا	٨٠%-١٠٠%
مهم	٦٠%-٧٩%
مهم إلى حد ما	٤٠%-٥٩%
غير مهم	٠%-٣٩%

فأصبحت نتيجة التحليل من هذه الموضوعات والمواقف كما تلي:

(أ) نتيجة الاستبانة عن الموضوعات والمواقف للمدرسين

الجدول (٤.٢)

نتيجة الاستبانة عن الموضوعات والمواقف التي يمكن أن تدرس فيها

اللغة العربية في المعهد الإسلامي (للمدرسين)

الرقم	المضمون	التكرار				النسبة المئوية	الصفة
		١	٢	٣	٤		
١	موضوعات مواقف الاستماع والكلام						
	(أ) تحية الناس	-	-	١	٩	%٩٧,٥	مهم جدا
	(ب) التعارف	-	-	١	٩	%٩٧,٥	مهم جدا
	السؤال عن السكن	-	-	٥	٥	%٨٧,٥	مهم جدا

مهم جدا	%٨٢,٥	-	-	٧	٣	السؤال عن المهنة	
مهم جدا	%٨٠	-	١	٦	٣	السؤال عن الهواية	
مهم جدا	%٨٠	-	٣	٢	٥	السؤال عن الوقت	
						(ج) في المدرسة	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	السؤال عن حجرات المدرسة	
مهم جدا	%٨٥	-	-	٦	٤	السؤال عن أدوات المدرسة	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	السؤال عن المواد الدراسية والحصة	
مهم جدا	%٨٠	-	١	٦	٣	التفاعل اليومي بين الطلبة	
مهم جدا	%٨٠	-	٢	٤	٤	إلقاء التعليمات	
						(د) الأسرة	
مهم جدا	%٩٢,٥	-	-	٣	٧	السؤال عن أعضاء الأسرة	
مهم جدا	%٩٠	-	-	٤	٦	السؤال عن وظائف أعضاء الأسرة	
						(هـ) في المعهد الإسلامي	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	السؤال عن الأنشطة اليومية في المعهد	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	السؤال عن ترتيب في المعهد	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	السؤال عن البرامج الأسبوعية في المعهد	
مهم	%٧٠	-	٤	٤	٢	(و) في السوق أو الدكان	
مهم	%٧٧,٥	-	١	٧	٢	(ز) في المطعم والمطبخ	
مهم	%٧٠	-	٤	٤	٢	(ح) الكلام بالهاتفون	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	(ط) في المسجد	
مهم جدا	%٨٠	-	-	٨	٢	في مكان الوضوء	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	١	٣	٦	صلاة الجماعة	
مهم جدا	%٨٢,٥	-	١	٥	٤	الاستماع إلى الخطبة	
مهم جدا	%٨٥	-	١	٤	٥	(ي) الأعياد في الإسلام	
مهم جدا	%٨٥	-	١	٤	٥	شهر رمضان وعيد الفطر	
مهم	%٧٧,٥	-	١	٧	٢	الحج وعيد الأضحى	
مهم	%٧٢,٥	-	٢	٧	١	(ك) في المستشفى	
مهم	%٧٢,٥	-	٢	٧	١	(ل) مشاهدة المباراة الرياضية	

مهم	%٦٧,٥	-	٤	٥	١	(م) مشاهدة الأفلام أو التلفزيون	
مهم	%٧٥	-	١	٨	١	(ن) في السفر	
مهم	%٧٢,٥	-	٢	٧	١	إلى الأماكن السياحية في سومطرة الغربية	
مهم	%٦٧,٥	-	٥	٣	٢	السؤال عن الجهة	
مهم	%٧٥	-	٢	٦	٢	السؤال عن الطريق	
مهم	%٧٧,٥	-	١	٧	٢	(س) إجازة المعهد الإسلامي	
مهم	%٧٥	-	١	٨	١	(ع) المسابقة آخر السنة	
						موضوعات ومواقف القراءة	٢
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	(أ) قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	(ب) قراءة نص العربية البسيط	
مهم جدا	%٨٢,٥	-	-	٧	٣	(ج) قراءة القصة القصيرة	
مهم جدا	%٨٥	-	-	٦	٤	(د) قراءة الخطابة العربية	
مهم	%٧٢,٥	-	٣	٥	٢	(هـ) قراءة المجلة الحائطية للطلبة	
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	(و) قراءة تفسير القرآن الكريم	
مهم	%٧٧,٥	-	-	٩	١	(ز) قراءة المحفوظات العربية	
						موضوعات ومواقف الكتابة	٣
مهم جدا	%٨٠	-	-	٨	٢	(أ) كتابة التعبير عن نفسه	
مهم جدا	%٨٠	-	١	٦	٣	(ب) كتابة الأنشطة اليومية في المدرسة والمعهد	
مهم	%٦٧,٥	-	٤	٥	١	(ج) كتابة الرسالة الرسمية	
مهم	%٦٧,٥	-	٤	٥	١	(د) كتابة الرسائل الإخوانية	
مهم جدا	%٨٢,٥	-	-	٧	٣	(هـ) كتابة الخطابة البسيطة	
مهم جدا	%٨٠	-	-	٨	٢	(و) تلخيص المحاضرة	
مهم	%٧٠	-	٣	٦	١	(ز) تلخيص الأفلام العربية	
مهم	%٧٥	-	١	٨	١	(ح) كتابة القصة القصيرة	
		-	٥٧	٢٧٤	١٦٩	المجموعة	

ب) نتيجة الاستبانة عن الموضوعات والمواقف للطلبة

الجدول (٤.٣)

نتيجة الاستبانة عن الموضوعات والمواقف التي يمكن أن تدرس فيها
اللغة العربية في المعهد الإسلامي (للطلبة)

الرقم	المضمون	التكرار				النسبة المئوية	الصفة
		١	٢	٣	٤		
١	موضوعات مواقف الاستماع والكلام						
	(أ) تحية الناس			٥	٣٩	%٩٧,١٥	مهم جدا
	(ب) التعارف		٣	٢٠	٢١	%٨٥,٢٢	مهم جدا
	السؤال عن السكن		٢	٢٥	١٧	%٨٣,٥٢	مهم جدا
	السؤال عن المهنة	٢	٩	٢٤	٨	%٧٠,٤٥	مهم
	السؤال عن الهوية	١	١٣	٢٠	٨	%٦٧,٦١	مهم
	السؤال عن الوقت	٤	٧	٢١	٩	%٦٦,٤٨	مهم
	(ج) في المدرسة						
	السؤال عن حجرات المدرسة	٣	٦	٢٥	٩	%٧١,٥٩	مهم
	السؤال عن أدوات المدرسة	٣	٨	٢٣	٩	%٧٠,٤٥	مهم
	السؤال عن المواد الدراسية والحصة	١	٢	١٥	٢٥	%٨٥,٢٣	مهم جدا
	التفاعل اليومي بين الطلبة		٢	٢٠	٢١	%٨٤,٠٩	مهم جدا
	إلقاء التعليمات	٢	٧	١٨	١٦	%٧٦,١٤	مهم
	(د) الأسرة						
	السؤال عن أعضاء الأسرة	٤	١٥	١٤	١٠	%٦٥,٩١	مهم
	السؤال عن وظائف أعضاء الأسرة	٤	١٩	١٦	٥	%٦٢,٥٥	مهم
	(هـ) في المعهد الإسلامي						
	السؤال عن الأنشطة اليومية في		٤	١٨	٢٢	%٨٥,٢٣	مهم جدا

						المعهد	
مهم جدا	%٨٥,٢٣		١	٢٠	٢٢	السؤال عن الترتيب في المعهد	
مهم جدا	%٨٤,٠٩	١	-	٢١	٢١	السؤال عن البرامج الأسبوعية في المعهد	
مهم إلى حد ما	%٥٣,٤١	٨	٢٠	١٤	١	(و) في السوق أو الدكان	
مهم	%٦٠	٤	٢٠	١٥	٤	(ز) في المطعم والمطبخ	
مهم	%٦٥,٣٤	٤	٢٠	١٧	٥	(ح) الكلام بالتلفون	
مهم جدا	%٨٧,٥	١	١	١٧	٢٥	(ط) في المسجد	
مهم جدا	%٧٨,٤١	١	٣	٢١	١٧	في مكان الوضوء	
مهم جدا	%٨٩,٧٧	-	-	١٨	٢٦	صلاة الجماعة	
مهم جدا	%٨١,٢٥	١	١	١٦	٢٣	الاستماع إلى الخطبة	
مهم جدا	%٨٦,٩٣	١	١	١٠	٣٠	(ي) الأعياد في الإسلام	
مهم جدا	%٨٧,٥	١	١	١٣	٢٨	شهر رمضان وعيد الفطر	
مهم	%٧٥,٥٧	٤	٩	٩	٢١	الحج وعيد الأضحى	
مهم	%٦٠	٤	٢٠	١٥	٤	(ك) في المستشفى	
مهم	%٦٠,٨٠	٢	٢٤	١١	٦	(ل) مشاهدة المبالاة الرياضية	
مهم إلى حد ما	%٥٧,٣٩	٤	٢٦	٧	٦	(م) مشاهدة الأفلام أو التلفزيون	
مهم إلى حد ما	%٥٥,٦٨	١	١٨	١١	٧	(ن) في السفر	
مهم	%٦٩,٣٢		٢٠	١٤	١٠	إلى الأماكن السياحية في سومطرة الغربية	
مهم	%٦٨,٧٥	١	١٥	١٨	٩	السؤال عن الجهة	
مهم	%٧٢,١٦	٢	١١	٢١	١٠	السؤال عن الطريق	
مهم جدا	%٨٠,١١	-	١١	١٧	١٧	(س) إجازة المعهد الإسلامي	
مهم	%٧٤,٤٣	٢	٧	١٧	١٦	(ع) المسابقة آخر السنة	
						موضوعات ومواقف القراءة	٢
مهم جدا	%٨٩,٧٧	١	-	١١	٣١	(ح) قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي	
مهم جدا	%٨٨,٦٤	-	١	١٤	٢٨	(ط) قراءة نص العربية البسيطة	

مهم جدا	%٨٦,٣٦	١	٣	١٥	٢٥	(ي) قراءة القصة القصيرة	
مهم جدا	%٨٦,٩٣	-	٣	١٣	٢٧	(ك) قراءة الخطابة العربية	
مهم جدا	%٨٥,٨٠	-	٤	١٣	٢٦	(ل) قراءة المجلة الحائطية للطلبة	
مهم جدا	%٨٨,٦٤	-	٢	١٢	٢٩	(م) قراءة تفسير القرآن الكريم	
مهم جدا	%٨٥,٢٣	١	-	١٩	٢٣	(ن) قراءة المحفوظات العربية	
						موضوعات ومواقف الكتابة	٣
مهم جدا	%٨٠,١١	-	٥	٢١	١٧	(ط) كتابة التعبير عن نفسه	
مهم	%٧٢,٧٣	-	١٣	١٨	١٢	(ي) كتابة الأنشطة اليومية في المدرسة والمعهد	
مهم	%٧٧,٢٧	-	١٠	٢٠	١٤	(ك) كتابة الرسالة الرسمية	
مهم	%٧١,٥٩	-	١٧	١٦	١١	(ل) كتابة الرسائل الإخوانية	
مهم	%٧٨,٤١	-	٧	٢٠	١٦	(م) كتابة الخطابة البسيطة	
مهم	%٧٨,٤١	-	٧	٢٠	١٦	(ن) تلخيص المحاضرة	
مهم	%٧٥,٥٧	١٠	١٥	١٩	٩	(س) تلخيص الأفلام العربية	
مهم	%٧٥,٥٧	-	١١	١٧	١٥	(ع) كتابة القصة القصيرة	
		٧٩	٤٢٤	٨٣٤	٨٢٨	المجموعة	

وجدت الباحثة نتيجة الاستبانة من الجدولين السابقين، وهي: نتيجة الاستبانة للمدرسين وللطلبة عن الموضوعات والمواقف التي يحتاجون إليها ويرغب فيها الطلبة. والموضوعات والمواقف التي أخذتها الباحثة واستعملتها في تصميم المنهج هي التي حصلت على صفة "مهم جدا" و"مهم". ونتيجة الاستبانة للموسين حصلت على صفة "مهم جدا" (٣١ موضوعا) و"مهم" (١٩ موضوعا)، ولا تحتاج هذه النتيجة إلى التحليل، لأن كلة مناسبة بحاجات الطلبة.

وأما نتيجة الاستبانة للطلبة حصلت على صفة "مهم جدا" (٢٣ موضوعا) و"مهم" (٢٤ موضوعا) و"مهم إلى حد ما" (٣ موضوعات).

ولذلك، هذه الموضوعات الثلاث تحتاج إلى التحليل التالي. جمعت الباحثة نتيجة الاستبانة للمدرسين والطلبة في هذه الموضوعات الثلاثة. ومعدل نتيجة الاستبانة من المدرسين والطلبة في الموضوعات والمواقف المعينة التي تحتاج إلى التحليل لتبنيها حللتها الباحثة في الجدول التالي:

الجدول (٤.٤)

معدل نتيجة الاستبانة من المدرسين والطلبة

الرقم	الموضوعات والمواقف	النسبة المئوية من		المعدل	الصفة
		المدرسين	الطلبة		
١	في السوق أو الدكان	%٧٠	%٥٣،٤١	%٦١،٧١	مهم
٢	مشاهدة الأفلام أو التلفزيون	%٦٧،٥	%٥٧،٣٩	%٦٢،٩٥	مهم
٣	في السفر	%٧٥	%٥٥،٦٨	%٦٥،٣٤	مهم

ويتضح من الجداول السابقة أن كل موضوع ومواقف الذي إختارته الباحثة، مناسب بحاجات المعهد ورغبة الطلبة فيه، لأن كله يصل إلى صفة "مهم جدا" و"مهم". ثم عيّنت الباحثة هذه الموضوعات والمواقف لتكون مستعملة في تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية في هذا المعهد. فأصبح الموضوعات والمواقف كما تلي:

١ - الموضوعات والمواقف في تعليم اللغة العربية	- السؤال عن البرامج الأسبوعية في المعهد	ب) موضوعات ومواقف القراءة
أ) موضوعات الاستماع والكلام ومواقفهما	٦) في السوق أو الدكان	١) قراءة القرآن الكريم
١) تحية الناس	٧) في المطعم والمطبخ	والحديث النبوي
٢) التعارف	٨) الكلام بالهاتفون	٢) قراءة نص العربية البسيطة
- السؤال عن السكن	٩) في المسجد	٣) قراءة القصة القصيرة
- السؤال عن المهنة	- في مكان الضوء	٤) قراءة الخطابة العربية
- السؤال عن الهواية	- صلاة الجماعة	٥) قراءة المجلة الحائطية للطلبة
- السؤال عن الوقت	- الاستماع إلى الخطبة	٦) قراءة تفسير القرآن الكريم
٣) في المدرسة	١٠) الأعياد في الإسلام	٧) قراءة المحفوظات العربية
- السؤال عن حجرات المدرسة	- شهر رمضان وعيد الفطر	
- السؤال عن أدوات المدرسة	- الحج وعيد الأضحى	ج) موضوعات ومواقف الكتابة
- السؤال عن المواد الدراسية والحصة	١١) في المستشفى	١) كتابة التعبير عن نفسه
- التفاعل اليومي بين الطلبة	١٢) مشاهدة المباراة الرياضية	٢) كتابة الأنشطة اليومية في المدرسة والمعهد
- إلقاء التعليمات	١٣) مشاهدة الأفلام أو التلفزيون	٣) كتابة الرسالة الرسمية
٤) الأسرة	١٤) في السفر	٤) كتابة الرسائل الإخوانية
- السؤال عن أعضاء الأسرة	- إلى الأماكن السياحية في سومطرة	٥) كتابة الخطابة البسيطة
- السؤال عن وظائف أعضاء الأسرة	العربية	٦) تلخيص المحاضرة
٥) في المعهد الإسلامي	- السؤال عن الجهة	٧) تلخيص الأفلام العربية
- السؤال عن الأنشطة اليومية في المعهد	- السؤال عن الطريق	٨) كتابة القصة القصيرة
- السؤال عن ترتيب في المعهد	١٥) إجازة المعهد الإسلامي	
	١٦) المسابقة آخر السنة	

٣- الخطة الرابعة: تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد بمراعاة حاجات المعهد والطلبة ومستوى قدرتهم. وعملية تصميم هذا المنهج تتكون من:

أ) تحليل المواقف وتعيين الموضوعات، وهذا الخطة قد مرت بها الباحثة في الشرح السابق.

ب) ثم تخطيط الغايات ونتائج التعليم

يستند المنهج متعدد الأبعاد إلى أربع خطط دراسية أو مقررات

وهي: المقرر اللغوي، والمقرر الثقافي، والمقرر الاتصالي والمقرر العام لتعليم

اللغة.^٤ ويرى رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقفة بأن المقرر الأخير "المقرر العام لتعليم اللغة" لا ضرورة له إلا في المستويات المتقدمة التي تصبح اللغة الأجنبية بالنسبة للدارس أداة للدراسة الأكاديمية.^٥ ولذلك، لا تأخذ الباحثة هذا المقرر جزءاً في المنهج المصمم لتعليم اللغة العربية في هذا المعهد، لأن هذا المعهد للمبتدئين.

احتاجت الباحثة إلى آراء المدرسين ومن لهم صلة بتنظيم عملية التعليم والتعلم في هذا المعهد، وهم رئيس المؤسسة ومدير المعهد الإسلامي ونائب المدير في أمور المنهج. ولذلك، وزعت كذلك الباحثة الاستبانة عن أهداف تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، وراعت الباحثة تناسب هذه الاستبانة بمضمون المنهج على أساس متعدد الأبعاد.

وفيما يلي تحليل نتائج الاستبانة عن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية، والأهداف الخاصة للمقررات والأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية.

(١) نتيجة الاستبانة عن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

الجدول (٤.٥)

نتيجة الاستبانة عن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

الرقم	المقررات والأهداف			
	نعم	%	لا	%
١				
	٨	٨٠%	٢	٢٠%

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه -، (الرباط: إيسيسكو ١٩٨٩)، ص. ١٠٦

^٥ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقفة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦ م، ص. ١٤١

				الكلام والقراءة والكتابة في شكل يتوفر فيه الكفاية الاتصالية.
٢٠%	٢	٨٠%	٨	الاستماع: أن يفهم الطلبة المادة البسيطة المسموعة بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الاستماع ومواقفه.
١٠%	١	٩٠%	٩	الكلام : قوة الطلبة على تعبير شفها بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الكلام ومواقفه.
١٠%	١	٩٠%	٩	القراءة : أن يفهم الطلبة النص البسيط المكتوب من خلال عملية القراءة في موضوعات القراءة ومواقفها.
٤٠%	٤	٦٠%	٦	الكتابة : قوة الطلبة على كتابة الجملة المفيدة أو العبارات الصحيحة أو الأفكار الرئيسية في الفقرات أو النصوص البسيطة في موضوعات الكتابة ومواقفها.
				المقرر الثقافي
٢٠%	٢	٨٠%	٨	أن يجب الطلبة اللغة العربية، لغة القرآن ولغة الثقافة والحضارة الإسلامية ويكتسبوا الثقافة الإسلامية ويطبّقوها في حياتهم اليومية حتى يصبحوا مسلمين جيدين بالأخلاق الكريمة.
				المقرر الاتصالي
٢٠%	٢	٨٠%	٨	قوة الطلبة على أن يتصلوا باللغة العربية في مواقف مختلفة من حياتهم اليومية من خلال السياق الاجتماعي المقبول مشافهة وكتابة.
٢٠%	١٤	٨٠%	٥٦	المجموعة

يتضح من الجدول السابق أن كل هدف عام لتعليم اللغة العربية الذي عرضته الباحثة إلى المدرسي اللغة العربية ومن يتعلّقون كثيرا بتنظيم عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في هذا المعهد مناسب بما يحتاج إليها المعهد. والدليل من هذا الشرح أن كل هدف عام في هذه الاستبانة حصل على درجة ٦٠%-٩٠%، وصفتها "مهم جدا" و"مهم". ستة أهداف حصلت على صفة "مهم جدا"، وهي بين ٨٠%-١٠٠%، وهدف واحد حصل على صفة "مهم"، وهو بين ٦٠%-٧٩%.

(٢) نتيجة الاستبانة عن الأهداف الخاصة للمقررات

الجدول (٤.٦)

نتيجة الاستبانة عن الأهداف الخاصة للمقررات

الرقم	المقررات والأهداف	عدد التكرار / النسبة المئوية		
		نعم	%	لا
١	المقرر اللغوي			
	(أ) تحقيق قدرة الطلبة على أن يقرؤوا القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	١٠	%١٠٠	-
	(ب) تحقيق قوة الطلبة على أن يقرؤوا الجملة العربية البسيطة المطبوعة في الكتب والصحف العربية	١٠	%١٠٠	-
	(ج) أن يدرك الطلبة جمال اللغة العربية وبلاغتها من خلال التراث الأدبي للغة	٤	%٤٠	٦
	(د) تحقيق قوة الطلبة على التحدث باللغة العربية مع أصدقائهم في الحياة اليومية في المعهد	٨	%٨٠	٢
	(هـ) أن يستمع الطلبة إلى الخطبة العربية البسيطة	١٠	%١٠٠	-
	(و) أن يعرف الطلبة خصائص اللغة العربية وسماحتها	٨	%٨٠	٢
٢	المقرر الثقافي			
	(أ) أن يفهم الطلبة الدين الإسلامي بأركانه وعقائده وعباداته وتشريعاته	١٠	%١٠٠	-
	(ب) أن يفهم الطلبة تفسير القرآن الكريم	٧	%٧٠	٣
	(ج) أن يفهم الطلبة الحديث الشريف ويعرفوا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم	٨	%٨٠	٢
	(د) أن يفهم الطلبة التاريخ الإسلامي	١٠	%١٠٠	-
	(هـ) أن يحفظ الطلبة ما تيسر من القرآن الكريم	١٠	%١٠٠	-
	(و) أن يعرف الطلبة مجموعة من المعلومات والمعارف عن الثقافة العربية الإسلامية	٧	%٧٠	٣
٣	المقرر الاتصالي			

-	-	١٠٠%	١٠	(أ) أن يستمع الطلبة بفهم لمتحدث باللغة العربية
٢٠%	٢	٨٠%	٨	(ب) أن يتحدث الطلبة بالعربية في مواقف الحياة المختلفة
١٠%	١	٩٠%	٩	(ج) أن يخاطب الطلبة باللغة العربية داعيا وناشرا للدين الإسلامي
-	-	١٠٠%	١٠	(د) أن يقرأ الطلبة قراءة صحيحة، ويفهموا المقروء البسيط ويستوعوه
-	-	١٠٠%	١٠	(هـ) أن يكتب الطلبة كتابة صحيحة إملائيا، ويعبروا عن أفكارهم بلغة بسيطة
١٢,٣٥%	٢١	٨٧,٦٥%	١٤٩	المجموعة

يتضح من الجدول السابق أن معظم أهداف عامة لتعليم اللغة العربية الذي عرضته الباحثة إلى المدرسي اللغة العربية ومن لهم صلة كثيرا بتنظيم عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في هذا المعهد مناسب بما يحتاج إليها المعهد. والدليل من هذا الشرح أن ١٤ هدفا حصلت على صفة "مهم جدا"، وهي بين ٨٠%-١٠٠%، وهدفان حصلا إلى صفة "مهم"، وهو بين ٦٠%-٧٩%.

وأما هدف واحد في المقرر اللغوي، وهو: "أن يدرك الطلبة جمال اللغة العربية وبلاغتها من خلال التراث الأدبي للغة"، حصل على ٤٠%، وصفته "مهم إلى حد ما". وهذه النتيجة تدل أن ليس هذا الهدف من أهداف ضرورة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، لأن هذا الهدف لا يناسب كثيرا بالطلبة من المبتدئين. ولذلك، تركت الباحثة هذا الهدف ولا أدخلته إلى الأهداف الخاصة للمقررات في هذا المنهج المصمم.

٣) نتيجة الاستبانة عن الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية

الجدول (٤.٧)

نتيجة الاستبانة عن الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية

الرقم	الأهداف للمهارات اللغوية والقواعد				عدد التكرار / النسبة المئوية	
	نعم	%	لا	%		
١	مهارة الاستماع					
	٩	%٩٠	١	%١٠		(أ) أن يميز الطلبة بين أصوات لفته وأصوات العربية
	١٠	%١٠٠	-	-		(ب) أن يميز الطلبة بين أصوات اللغة العربية
	٧	%٧٠	٣	%٣٠		(ج) أن يعرف الطلبة نظام التنغيم والنبر في العربية
	١٠	%١٠٠	-	-		(د) أن يفهم الطلبة المتحدث بالعربية عندما يتحدث في موضوعات مألوفة في حياتهم اليومية
	١٠	%١٠٠	-	-		(هـ) أن يفهم الطلبة بعض عبارات التحية، والتعبيرات الشائعة
	٩	%٩٠	١	%١٠		(و) أن يفهم الطلبة بعض العبارات التي يتعلمها في المواد التعليمية ويستوعوها
	٩	%٩٠	١	%١٠		(ز) أن يفهم الطلبة الدلالة الصوتية لعلامات الترقيم
٢	مهارة الكلام					
	٨	%٨٠	٢	%٢٠		(أ) أن يسيطر الطلبة على النظام الصوتي للغة العربية ومخارجه
	٦	%٦٠	٤	%٤٠		(ب) أن يعبر الطلبة عن خبراتهم في الحاضر والماضي باللغة البسيطة الصحيحة
	٥	%٥٠	٥	%٥٠		(ج) أن يعيد الطلبة ويصفوا ويشرحوا مواقف وأفكار تتصل بما سبق أن درسه من مواد تعليمية
	٦	%٦٠	٤	%٤٠		(د) أن يختار الطلبة مدخل الحديث المناسب للموقف سواء أكان الموقف رسمياً أو غير رسمي
	٩	%٩٠	١	%١٠		(هـ) أن يستخدم الطلبة قاموساً ثنائياً بالعربية وباللغة الأم للبحث عن كلمة أو أكثر يحتاجون إليها أثناء الكلام
٣	مهارة القراءة					
	٦	%٦٠	٤	%٤٠		(أ) أن يقرأ الطلبة نصاً مألوفاً لهم قراءة جهرية مع نطق وتنغيم

				مفهومين	
-	-	%١٠٠	١٠	(ب) أن يقرأ الطلبة قراءة صامتة ويفهموا المقروء البسيط	
%٣٠	٣	%٧٠	٧	(ج) أن يعبر الطلبة في قراءتهم عن المعنى مستخدما علامات الترتيب	
%٤٠	٤	%٦٠	٦	(د) أن يفهم الطلبة مادة مقروءة مألوفة لهم	
%٤٠	٤	%٦٠	٦	(هـ) أن يستنتج الطلبة الفكرة الرئيسية من قراءة النص البسيط	
%١٠	١	%٩٠	٩	(و) أن يستخدم الطلبة القاموس العربي الثنائي للبحث عن المفردات التي يعجزون عن فهمها عن طريق السياق ويحتاجون إليها أثناء القراءة	
				مهارة الكتابة	٤
%٢٠	٢	%٨٠	٨	(أ) أن يدرك الطلبة قواعد كتابة الحروف والكلمات والجمل العربية	
%٢٠	٢	%٨٠	٨	(ب) أن يستخدم الطلبة في كتابتهم علامات الترتيب استخداما صحيحا	
%٣٠	٣	%٧٠	٧	(ج) أن يسجل الطلبة كتابة بعض الملاحظات أو التعبيرات الشفوية	
%٢٠	٢	%٨٠	٨	(د) أن يكتب الطلبة جملة كاملة المعنى يسمعونها من متحدث	
%١٠	١	%٩٠	٩	(هـ) أن يكتب الطلبة إجابة عن ما يطرح عليهم من أسئلة حول الاسم والعنوان	
-	-	%١٠٠	١٠	(و) أن يستخدم الطلبة القاموس الثنائي للبحث عن كلمات تساعد على التعبير عن المعنى الذي يرغبون فيه	
%٢٠	٢	%٨٠	٨	(ز) أن يعبر الطلبة كتابة عن أفكارهم في الرسائل البسيطة أو البطاقات، مستخدمين قواعد وأصول كتابة الرسائل والبطاقات	
%٢٠	٢	%٨٠	٨	(ح) أن يعبر الطلبة عن أفكارهم في شكل الكتابة البسيطة أو القصة القصيرة	
%١٠	١	%٩٠	٩	(ط) أن يعبر الطلبة عما تعلموه من اللغة وعنهما إذا ما طلب	

منهم ذلك في مواقف الاختبار والتقييم				
تعليم قواعد العربية				
٢٠%	٢	٨٠%	٨	(أ) أن يفهم الطلبة القواعد النحوية والصرفية البسيطة ويستطيعوا أن يستخدموها في الجمل المفيدة
٢٠%	٢	٨٠%	٨	(ب) أن يقدر الطلبة على أن يطبقوا القواعد البسيطة في الجمل المستعملة في الكلام اليومي
٤٠%	٤	٦٠%	٦	(ج) أن يقدر الطلبة على محاكاة الأساليب الصحيحة، بهذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم
٣٠%	٣	٧٠%	٧	(د) أن يقدر الطلبة سلامة العبارة، وصحة الأداء في الكلام
٣٠%	٣	٧٠%	٧	(هـ) أن يقدر الطلبة على اكتساب العادات المقبولة من التعبير، شفويا أم تحريريا
٢٠,٩٤%	٦٧	٧٩,٠٦%	٢٥٣	المجموعة

يتضح من الجدول السابق أن معظم أهداف عامة لتعليم اللغة العربية الذي عرضته الباحثة على المدرسي اللغة العربية ومن لهم صلة كثيرا بتنظيم عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في هذا المعهد مناسب بما يحتاج إليه المعهد. والدليل من هذا الشرح أن ٢٠ هدفا حصلت على صفة "مهم جدا"، وهي بين ٨٠%-١٠٠%، و ١١ هدفا حصلت على صفة "مهم"، وهو بين ٦٠%-٧٩%.

وأما الهدف الواحد في مهارة الكلام، وهو: " أن يعيد الطلبة ويصفوا ويشرحوا مواقف وأفكار تتصل بما سبق أن درسوه من مواد تعليمية"، حصل على ٥٠%، وصفته "مهم إلى حد ما". وهذه النتيجة تدل أن ليس هذا الهدف من الأهداف الضرورية في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، لأن هذا الهدف ليس عليه تركيز في التعليم عند آراء المدرسين



والمسؤولين بالمنهج في هذا المعهد. ولذلك، تركت الباحثة هذا الهدف ولم تدخله في الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية في هذا المنهج المصمم. فتصبح أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المنهج كما يلي:



<p>٣) أن يفهم الطلبة الحديث الشريف ويعرف سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم</p> <p>٤) أن يفهم الطلبة التاريخ الإسلامي</p> <p>٥) أن يحفظ الطلبة ما تيسر من القرآن الكريم</p> <p>٦) أن يعرف الطلبة مجموعة من المعلومات والمعارف عن الثقافة العربية الإسلامية</p> <p>ج) الأهداف الخاصة للمقرر الاتصالي:</p> <p>١) أن يستمع الطلبة بفهم متحدث باللغة العربية</p> <p>٢) أن يتحدث الطلبة بالعربية في مواقف الحياة المختلفة</p> <p>٣) أن يقرأ الطلبة قراءة صحيحة، ويفهموا المقروء البسيط ويستوعبوه</p> <p>٤) أن يخاطب الطلبة باللغة الوبية داعياً وناشراً للدين الإسلامي</p> <p>٥) أن يكتب الطلبة كتابة صحيحة إملائية، ويعبروا عن أفكارهم بلغة بسيطة</p>	<p>١- الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية</p> <p>أ) المقررات اللغوية: قدرة الطلبة على فهم اللغة العربية واستخدامها وظيفياً وتركيبياً في الكلام والقراءة والكتابة في شكل يتوفر فيه الكفاءة الاتصالية.</p> <p>١) الاستماع: أن يفهم الطلبة المادة البسيطة المسموعة بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الاستماع ومواقفه.</p> <p>٢) الكلام: قدرة الطلبة على التعبير شفها بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الكلام ومواقفه.</p> <p>٣) القراءة: أن يفهم الطلبة النص البسيط المكتوب من خلال عملية القراءة في موضوعات القراءة ومواقفها.</p> <p>٤) الكتابة: قدرة الطلبة على كتابة الجملة المفيدة أو العبارات الصحيحة أو الأفكار الرئيسية في الفقرات أو النصوص البسيطة في موضوعات الكتابة ومواقفها.</p> <p>ب) المقررات الثقافية: أن يحب الطلبة اللغة العربية، لغة القرآن ولغة الثقافة والحضارة الإسلامية ويكتسبوا الثقافة الإسلامية ويطبقوها في حياتهم اليومية حتى يصبحوا مسلمين جيدين بالأخلاق الكريمة.</p> <p>المقررات الاتصالية: قدرة الطلبة على أن يتصلوا باللغة العربية في مواقف مختلفة من حياتهم اليومية من خلال السياق الإجتماعي المقبول مشافهة وكتابة.</p>
<p>٣- الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية</p> <p>أ) الأهداف الخاصة لمهارة الاستماع</p> <p>١) أن يميز الطلبة بين أصوات لغته وأصوات العربية</p> <p>٢) أن يميز الطلبة بين أصوات اللغة العربية</p> <p>٣) أن يفهم الطلبة المتحدث بالعربية عندما يتحدث في موضوعات مألوفة في حياتهم اليومية</p> <p>٤) أن يعرف الطلبة نظام التنغيم والنبر في العربية</p> <p>٥) أن يفهم الطلبة بعض عبارات التحية، والتعبيرات الشائعة</p> <p>٦) أن يفهم الطلبة بعض العبارات التي يتعلموها في المواد التعليمية ويستوعبونها</p> <p>٧) أن يفهم الطلبة الدلالة الصوتية لعلامات الترقيم</p>	<p>٢- الأهداف الخاصة للمقررات الثلاثة</p> <p>أ) الأهداف الخاصة للمقرر اللغوي</p> <p>١) تحقيق قدرة الطلبة على أن يقرأوا القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف</p> <p>٢) تحقيق قدرة الطلبة على أن يقرأوا الجملة العربية البسيطة المطبوعة في الكتب والصحف العربية</p> <p>٣) تحقيق قدرة الطلبة على التحدث باللغة العربية مع أصدقائهم في الحياة اليومية في المعهد</p> <p>٤) أن يستمع الطلبة إلى الخطبة العربية البسيطة</p> <p>٥) أن يعرف الطلبة خصائص اللغة العربية وسماتها</p>
<p>ب) الأهداف الخاصة لمهارة الكلام</p> <p>١) أن يعبر الطلبة عن خبراتهم في الحاضر والماضي باللغة البسيطة الصحيحة</p> <p>٢) أن يسيطر الطلبة على النظام الصوتي للغة العربية ومخارجه</p> <p>٣) أن يختار الطلبة مدخل الحديث المناسب للموقف سواء أكان الموقف رسمياً أو غير رسمي</p> <p>٤) أن يستخدم الطلبة قاموساً ثنائياً بالعربية وباللغة الأم للبحث عن كلمة أو أكثر يحتاجون إليها أثناء الكلام</p> <p>ج) الأهداف الخاصة لمهارة القراءة</p> <p>١) أن يقرأ الطلبة نصاً مألوفاً لهم قراءة جهرية مع نطق وتنغيم مفهومين</p>	<p>ب) الأهداف الخاصة للمقرر الثقافي:</p> <p>١) أن يفهم الطلبة الدين الإسلامي بأركانه وعقائده وعباداته وتشريعاته.</p> <p>٢) أن يفهم الطلبة تفسير القرآن الكريم</p>

٢) أن يقرأ الطلبة قراءة صامتة ويفهموا المقروء البسيط	٧) أن يعبر الطلبة كتابة عن أفكارهم في الرسائل البسيطة أو البطاقات، مستخدما قواعد وأصول كتابة الرسائل والبطاقات
٣) أن يعبر الطلبة في قراءتهم عن المعنى مستخدما علامات الترقيم	٨) أن يعبر الطلبة عن أفكارهم في شكل الكتابة البسيطة أو القصة القصيرة
٤) أن يفهم الطلبة مادة مقروءة مألوفة لهم	٢) أن يعبر الطلبة عما تعلموه من اللغة وعنهما إذا ما طلب منهم ذلك في مواقف الاختبار والتقييم
٥) أن يستنتج الطلبة الفكرة الرئيسية من قراءة النص البسيط	هـ) الأهداف الخاصة لتعليم قواعد العربية
٦) أن يستخدم الطلبة القاموس العربي الثنائي للبحث عن المفردات التي يعجزون عن فهمها عن طريق السياق ويحتاجون إليها أثناء القراءة	١) أن يفهم الطلبة القواعد النحوية والصرفية البسيطة ويستطيعوا أن يستخدموها في الجمل المفيدة
د) الأهداف الخاصة لمهارة الكتابة	٢) أن يقدر الطلبة على أن يطبقوا القواعد البسيطة في الجمل المستعملة في الكلام اليومي
١) أن يدرك الطلبة قواعد كتابة الحروف والكلمات والجمل العربية	٣) أن يقدر الطلبة على محاكاة الأساليب الصحيحة، وهذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم
٢) أن يستخدم الطلبة في كتابتهم علامات الترقيم استخداما صحيحا	٤) أن يقدر الطلبة سلامة العبارة، وصحة الأداء في الكلام
٣) أن يسجل الطلبة كتابة بعض الملاحظات أو التعبيرات الشفوية	٥) أن يقدر الطلبة على اكتساب العادات المقبولة من التعبير، شفويا أم تحريريا
٤) أن يكتب الطلبة جملة كاملة المعنى يسمعوها من متحدث	
٥) أن يكتب الطلبة إجابة عن ما يطرح عليهم من أسئلة حول الاسم والعنوان	
٦) أن يستخدم الطلبة القاموس الثنائي للبحث عن كلمات تساعد على التعبير عن المعنى الذي يرغبون فيه	

لكي تنجح عملية بناء أو تصميم المنهج، لابد من مراعاة أسس

وشروط صياغة الأهداف صياغة سلوكية. ومن هذه الأسس والشروط^٦:

- ١) يكون الهدف محددا وواضحا.
- ٢) نستطيع ملاحظته في ذاته أو في نتائجه.
- ٣) نستطيع قياسه وتقديره بشكل دقيق.
- ٤) يذكر على أساس مستوى الطالب.
- ٥) يرد في عبارة الهدف ما يعرف باسم الحد الأدنى للأداء.
- ٦) تشتمل عبارة الهدف على فعل سلوكي يشير إلى نوع السلوك اللغوي.
- ٧) تشتمل جوانب السلوك المعرفي والمهاري والوجداني.
- ٨) يكتب الهدف طبقا للمكونات التالية:

أن + فعل سلوكي + طالب + مصطلح من المادة + الحد الأدنى للأداء.
وقد راعت الباحثة هذه الأسس والشروط في كتابة هذه الأهداف،
كما ظهرت في الجداول السابقة.

وشرح كذلك محمود كامل الناقفة وفتحي يونس بأن: ينبغي أن تتضمن
أهداف منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عدة مستويات من
الأهداف:^٧

- (١) أهداف عامة للمنهج
- (٢) أهداف عامة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، وهي الاستماع
والتحدث والقراءة والكتابة.
- (٣) أهداف خاصة: وهي الأهداف السلوكية المبتغاة، أو التي نسعى إلى
تحقيقها من تعليم كل مهارة من مهارات اللغة الأربع
- (٤) أهداف خاصة بالمستويات، فلدينا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
ثلاثة مستويات هي المستوى الابتدائي، والمستوى المتوسط والمستوى
المتقدم.

وقد صممت الباحثة عدة مستويات لأهداف تعليم اللغة العربية
على أساس متعدد الأبعاد، كما يلي:

- (١) أهداف عامة للمنهج على أساس متعدد الأبعاد، وهي تتكون من هدف
عام لكل مقررات أو عناصر هذا المنهج، وهي الهدف للمقرر اللغوي
والهدف للمقرر الثقافي والهدف للمقرر الاتصالي.
- (٢) أهداف عامة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، وهي مهارة الاستماع
والكلام والقراءة والكتابة. وأهداف عامة لكل مهارة في هذا المنهج
مكتوبة تحت الهدف العام للمقرر اللغوي.

^٧ المرجع نفسه، ص. ١٢٣-١٢٤

- ٣) أهداف خاصة لكل مقرر في المنهج على أساس متعدد الأبعاد.
- ٤) أهداف خاصة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع وقواعد العربية.
- ٥) أهداف خاصة بالمستويات. يختص هذا المعهد للمستوى المبتدئين، ولكن ميزت الباحثة الأهداف الخاصة المعينة لكل صف في عدة مواد دراسية حسب مستوى قدرتهم ولتدرج في التعلم، برغم من أنهم في نفس المستوى حقيقة، وهي مستوى المبتدئين.

٤- الخطة الخامسة: تخطيط الدورات وتصميم المقررات

يقصد جاك ريتشارد بالدورات والمقررات في هذه الخطة هي مجموعة من المواد التدريسية، بناء على الأهداف العامة والأهداف الخاصة التي تم تحديدها للبرامج اللغوي.^٨

أما المقررات أو الدورات التي اختارتها الباحثة لتصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، تناسبها الباحثة بحاجات المعهد نفسه، فبدأت كذلك هذا الاختبار بتحليل الحاجات بتوزيع الاستبانة إلى المدرسي اللغة العربية فيه والمسؤولين بهذا الأمر. وفيما يلي نتيجة الاستبانة عن المواد من المقررات المتعلقة باللغة العربية.

الجدول (٤.٨)

نتيجة الاستبانة عن المواد من المقررات المتعلقة باللغة العربية التي يمكن أن تدرسها في المعهد الإسلامي

الرقم	المضمون	التكرار				النسبة المئوية	الصفة
		١	٢	٣	٤		

^٨ جاك ريتشاردز، المرجع السابق، ص. ١٧٨

المقرر اللغوي						١
مهم جدا	%٩٧,٥	-	-	١	٩	(أ) الأصوات العربية، تصنيفها وأنواعها ومخارجها.
مهم جدا	%٩٢,٥	-	-	٣	٧	(ب) أساسيات النحو
مهم جدا	%٩٠	-	-	٤	٦	(ج) أساسيات الصرف
مهم جدا	%٨٠	-	٣	٦	٢	(د) الأساليب البلاغية العربية الأساسية من خلال النصوص مستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومختارات من الأدب العربي
مهم	%٧٧,٥	-	٢	٥	٣	(هـ) مجموعة من الموضوعات والنصوص لتعليم مهارات القراءة والكتابة، وتتضمن هذه النصوص أفكارا تتصل بالثقافة العربية الإسلامية
المقرر الثقافي						٢
مهم جدا	%٩٢,٥	-	-	٣	٧	(أ) مقرر في قراءة القرآن وتلاوته
مهم جدا	%٨٧,٥	-	-	٥	٥	(ب) مقرر في تفسير القرآن الكريم وفهمه
مهم جدا	%٨٢,٥	-	-	٧	٣	(ج) مقرر في دراسة الحديث النبوي الشريف
مهم	%٧٥	-	٤	٢	٤	(د) مقرر في السيرة النبوية، وحياة الخلفاء الراشدين
مهم جدا	%٩٢,٥	-	-	٣	٧	(هـ) مقرر في حفظ القرآن الكريم
مهم جدا	%٩٢,٥	-	-	٣	٧	(و) مقرر في العبادات
مهم جدا	%٩٢,٥	-	-	٣	٧	(ز) مقرر في عقيدة الإسلام
مهم جدا	%٩٠	-	-	٤	٦	(ح) مقرر في شريعة الإسلامية
مهم جدا	%٨٥	-	-	٦	٤	(ط) مقرر في التاريخ الإسلامي
مهم جدا	%٩٠	-	-	٤	٦	(ي) مقرر في الدعوة الإسلامية والخطابة
المقرر الاتصالي						٣
مهم	%٧٠	-	٢	٤	٣	(أ) موضوعات إتصالية حول الحياة اليومية يتم من خلالها تنمية مهارتي الاستماع والكلام
مهم جدا	%٨٢,٥	-	٢	٣	٥	(ب) مواقف اتصالية في حجرة الدراسة
مهم	%٧٥	-	٢	٦	٢	(ج) موضوعات حول السفر والرحلات
مهم جدا	%٨٠	-	-	٨	٢	(د) مواقف بيع وشراء
مهم جدا	%٨٢,٥	-	-	٧	٣	(هـ) موقف خطابة وحوارات

مهم جدا	٨٢,٥%	-	-	٧	٣	(و) إقامة حفلات وأنشطة لتنمية قدرة الطالب على التحدث باللغة العربية
مهم جدا	٨٧,٥%	-	-	٥	٥	(ز) تقديم الخطابة البسيطة بالعربية
مهم	٧٧,٥%	-	٢	٥	٣	(ح) كتابة الرسائل والبطاقات
		-	١٧	١٠٤	١٠٩	المجموعة

يتضح من الجدول السابق أن كل المواد من المقررات المتعلقة باللغة العربية الذي عرضتها الباحثة إلى مدرسي اللغة العربية ومن لهم صلة كثيرا بتنظيم عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في هذا المعهد مناسب بما يحتاج إليها المعهد. والدليل من هذا الشرح أن كل هدف عام في هذه الاستبانة حصل على درجة ٧٠% - ٩٧,٥%، وصفتها "مهم جدا" و "مهم".

حصلت أربع مواد في المقرر اللغوي على صفة "مهم جدا"، وهي بين ٨٠% - ٩٧,٥%، وحصلت مادة واحدة في نفس المقرر على صفة "مهم"، وهي ٧٧,٥%. وأما المواد في المقرر الثقافي، حصلت ست مواد على صفة "مهم جدا"، وهي بين ٨٢,٥% - ٩٢,٥%، وحصلت مادة واحدة على صفة "مهم"، وهي ٧٥%. والمواد في المقرر الاتصالي، حصلت خمس مواد على صفة "مهم جدا"، وهي بين ٨٠% - ٨٧,٥%، وحصلت ثلاث مواد على صفة "مهم"، وهي بين ٧٠% - ٧٧,٥%.

فيدل هذا التحليل إلى أن كل هذه المواد من المقررات الثلاث مناسبة لحاجة المعهد والمدرسين والطلبة فيه، فأخذت الباحثة هذه المواد والمقررات كلها جزءا مهما في المنهج على أساس متعدد الأبعاد لهذا المعهد. فتصبح المواد من المقررات في هذا المنهج كما تلي:

المواد من المقررات في منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد	
٤) مقرر في السيرة النبوية، وحياة الخلفاء الراشدين	١) الأصوات العربية، تصنيفها وأنواعها ومخارجها
٥) مقرر في حفظ القرآن الكريم	٢) أساسيات النحو
٦) مقرر في العبادات والعقائد	٣) أساسيات الصرف
٧) مقرر في شريعة الإسلامية	٤) الأساليب البلاغية العربية الأساسية من خلال النصوص المستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومختارات من الأدب العربي
٨) مقرر في التاريخ الإسلامي	٥) مجموعة من الموضوعات والنصوص لتعليم مهارات القراءة والكتابة، وتتضمن هذه النصوص أفكارا تتصل بالثقافة العربية الإسلامية
٩) مقرر في الدعوة الإسلامية والخطابة	
ج) المقرر الاتصالي	
١) مواقف اتصالية في حجرة الدراسة	
٢) موضوعات حول السفر والرحلات والحياة اليومية يتم من خلالها تنمية مهارتي الاستماع والكلام	
٣) مواقف بيع وشراء	
٤) موقف خطابة وحوارات	
٥) إقامة حفلات وأنشطة لتنمية قدرة الطالب على التحدث باللغة العربية	
٦) الاستماع إلى الخطابة البسيطة بالعربية	
٧) كتابة الرسائل والبطاقات	
ب) المقرر الثقافي	
١) مقرر في قراءة القرآن وتلاوته	
٢) مقرر في تفسير القرآن الكريم وفهمه	
٣) مقرر في دراسة الحديث النبوي الشريف	

٥- الخطة السادسة: اختيار المواد التعليمية وإعدادها

تعد المواد التعليمية عنصرا رئيسيا في غالبية البرامج اللغوية، وهي بصورة عامة تشكل الأساس لكثير من المداخلات اللغوية التي يستقبلها المتعلمون، وتشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل سواء أكان المدرس يستخدم كتابا دراسيا أو مواد تعليمية معدة بواسطة المؤسسة التعليمية أم كان يستخدم مواد تعليمية قام هو بإعدادها.^٩

وفي تصميم هذا المنهج، قد اختارت الباحثة المواد التعليمية المعينة لكل مادة بعد تحليل عدة الكتب المتعلقة لكل مادة، ثم اختارتها حسب حاجة المعهد ومستوى قدرة الطلبة فيه. ثم يقتصر إعداد المواد في هذه الخطة إلى كتابة المخطط الدراسي لكل مادة التي سيتعلمها الطلبة في الفصل

^٩ المرجع نفسه، ص. ٢٨١

الدراسي. وأما المواد التعليمية المختارة والمناسبة لتعلمها الطلبة في هذا المعهد كما تلي:

- (١) المحادثة (المقرر اللغوي والاتصالي والثقافي)
- (٢) المطالعة (المقرر اللغوي والاتصالي والثقافي)
- (٣) الإملاء (المقرر اللغوي)
- (٤) الإنشاء (المقرر اللغوي والاتصالي والثقافي)
- (٥) النحو (المقرر اللغوي والاتصالي)
- (٦) الصرف (المقرر اللغوي والاتصالي)
- (٧) عقيدة الأخلاق (المقرر الثقافي)
- (٨) القرآن والحديث (المقرر اللغوي والثقافي)
- (٩) الفقه (المقرر الثقافي)
- (١٠) التاريخ الإسلامي (المقرر والثقافي)
- (١١) الخط العربي (المقرر اللغوي والثقافي)
- (١٢) تعليم المفردات (المقرر اللغوي)
- (١٣) المحاضرة (المقرر اللغوي والاتصالي والثقافي)
- (١٤) علم التوحيد (المقرر اللغوي والثقافي)
- (١٥) حفظ القرآن (المقرر اللغوي والثقافي)
- (١٦) المحفوظات (المقرر اللغوي والثقافي)

وأخذتها الباحثة المواد التي تعلمها الطلبة في الفصل الدراسي من غير

ما قد قررتها وزارة الشؤون الدينية من المصادر أو الكتب المختارة، وهي:

- (١) العربية للناشئين لمحمود اسماعيل صيني وآخرون
- (٢) العربية بين يديك لعبد الرحمن إبراهيم الفوزان وآخرون
- (٣) المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة لسوتاجي تاج الدين

- ٤) المطالعة الحديثة لمحمود يونس
 - ٥) الإملاء نظريته وتطبيقه لرضوان
 - ٦) الإملاء النظرية والتطبيق (Imlak Teori dan Terapan) لمعرفة المنجئة
 - ٧) التعبير الموجة للمبتدئين من غير الناطقين بالعربية لطفه محمد محمود
 - ٨) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لعلی الجارم ومصطفى أمين
 - ٩) ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة
 - ١٠) الأمثلة التصريفية لمحمد معصوم بن علی
- ٦- الخطة السابعة: تعيين طرق التعليم والوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم لتحقيق التدريس الفعال.
- يستخدم المنهج على أساس متعدد الأبعاد المدخل التوليفي، ولذلك تتنوع طرق التدريس، فتشتمل كل طريقة معروفة، كل أسلوب مشهور، حتى يكيف المعلم طريقته بما يتناسب مع تدريس كل مهارة من مهارات اللغة وكل موضوع من موضوعات الثقافة، وكل هدف من أهداف عملية الاتصال باللغة العربية. وكذلك، لا بد من تنوع الوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم، وتنوع الأنشطة التعليمية.^{١٠}
- وقد صممت الباحثة هذا المنهج مناسباً بخصائص المنهج على أساس متعدد الأبعاد في هذا المجال، وهي استخدام طرق التعليم المتنوعة والوسائل الكثيرة. وتسمى أيضاً هذه الطرق بالطريقة الانتقائية، وهي استخدام كل طريقة معروفة حسب حاجة الطلبة وحسب خصائص كل مادة تعليمية. وأن يكيف المعلم طريقته بما يتناسب مع تعليم كل مهارة من مهارات اللغة، ومع كل موضوع من موضوعات الثقافة، ومع كل هدف من أهداف عملية الاتصال باللغة العربية.

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، المرجع السابق، ص. ١٥٠

ومن الطرق المستخدمة هي: طريقة الإستجابة الجسدية، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية، وطريقة القراءة، وطريقة الترجمة، وطريقة النحو والترجمة، والطريقة الطبيعية، والطريقة الصامتة، وغيرها. وأن ينوع المعلم من أنشطة التعليم بحيث يتضمن البرنامج أنشطة للاستماع وللحديث وللكتابة. وأما في الأنشطة والتدريبات ينبغي الالتفات إلى أهمية وجودها، فهي: التدريبات الاتصالية والتوليدية والحوارية، وتدريبات الأسئلة والأجوبة، والتدريبات الآلية، وتدريبات الفهم مثل إكمال الجمل الناقصة، وتدريبات مواقف التخمين والألغاز، وتدريبات لعب الدور، وتدريبات إعادة تركيب الجمل وال فقرات، وتدريبات الأمر والطلب، وغيرها. وأما الوسائل المستخدمة هي الوسائل المتنوعة، وهي تسجيلات صوتية ومسجلات ومعمل لغوي ووسائل بصرية وأفلام وشرائح وصور ورسوم وبطاقات ورحلات وغيرها.

٧- الخطة الثامنة: تعيين أسلوب التقويم فيه.

إن عملية التقويم الحقيقية ليست مجرد امتحان في نهاية عملية التعليم والتعلم فحسب، ولكنها تشتمل على كل أنشطة الطلبة في أثناء عملية التعليم والتعلم. ويتطور مدخل التعليم الذي يتجه كثيرا إلى عملية التعليم، فيجعل التقويم الواقعي (*Authentic Assesment*) تركيز الاهتمام في مجال التقويم في هذا العصر.^{١١}

ولذلك، اختارت الباحثة التقويم الواقعي لقياس قدرة الطلبة ونتيجة التعليم والتعلم في هذا المنهج المصمم، ولاسيما هذا المنهج هو المنهج متعدد

¹¹ Ainin, M. Thohir, dan Imam Asrori, **Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab** (Malang: Misykat, 2006 M), h. 186

الأبعاد، وهو من أحدث المناهج في تعليم اللغة العربية الذي يتجه إلى المتعلم وعملية التعليم.

التقويم الواقعي هو أسلوب التقويم الذي يؤطر الخبرة الواقعية، ويستفيد من قدرة الناس والوسائل الموجودة، وفيه التدريبات الكثيرة، والتقويم الذاتي، حتى يستطيع المعلم أن يعين نقاط القوة والضعف من الطلبة ليحلّها. ومن أشكال التقويم الواقعي المناسبة بتعليم اللغة العربية، وكذلك بهذا المنهج، هي الملاحظة، والمقابلة، وكتابة ملاحظات المعلم، ودفتر اليومية للطلبة وغيرها.

والتقويم الواقعي يساعد المعلم في تقدير مهارات اللغة العربية وكفاءة الاتصالية من الطلبة، وبالملاحظة المباشرة حينما تنفذ عملية التعليم، يستطيع المعلم أن يسجل أنشطة الطلبة التعليمية مباشرة، وهذا أكثر فعالية إذا نقارن ما نلوه بالملاحظة حينما يواجهون الإمتحانات. وهذا النوع من التقويم يدفع الطلبة ليشتركوا بفعالية وحماس أكبر في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية.

ويهتم كذلك التقويم في هذا المعهد بقياس كفاءة الطلبة من ثلاث جهات، وهي الجهة المعرفية: بالكشف عن معرفة وفهم وتحليل وتقويم الطلبة على المواد المدروسة، والجهة الإنفعالية: بالكشف عن موهبة، ورغبة، واستعداد الطلبة للتعلم، وسلوك الطلبة في استقبال واستجابة المواد المدروسة، وجهة النفس الحركية: بالكشف عن كفاءة الطلبة في تطبيق المواد المدروسة.

وتستخدم الاختبارات المتنوعة ولاسيما في تقويم عملية تعليم المواد المدروسة في الفصل الدراسي. وتستخدم هذه الأشكال من الاختبارات المتنوعة لقياس تلك الجهات الثلاث. من أنواع الاختبارات المستخدمة وهي:

اختبار القبول، والاختبار القبلي، والاختبار البعدي، واختبار التحصيل، والاختبار التكويني، والاختبار الختامي. وهناك الاختبار التحريري والاختبار الشفهي مناسباً للمواد التعليمية المدروسة.

٨- الخطة التاسعة: ترتيب المحتوى المنهج المصمم.

بعد ما انتهت الباحثة من تعيين العناصر الأساسية من المنهج المصمم، فرتبت الباحثة محتويات هذا المنهج. فأصبح المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي يشتمل على الإطار العام، وذاتية المعهد الإسلامي، والتقويم الدراسي، والمنهج على أساس متعدد الأبعاد، وأهداف تعليم اللغة العربية، والمحتوى (موضوعات المادة)، والأنشطة التعليمية، وطرق التعليم، والوسائل المستخدمة، والتقويم والاختبارات، ومصادر التعليم، والمخطط الدراسي. ويبدو هذا المنهج في شكل كامل في الملاحق، ويبدو هذا الترتيب كما في المحتويات الآتية:

المحتويات	
أ-	الإطار العام..... ١
ب-	ذاتية المعهد الإسلامي ٣
ج-	التقويم الدراسي..... ٤
د-	المنهج على أساس متعدد الأبعاد ٦
هـ-	أهداف تعليم اللغة العربية..... ٧
و-	المحتوى (موضوعات المادة)..... ١١
ز-	الأنشطة التعليمية..... ١٧
ح-	طرق التعليم..... ٢٢
ط-	الوسائل المستخدمة..... ٢٣
ي-	التقويم والاختبارات..... ٢٣
ك-	مصادر التعليم..... ٢٥
ل-	المخطط الدراسي (Syllabus)..... ٢٧
١.	المخطط الدراسي لمادة المحادثة..... ٢٧
٢.	المخطط الدراسي لمادة المطالعة..... ٣٩
٣.	المخطط الدراسي لمادة الإملاء..... ٤٥
٤.	المخطط الدراسي لمادة الإنشاء..... ٤٩
٥.	المخطط الدراسي لمادة النحو..... ٥٦
٦.	المخطط الدراسي لمادة الصرف..... ٧١

ب- جودة المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه

الخطوات لمعرفة جودة المنهج المصمم:

١- الخطة الأولى: التحكيم من الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية على المنهج المصمم.

وجدت الباحثة البيانات الأولى عن هذه الجودة من المقابلة والاستبانة من الخبراء في منهج تعليم اللغة العربية. أما نتائج التحكيم من الخبراء على منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد كما يلي:

أ) نتائج التحكيم من الخبر الأول: الدكتور شهداء صالح، وهو رئيس قسم تعليم اللغة العربية الماجستير في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وانتهى التحكيم في التاريخ ٣ أبريل ٢٠١٢.

الجدول (٤.٩)

نتائج التحكيم من الخبر الأول

التقدير: (٤) جيد جد، (٣) جيد، (٢) مقبول، (١) غير مقبول					
الرقم	المضمون	التقدير			
		١	٢	٣	٤
١	الإطار العام				√
٢	ذاتية المعهد الإسلامي			√	
٣	التقويم الدراسي				√
٤	المنهج على أساس متعدد الأبعاد			√	
٥	الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية				√
٦	الأهداف الخاصة للمقررات الثلاثة				√
٧	الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية				√
٨	المحتوى (موضوعات المادة)			√	

		√		الأنشطة التعليمية	٩
			√	طرق التعليم والوسائل المستخدمة	١٠
		√		الاختبارات والتقييم	١١
			√	المخطط الدراسي	١١

يتضح من الجدول السابق أن مضمون المنهج المصمم على أساس متعدد

الأبعاد التي يصل إلى تقدير "جيد جدا" هي:

(١) الإطار العام

(٢) التقييم الدراسي

(٣) الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

(٤) الأهداف الخاصة للمقررات الثلاثة

(٥) الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية

(٦) طرق التعليم والوسائل المستخدمة

(٧) المخطط الدراسي

وأما مضمون المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد التي يصل إلى تقدير

"جيد" هي:

(١) ذاتية المعهد الإسلامي

(٢) المنهج على أساس متعدد الأبعاد

(٣) المحتوى (موضوعات المادة)

(٤) الأنشطة التعليمية

(٥) الاختبارات والتقييم

ب) نتائج التحكيم من الخبير الثاني: الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد

سليمان، وهو أستاذ جامعي/جامعة أمدرمان الإسلامية (السودان)، ويعمل

في المركز السوداني لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية في إنلونيسيا مالانج.
وانتهى التحكيم في التاريخ ١٠ أبريل ٢٠١٢.

الجدول (٤.١٠)
نتائج التحكيم من الخبر الثاني

التقدير: (٤) جيد جد، (٣) جيد، (٢) مقبول، (١) غير مقبول					
الرقم	المضمون	التقدير			
		١	٢	٣	٤
١	الإطار العام				√
٢	ذاتية المعهد الإسلامي				√
٣	التقويم الدراسي				√
٤	المنهج على أساس متعدد الأبعاد				√
٥	الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية				√
٦	الأهداف الخاصة للمقررات الثلاثة				√
٧	الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية				√
٨	المحتوى (موضوعات المادة)				√
٩	الأنشطة التعليمية				√
١٠	طرق التعليم والوسائل المستخدمة				√
١١	الاختبارات والتقويم			√	
١١	المخطط الدراسي			√	

يتضح من الجدول السابق أن مضمون المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد التي يصل إلى تقدير "جيد جدا" هي:
(١) الإطار العام
(٢) ذاتية المعهد الإسلامي

- ٣) التقويم الدراسي
 ٤) المنهج على أساس متعدد الأبعاد
 ٥) الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية
 ٦) الأهداف الخاصة للمقررات الثلاثة
 ٧) الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية
 ٨) المحتوى (موضوعات المادة)
 ٩) الأنشطة التعليمية
 ١٠) طرق التعليم والوسائل المستخدمة
- وأما مضمون المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد التي يصل إلى تقدير "جيد" هي:
- ١) المخطط الدراسي
 ٢) الاختبارات والتقويم
- وأما الرمز المستخدم لتحليل معدل نتيجة استبانة تحكيم الخبراء في جودة هذا المنهج هو^{١٢}:

$$P = \frac{f}{n} \times 100\%$$

P = الدرجة كنسبة من مائة

f = مجموع النتائج

n = مجموعة أقصى النتائج

¹² Nana Sudjana, **Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar**, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006, h.131

ثم تعين تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي:

الجدول (٤.١١)

معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء

التقدير	معدل النتيجة	درجة التقويم
جيد جدا	٨٥%-١٠٠%	٤
جيد	٧٠%-٨٤%	٣
مقبول	٥٠%-٦٩%	٢
غير مقبول	٠%-٤٩%	١

ج) تحليل نتائج التحكيم من الخبر الأول:

الجدول (٤.١٢)

نتيجة التحكيم من الخبر الأول

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
جيد جدا	٧	٢٨
جيد	٥	١٥
مقبول	-	-
غير مقبول	-	-
مجموعة		٤٣

$$\% ٨٩,٥٨ = \% ١٠٠ \times \frac{٤٣}{٤٨}$$

وتصل هذه النتيجة إلى تقدير "جيد جدا" بنسبة إلى المعيار السابق.

(د) تحليل نتائج التحكيم من الخبر الثاني:

الجدول (٤.١٣)

نتيجة التحكيم من الخبر الأول

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
جيد جدا	١٠	٤٠
جيد	٢	٦
مقبول	-	-
غير مقبول	-	-
مجموعة		٤٦

$$\%٩٥,٨٣ = \%١٠٠ \times \frac{٤٦}{٤٨}$$

وتصل هذه النتيجة إلى تقدير "جيد جدا" بنسبة إلى المعيار السابق.

(هـ) تحليل نتائج التحكيم لكل مضمون من الخبرين:

الجدول (٤.١٤)

مجموعة من نتائج التحكيم من الخبرين

التقدير: (٤) جيد جد، (٣) جيد، (٢) مقبول، (١) غير مقبول							
الرقم	المضمون	التكرار				النسبة المئوية	التقدير
		١	٢	٣	٤		
١	الإطار العام	-	-	-	٢	%١٠٠	جيد جدا
٢	ذاتية المعهد الإسلامي	-	-	١	١	%٨٧,٥	جيد جدا
٣	التقويم الدراسي	-	-	-	٢	%١٠٠	جيد جدا
٤	المنهج على أساس متعدد الأبعاد	-	-	١	١	%٨٧,٥	جيد جدا
٥	الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية	-	-	-	٢	%١٠٠	جيد جدا

٦	الأهداف الخاصة للمقررات الثلاثة	٢	-	-	-	١٠٠%	جيد جدا
٧	الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية	٢	-	-	-	١٠٠%	جيد جدا
٨	المحتوى (موضوعات المادة)	١	١	-	-	٨٧,٥%	جيد جدا
٩	الأنشطة التعليمية	١	١	-	-	٨٧,٥%	جيد جدا
١٠	طرق التعليم والوسائل المستخدمة	٢	-	-	-	١٠٠%	جيد جدا
١١	الاختبارات والتقييم	-	٢	-	-	٧٥%	جيد
١٢	المخطط الدراسي	١	١	-	-	٨٧,٥%	جيد جدا

يتضح من الجدول السابق أن مضمون المنهج المصمم على أساس

متعدد الأبعاد التي يصل إلى تقدير "جيد جدا" لكل خبير هي:

(١) الإطار العام

(٢) التقييم الدراسي

(٣) الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

(٤) الأهداف الخاصة للمقررات الثلاثة

(٥) الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية

(٦) طرق التعليم والوسائل المستخدمة

وأما مضمون المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد التي يصل إلى تقدير

"جيد جدا" للخبير وتقدير "جيد" للخبير الآخر، هي:

(١) ذاتية المعهد الإسلامي

(٢) المنهج على أساس متعدد الأبعاد

(٣) المحتوى (موضوعات المادة)

(٤) الأنشطة التعليمية

(٥) المخطط الدراسي

وأما مضمون المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد التي يصل إلى تقدير

"جيد" للخيرين واحد، هو:

(١) الاختبارات والتقويم

وأما الرمز الذي تستخدمها الباحثة في تحليل النسبة المئوية لكل مضمون

فيه هو نفس الرمز بما سبق:

$$\text{الدرجة كنسبة من مائة: } \frac{\text{مجموعة النتائج}}{\text{مجموعة أقصى النتائج}} \times 100\%$$

(و) تحليل نتائج التحكيم للمنهج من الخيرين مجملًا:

الجدول (٤.١٥)

مجموعة نتيجة التحكيم من الخيرين

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
جيد جدا	١٧	٦٨
جيد	٧	٢١
مقبول	-	-
غير مقبول	-	-
مجموعة		٨٩

$$\frac{89}{96} \times 100\% = 92,7\%$$

وتصل هذه النتيجة إلى تقدير "جيد جدا" بنسبة إلى المعيار السابق.

وتلخص الباحثة من الشرح السابق من تحليل نتائج الاستبانة من

الخيرين، بأن يصل هذا المنهج مجملًا إلى تقدير "جيد جدا". لأن النتيجة من

الخبير الأول والخبير الثاني يصل إلى التقدير "جيد جدا" مجملًا.

- وأما آراء الخبراء عن مضمون هذا المنهج المصمم كما يلي:
- (أ) الإطار العام: مستوفي ويتضمن تعريف ميدان الدراسة (المعهد)، والرؤية والرسالة، وبيان الأهداف العامة والخاصة.
- (ب) التقويم الدراسي: واضح في الشرح والوارد وكذلك في الجدول المرفق.
- (ج) المنهج على أساس متعدد الأبعاد: يوجد تفصيل وبيان واضح في تعريف المنهج ومقرره: اللغوي، والثقافي، والاتصال، والعام وعرض وافي للأهداف.
- (د) الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية: الأهداف العامة واضحة وكذلك الأهداف الخاصة.
- (هـ) الأهداف الخاصة للمقررات الثلاثة: واضحة.
- (و) الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية وقواعد العربية: مستوفية للمطلوب.
- (ز) المحتوى (موضوعات المادة): المحتوى/أي موضوعات المادة في المقررات الثلاثة مستوفية ومراعية للأهداف العامة للشؤون الدينية والخاصة للمعهد ومتنوعة وشاملة.
- (ح) الأنشطة التعليمية: يوجد تحديد للأنشطة وتوزيعها في الفصل الدراسي والمسجد ومرافق المعهد التعليمية والبيئة المحيطة (الصفية واللاصفية).
- (ط) طرق التعليم والوسائل المستخدمة: المنهج متعدد الأبعاد، والطريقة متفتحة في التنوع تبعاً لحاجة المنهج (أي: انتقائية).
- (ي) الإختبارات والتقوي: تشمل الدراسة الأكاديمية وبقية أنشطة المنهج وتهتم بالنواحي المعرفية وغيرها.
- (ك) المخطط الدراسي: واضح ومراعى للأهداف ومستوى الطلبة من حيث المرحلة الدراسية.

يتضح من آراء الخبراء في بيان السابق، أن مضمون هذا المنهج واضح ومستوفي للمطلوب ومناسب بمستوى الطلبة ويشتمل على عناصر المنهج متعدد الأبعاد الثلاثة، وهي المقرر اللغوي والمقرر الثقافي والمقرر الاتصالي، ومراعى لخصائص هذا النوع من المنهج.

٢- الخطة الثانية: تصحيح هذا المنهج مناسباً بنتائج التحكيم من الخبراء، وبمراعاة الإقتراحات والإرشادات والتعليقات والمدخلات حول إنتاج التصميم والمنتج. وقد صححت الباحثة المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد مناسباً بالإقتراحات والإرشادات والتعليقات من الخبراء التي وجدتها من خلال المقابلة والاستبانة، وهي الأخطاء اللغوية. ويبدو من تغيير محتويات هذا المنهج المصمم قبل التصحيح وبعد التصحيح كما يلي:

أ) من محتويات المنهج قبل التصحيح (أهداف تعليم اللغة العربية):

١- الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

- أ) المقررات اللغوية: أن يقدر الطلبة على فهم اللغة العربية ويستخدموها وظيفياً وتركيبياً في الكلام والقراءة والكتابة في شكل يتوفر فيه الكفاءة الاتصالية.
- ١) الاستماع: يفهم الطلبة المادة البسيطة المسموعة بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الاستماع ومواقفه.
- ٢) الكلام: أن يقدر الطلبة على التعبير شفهيًا بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الكلام ومواقفه.
- ٣) القراءة: يفهم الطلبة النص البسيط المكتوب من خلال عملية القراءة في موضوعات القراءة ومواقفها.
- ٤) الكتابة: أن يقدر الطلبة على كتابة الجملة المفيدة أو العبارات الصحيحة أو الأفكار الرئيسية في الفقرات أو النصوص البسيطة في موضوعات الكتابة ومواقفها.
- ب) المقررات الثقافية: يجب الطلبة اللغة العربية، لغة القرآن ولغة الثقافة والحضارة الإسلامية ويكتسبوا الثقافة الإسلامية ويطبقوها في حياتهم اليومية حتى يصبحوا مسلمين جيدين بالأخلاق الكريمة.
- ج) المقررات الاتصالية: أن يقدر الطلبة على أن يتصلوا باللغة العربية في مواقف مختلفة من حياتهم اليومية من خلال السياق الاجتماعي المقبول مشافهة وكتابة.

(ب) من محتويات المنهج بعد التصحيح (أهداف تعليم اللغة العربية):

١ - الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

(أ) المقررات اللغوية: قدرة الطلبة على فهم اللغة العربية واستخدامها وظيفيا وتركيبيا في الكلام والقراءة والكتابة في شكل يتوفر فيه الكفاءة الاتصالية.

(١) الاستماع: أن يفهم الطلبة المادة البسيطة المسموعة بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الاستماع ومواقفه.

(٢) الكلام: قدرة الطلبة على التعبير شفويا بشكل الحوار أو البيان في موضوعات الكلام ومواقفه.

(٣) القراءة: أن يفهم الطلبة النص البسيط المكتوب من خلال عملية القراءة في موضوعات القراءة ومواقفها.

(٤) الكتابة: قدرة الطلبة على كتابة الجملة المفيدة أو العبارات الصحيحة أو الأفكار الرئيسية في الفقرات أو النصوص البسيطة في موضوعات الكتابة ومواقفها.

(ب) المقررات الثقافية: أن يحب الطلبة اللغة العربية، لغة القرآن ولغة الثقافة والحضارة الإسلامية ويكتسبوا الثقافة الإسلامية ويطبقوها في حياتهم اليومية حتى يصبحوا مسلمين جيدين بالأخلاق الكريمة.

(ج) المقررات الاتصالية: قدرة الطلبة على أن يتصلوا باللغة العربية في مواقف مختلفة من حياتهم اليومية من خلال السياق الاجتماعي المقبول مشافهة وكتابة.

(ج) من محتويات المنهج قبل التصحيح (المخطط الدراسي):

(أ) المخطط الدراسي لمادة المحادثة للصف الأول المرحلة الأولى

معيير الكفاءة: يفهم الطلبة الحوار باللغة العربية، ويقدرن على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم تعبيراً شفهيًا بشكل الحوار في الموضوعات والمواقف المألوفة في حياتهم اليومية

الرقم	الكفاءة الأساسية	المادة التعليمية	الخبرة التعليمية	المؤشرات	التقويم	الوقت	المصادر التعليمية
١	الإستماع: أن يفهم الطلبة المادة البسيطة المسموعة بشكل الحوار عن الموضوعات المتنوعة حول حياتهم اليومية.	١. التحية والتعارف. ٢. في المدرسة. ٣. الأدوات المدرسية.	١. يستمع الطلبة إلى الحوار المقروء. ٢. ينطق الطلبة المفردات الجديدة في الحوار. ٣. يجيب الطلبة عن الأسئلة المتعلقة بالحوار.	١. أن يقدر الطلبة على تمييز أصوات اللغة العربية في الكلمة والجملة البسيطة. ٢. أن يفهم الطلبة بعض عبارات التحية، والتعبيرات الشائعة.	الشفهي والتحريري	٦ X ٢ X ٤٠ دقيقة	كتاب العربية للناشئين ٢ كتاب العربية بين يديك ١ كتاب المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة ١
٢	الكلام: أن يقدر الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم تعبيراً شفهيًا بشكل الحوار عن	٤. في المكتبة ٥. في مكتب المدرسة ٦. في البيت	١. ينطق الطلبة الكلمات والجملة بنطق صحيح. ٢. يستخدم الطلبة الكلمات في الجملة المختلفة.	١. أن ينطق الطلبة المفردات الجديدة الصحيحة. ٢. أن ينطق الطلبة الجملة البسيطة بالتنغيم والنبر الجيد.		٤ X ٤ X ٤٠ دقيقة	كتاب العربية للناشئين ٢ كتاب العربية بين يديك ١ كتاب المحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة ١

و	٢ X	٣. أن ينطق الطلبة الجمل البسيطة بالتنغيم والنبر الجيد.	٣. يسأل الطلبة باستخدام أدوات الإستفهام.	الموضوعات المتنوعة حول ما في حياتهم اليومية.
٤ X	٤ X	٤. أن يقدر الطلبة على ترتيب الكلمات في جملة مفيدة.	٤. يجيب الطلبة عن الأسئلة المتنوعة عن أصدقائهم.	
٤٠	٤٠	٥. أن يقدر الطلبة على استخدام أدوات الإستفهام.	٥. يؤدي الطلبة الحوار مع أصدقائهم.	
دقيقة		٦. أن يقدر الطلبة على استخدام الكلمات في الجمل المختلفة حسب السياق.	٦. يقصص الطلبة قصة قصيرة عن خبرتهم بالجمل البسيطة.	
		٧. أن يعبر الطلبة عن خبراتهم في الحاضر والماضي باللغة البسيطة الصحيحة.		

(د) من محتويات المنهج بعد التصحيح (المخطط الدراسي):

الرقم	الكفاءة الأساسية	المادة التعليمية	الخبرة التعليمية	المؤشرات	التقويم	الوقت	المصادر التعليمية
١	الإستماع: أن يفهم الطلبة المادة البسيطة المسموعة بشكل الحوار عن الموضوعات المتنوعة حول ما في حياتهم اليومية.	الحوار عن: ٧. التحية والتعارف. ٨. في المدرسة. ٩. الأدوات المدرسية	٤. أن يستمع الطلبة إلى الحوار المقروء. ٥. أن ينطق الطلبة المفردات الجديدة في الحوار. ٦. أن يجيب الطلبة عن الأسئلة المتعلقة بالحوار.	٣. أن يستطيع الطلبة تمييز أصوات اللغة العربية في الكلمة والجملة البسيطة. ٤. أن يفهم الطلبة بعض عبارات التحية، والتعبيرات الشائعة.	الشفهي والتحريري	٦ X ٢ X ٤٠	كتاب العربية للناشئين ٢ العربية بين يديك ١ كتاب الحادثة في اللغة العربية على الطريقة الحديثة ١
٢	الكلام: أن يتمكن الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم تعبيراً شفهياً بشكل الحوار عن	١٠. المكتبة ١١. مكتب المدرسة ١٢. البيت	٧. أن ينطق الطلبة الكلمات والجمل بنطق صحيح. ٨. أن يستخدم الطلبة الكلمات في الجمل المختلفة.	٨. أن ينطق الطلبة المفردات الجديدة الصحيحة. ٩. أن ينطق الطلبة الجمل البسيطة بالتنغيم والنبر الجيد.		٤ X ٤ X ٤٠	اللغة العربية الحديثة ١

و	١٠. أن ينطق الطلبة الجمل البسيطة بالتعظيم والتبر الجيد.	٩. في الجمل المختلفة. ١٠. أن يسأل الطلبة بإستخدام أدوات الإستفهام.	الموضوعات المتنوعة حول ما في حياتهم اليومية.
X ٢	١١. أن يتمكن الطلبة من ترتيب الكلمات في جملة مفيدة.	١١. أن يجيب الطلبة عن الأسئلة المتنوعة عن أصدقائهم.	
X ٤	١٢. أن يتمكن الطلبة من استخدام أدوات الإستفهام.	١٢. أن يؤدي الطلبة الحوار مع أصدقائهم.	
٤٠	١٣. أن يتمكن الطلبة من استخدام الكلمات في الجمل المختلفة حسب السياق.	أن يحكي الطلبة قصة قصيرة عن خبرتهم بالجمل البسيطة.	
دقيقة	١٤. أن يعبر الطلبة عن خبراتهم في الحاضر والماضي باللغة البسيطة الصحيحة.		

وقد قامت الباحثة بنفس التغيير في المواضيع الكثيرة في المخطط الدراسي، ومعظمها: استعمال "أن" قبل الفعل المضارع في كل تعبير عن الأهداف، وتبديل تعبير "أن يقدر" بتعبير "أن يستطيع" أو "أن يتمكن".

٣- الخطة الثالثة: تجربة منهج تعليم اللغة العربية الذي تم تصميمه على أساس متعدد الأبعاد في المعهد الإسلامي بياكمبوه. وفي هذا الحال، قد قامت الباحثة بتقديم الشرح من هذا المنهج وكيفية تطبيقه أمام رئيس المؤسسة ورئيس المعهد ومدرسي اللغة العربية في ميدان البحث، ثم طلبت منهم التعليقات والمداخلات حول هذا المنهج، لأنهم أعلم بأحوال وقدرة المعهد والطلبة ومدرسي اللغة العربية فيه. وقد قامت الباحثة بهذه العملية في التاريخ ٩ من أبريل ٢٠١٢ م في المعهد الإسلامي بياكمبوه سومطرة الغربية.

أخذت الباحثة البيانات عن هذه الجودة من المقابلة والاستبانة التي وزعتها إلى المدرسين ومسؤولين في أمور المنهج وتنظيم هذا المعهد، وهم سبعة أشخاص. وفيما يلي تحليل نتيجة الاستبانة عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق في المعهد الإسلامي بياكمبوه:

الجدول (٤.١٦)

تحليل نتيجة الاستبانة عن ملائمة المنهج المصمم للتطبيق في المعهد الإسلامي

الرقم	الأسئلة	عدد التكرار / النسبة المئوية		
		نعم	%	لا
١	هل رأيت أن الإطار العام وذاتية المعهد هو الواقع الموجود فيه حقيقة؟	٧	١٠٠%	-
٢	هل رأيت أن الأهداف التعليمية على أساس متعدد الأبعاد ملائمة للتطبيق في هذا المعهد؟	٧	١٠٠%	-
٣	هل رأيت أن المواد والموضوعات المختارة لهذا المنهج صالحة للاستعمال في هذا المعهد؟	٧	١٠٠%	-
٤	هل رأيت أن تعليم المهارات اللغوية الأربع المصمم صالح للتطبيق في هذا المعهد؟	٧	١٠٠%	-
٥	هل رأيت أن الأنشطة التعليمية المكتوبة ممكن أن يطبقها في هذا المعهد؟	٦	٨٥,٧%	١
٦	هل رأيت أن طرق التعليم المقترحة في هذا المنهج مناسبة بالمواد والطلبة في هذا المعهد؟	٧	١٠٠%	-
٧	هل رأيت أن التقويم المقترح لقياس نجاح التعليم في هذا المنهج صالح للاستعمال في هذا المعهد؟	٧	١٠٠%	-
٨	هل رأيت أن المخطط الدراسي المصمم بهذا المنهج صالح للتطبيق بهذا المعهد؟	٦	٨٥,٧%	١
٩	هل رأيت أن هذا المنهج على أساس متعدد الأبعاد عموماً صالح للاستعمال في هذا المعهد؟	٦	٨٥,٧%	١
	المجموعة	٦٠	٩٥,٢٤%	٣

يتضح من هذا الجدول أن درجة ملائمة هذا المنهج للتطبيق في المعهد الإسلامي وصل إلى ٩٥,٢٤%، كما ظهرت في تحليل نتيجة الاستبانة في الجدول السابق. لأن ستة من سبعة مدرسين في هذا المعهد يرون بأن هذا المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية وكل عنصر أو مضمون منه ملائم للتطبيق في هذا المعهد. ويرى مدرس واحد أن هذا المنهج يحتاج إلى التغيير في عناصره المعينة، وهي في الأنشطة التعليمية، والمخطط الدراسي، والمنهج على أساس متعدد الأبعاد عموماً، وركز في المخطط الدراسي في مادة المطالعة. يرى هذا المدرس أن استعمال كتاب "القراءة الرشيدة" هو غير مناسب بمستوى وقدرة الطلبة في هذا المعهد، وقد ناقشت الباحثة والمدرسون الآخرون هذه المشكلة، وقد قررت الباحثة تبديل مصادر التعليم والمواد التعليمية لهذه المادة.

٤- الخطة الرابعة: تصحيح المنهج على أساس متعدد الأبعاد المعد مناسباً بالتعليقات والمداخلات من المدرسين، وهذه هي الخطوة الأخيرة للحصول على المنتج، وهو المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه.

وقد قامت الباحثة بتصحيح المنهج على أساس متعدد الأبعاد مناسباً بالإقتراحات والمداخلات من رئيس المؤسسة ورئيس المعهد ومدرسي اللغة العربية فيه. ومن أهمها تبديل مصادر التعليم في مادة المطالعة من كتاب "القراءة الرشيدة" لعبد الفتاح صبرى إلى كتاب "المطالعة الحديثة" لمحمود يونس، حتى يصبح هذا المنهج صالحاً للتطبيق وملائماً للمستوى وقدرة الطلبة في المعهد الإسلامي بياكمبوه. وكذلك بالأنشطة التعليمية في المعهد، قد غيرت الباحثة عدد المفردات التي يلزم على الطلبة حفظها لكل يوم إلى مفردتين وكلهما بالأمثلة البسيطة من الجمل العربية، وهذا من اقتراحات المدرسين كذلك.

فيبدو هذا التغيير في المثال الآتي:

(أ) المخطط الدراسي لمادة المطالعة قبل التصحيح:

الرقم	الكفاءة الأساسية	المادة التعليمية	الخبرة التعليمية	المؤشرات	التقويم	الوقت	المصادر التعليمية
١	أن يستطيع الطلبة قراءة النصّ قراءة جهرية وصحيحة وأن يفهموا معاني الكلمات والجمل في النصّ البسيط بالموضوعات المتنوعة.	النص البسيط تحت الموضوعات: ١. الثور ٢. الحريق ٣. الساعة ٤. المطر ٥. الصبي والفيل ٦. الأسد والفأر ٧. الطفل والنحلة ٨. صيد السمك	١. أن يفهم ويلفظ الطلبة المفردات الجديدة من النصّ المقروء. ٢. أن يقرأ الطلبة النصّ قراءة جهرية ٣. أن يقرأ الطلبة النصّ جملة فجملة ثم يترجموها ٤. أن يجيب الطلبة عن الأسئلة حول النصّ المقروء ٥. أن يعيّن الطلبة العبارات الصحيحة والخاطئة مناسبة للنصّ	١. أن يعرف ويلفظ الطلبة المفردات الجديدة من النصّ ويحفظونها. ٢. أن يقرأ الطلبة النصّ قراءة جهرية بالنطق الصحيح والتتغيم الجيد. ٣. أن يستطيع الطلبة الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بالنصّ المقروء جيدا. ٤. أن يتمكن الطلبة من تعيين العبارات الصحيحة والخاطئة مناسبة للنصّ.	الشفهي والتحريري	٨ X ٤٠ دقيقة	كتاب القراءة الرشيدة الجزء ١

(ب) المخطط الدراسي لمادة المطالعة بعد التصحيح:

الرقم	الكفاءة الأساسية	المادة التعليمية	الخبرة التعليمية	المؤشرات	التقويم	الوقت	المصادر التعليمية
١	أن يستطيع الطلبة قراءة النصّ قراءة جهرية وصحيحة وأن يفهموا معاني الكلمات والجمل في النصّ البسيط بالموضوعات المتنوعة.	النص البسيط تحت الموضوعات: ١. أيام الأسبوع ٢. الشهور العربية ٣. اليد ٤. المواد ومكانها ٥. الأصوات المعينة ٦. الأفعال والجمل ٧. الأدوات في البيت	١. أن يفهم ويلفظ الطلبة المفردات الجديدة من النصّ المقروء. ٢. أن يقرأ الطلبة النصّ قراءة جهرية ٣. أن يقرأ الطلبة النصّ جملة فجملة ثم يترجموها ٤. أن يجيب الطلبة عن الأسئلة حول النصّ المقروء ٥. أن يعيّن الطلبة العبارات الصحيحة والخاطئة مناسبة للنصّ	١. أن يعرف ويلفظ الطلبة المفردات الجديدة من النصّ ويحفظونها. ٢. أن يقرأ الطلبة النصّ قراءة جهرية بالنطق الصحيح والتتغيم الجيد. ٣. أن يستطيع الطلبة الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بالنصّ المقروء جيدا. ٤. أن يتمكن الطلبة من تعيين العبارات الصحيحة والخاطئة مناسبة للنصّ.	الشفهي والتحريري	٨ X ٤٠ دقيقة	كتاب المطالعة الحديثة الجزء ١

إذن، رئيس المؤسسة ومدير المعهد الإسلامي ومدرسو اللغة العربية فيه قد اتفقوا على استعمال هذا المنهج المصمم وتطبيقه ليكون دليلا لهم في عملية التعليم والتعلم بعد تغيير ما يحتاج إليه.



الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

أ. نتائج البحث

المشكلة التي يواجهها المعهد الإسلامي بياكمبوه الآن، هي عدم وجود المنهج المتكامل كدليل للمدرسين والطلبة في تنفيذ عملية التعليم والتعلم الفعالة في المعهد. والدليل المستخدم للمدرسين والطلبة الآن هو الجدول الدراسي فحسب. ولحلّ هذه المشكلة، ترى الباحثة أن المنهج متعدد الأبعاد هو أكثر مناسبة بالأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد، وكذلك بالدوافع لتعلم اللغة العربية من جهة الطلبة.

إن الخطوات تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي هي:

١- تحليل حاجات المعهد ومشكلاته والمدرسون والطلبة في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه.

٢- تحليل حاجات الطلبة ورغبتهم عن مواقف وموضوعات المادة في تعليم اللغة العربية.

٣- تعيين الموضوعات التي يحتاج إليها الطلبة.

٤- تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس متعدد الأبعاد بمراعاة حاجات المعهد والطلبة ومستوى قدرتهم. وعملية تصميم هذا المنهج تتكون من: تحليل المواقف وتعيين الموضوعات، ثم تخطيط الغايات ونتائج التعليم، ثم تخطيط الدورات وتصميم المقررات، ثم اختيار المواد التعليمية وإعدادها، ثم تعيين طرق

التعليم والوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم لتحقيق التدريس الفعالة وتعيين أسلوب التقويم فيه.

المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي يشتمل على الإطار العام، وذاتية المعهد الإسلامي، والتقويم الدراسي، والمنهج على أساس متعدد الأبعاد، وأهداف تعليم اللغة العربية، والمحتوى (موضوعات المادة)، والأنشطة التعليمية، وطرق التعليم، والوسائل المستخدمة، والتقويم والاختبارات، ومصادر التعليم، والمخطط الدراسي.

ثم معرفة جودة المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بياكمبوه، مرت الباحثة بخطتين:

١- الخطة الأولى: التحكيم من الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية على المنهج المصمم. تلخص الباحثة تحليل البيانات من نتائج الاستبانة من الخبيرين، بأن يصل جودة هذا المنهج مجملاً إلى تقدير "جيد جداً" (٩٢،٧%) . لأن نتيجة التحكيم من الخبير الأول تصل إلى درجة : ٨٩،٥٨ % وتقديره "جيد جداً"، ونتيجة التحكيم من الخبير الثاني تصل إلى درجة : ٩٥،٨٣ % وتقديره "جيد جداً" كذلك. ويتضح من آراء الخبراء، أن مضمون هذا المنهج واضح ومستوفي للمطلوب ومناسب بمستوى الطلبة ويشتمل على عناصر المنهج متعدد الأبعاد الثلاثة، وهي المقرر اللغوي والمقرر الثقافي والمقرر الاتصالي، ومراعى لخصائص هذا النوع من المنهج.

٢- الخطة الثانية: تثبيت من المدرسين عن ملائمة هذا المنهج للتطبيق في المعهد الإسلامي بياكمبوه. يتضح من تحليل البيانات أن درجة ملائمة هذا المنهج لتطبيق في المعهد الإسلامي وصل إلى درجة ٩٥،٢٤%. لأن ستة من سبعة مدرسين في هذا المعهد يرون أن هذا المنهج المصمم على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية وكل عنصر أو مضمون منه ملائماً للتطبيق في هذا المعهد.

ويري مدرس واحد أن هذا المنهج يحتاج إلى التغيير في عناصره المعينة. إذن، رئيس المؤسسة ومدير المعهد الإسلامي ومدرسو اللغة العربية فيه قد اتفقوا على استعمال هذا المنهج المصمم وتطبيقه في ذلك المعهد ليكون دليلاً لهم في عملية التعليم والتعلم بعد تغيير ما يحتاج إليه.

ب- التوصيات

فيما يلي بعض التوصيات التي تقدمها الباحثة اعتماداً على نتائج هذا البحث:

- ١- أن يستفيد مدرسو اللغة العربية في المعهد الإسلامي خاصة وفي المعاهد الإسلامية الأخرى عامة من نتائج هذا البحث في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي.
- ٢- أن يستفيد مدرسو اللغة العربية والمسؤولون في تنظيم عملية التعليم والتعلم في المعهد الإسلامي بياكمبوه من إعداد الكتب التعليمية خاصة لهذا المعهد متعمدين على نتائج هذا البحث، وهي على أساس متعدد الأبعاد.
- ٣- وعلى الباحثين من بعد، يمكنهم أن يستفيدوا من هذا البحث ويجعلوه مرجعاً ومصدراً في بحوثهم العلمية، أو تطوير هذا المنهج المصمم حسب الحاجة.

ج- الاقتراحات

بناء على ما جاء في هذا البحث، تقدم الباحثة بعض الاقتراحات منها:

- ١- إعداد المواد التعليمية في ضوء المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية.
- ٢- تطوير المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية لمستوى المتقدمين في المعاهد الإسلامية الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

١- القرآن الكريم

ب. المراجع العربية

- مراجع من الكتب

٢- إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف،
١٩٩١ م

٣- أحمد بدر، أصول البحث العلمي، الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي،
١٩٨٢ م

٤- أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة، إنتاج المواد التعليمية لبرامج
التعليم عن بعد، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،
٢٠٠٠ م

٥- أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة،
مالانق: UIN Maliki Press ، ٢٠١٠ م

٦- جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة. ترجمة ناصر بن عبد الله بن غالي
وصالح بن ناصر الشويرخ

٧- حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، الرياض: مكتبة الرشد،
٢٠٠٣

- ٨- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المصر: الدار المصرية اللبنانية، دون السنة
- ٩- خالصين، المنهج الدراسي على أساس ميدان عمل الخريجين: تجربة في قسم الأدب العربي بجامعة مالانق الحكومية (جمع المقالات في الندوة الدولية: حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا - ما لها وما عليها)، البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب شرق آسيا، ٢٠١١ م
- ١٠- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي - مفهومه أدواته أساليبه-، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م
- ١١- رشدي أحمد طعيمة، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض: معهد تعليم اللغة العربية، ١٤٢٣هـ
- ١٢- _____، تعليم العربية لغير الناطقين بها - مناهجه وأساليبه-، الرباط: إيسيسكو، ١٩٨٩ م
- ١٣- _____، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٦ م
- ١٤- رشدي أحمد طعيمة ومحمد كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجية، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦ م
- ١٥- صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة، عمان: دار الفكر، ١٩٨٧ م

- ١٦- صالح عبد العزيز، التربية الحديثة مادّتها- مبادئها- تطبيقاتها العملية، الجزء الثالث، مصر: دار المعارف
- ١٧- صلاح عبد المجيد العربي، تعلّم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١ م
- ١٨- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن: ٢٠٠٩ م
- ١٩- _____، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م
- ٢٠- عبد الإله بن محمد الملا، المدخل إلى الثقافة الإسلامية، ط ١، ١٤٢٨ هـ
- ٢١- عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ
- ٢٢- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، كن متخصصاً، العربية للجميع، ٢٠٠٩ م
- ٢٣- على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦ م
- ٢٤- على إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٧ م
- ٢٥- عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- الطرق- الأساليب- الوسائل، الخرطوم: الدار العالمية، ٢٠٠٨ م
- ٢٦- فتحى علي يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨ م
- ٢٧- محمد علي الخولى، أساليب التدريس اللغة العربية، الرياض: مطابع المعز والتجوية، ١٩٨٢ م

٢٨- محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير

الناطقين بها، الرباط: إيسيسكو، ٢٠٠٣ م

٢٩- محمود أحمد السريد، في طرائق تدريس اللغة العربية، ط ٢، دمشق: جامعة

دمشق، ١٩٩٦ م

٣٠- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع،

٢٠٠٥ م

٣١- مفرح بن سليمان القوسي، مقدمات في الثقافة الإسلامية، ط ٣، ١٤٢٤ هـ

- المراجع من البحوث

٣٢- ديوي حميدة، تطوير منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى في مدرسة نور

العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج، الرسالة الماجستير، غير منشورة،

مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٧ م

٣٣- معصمة، التصور المقترح لتطوير المنهج اللغة العربية في المدرسة

الابتدائية، الرسالة الماجستير، غير منشورة، مالانج: كلية الدراسات العليا،

الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨ م

٣٤- نور الهادي، تصميم المنهج على أساس الموقف (*Situational Syllabus*)

لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي، الرسالة الماجستير، غير منشورة،

مالانج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠١١ م



ج. المراجع الأجنبية

35. Ainin, Moh. **Metodologi Penelitian Bahasa Arab**. Cet. 2. Surabaya: Hilal Pustaka. 2010
36. AR, Syamsudin dan Damaianti, Vismaia S, **Metode Penelitian Pendidikan Bahasa**, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007
37. Hamalik, Oemar. **Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum**. Cet. 2. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2008
38. Hasbullah. **Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia**. Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada. 2001
38. Hermawan, Acep. **Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab**. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2011
39. Idi, Abdullah. **Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktik**. Cet. 2. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2007
40. Prawiradilaga, Dewi Salma. **Prinsip Disain Pembelajaran**. Jakarta: Prenada Media Group. 2007
41. Richards, Jack C. **Curriculum Development in Language Teaching**. United Kingdom: Cambridge University Press. 2001
42. Sugeng Listyo Prabowo dan Faridah Nurmaliyah. **Perencanaan Pembelajaran**. Malang: UIN Maliki Press. 2010
43. Sugiyono, **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D** Bandung: Alfabeta, 2009
44. Sudjana, Nana. **Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar**. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2006
45. Sukmadinata, Nana Syaodih. **Metode Penelitian Pendidikan**. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. Tt
46. _____, **Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek**. Cet. 9. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2007
47. Yasmadi. **Modernisasi Pesantren**. Jakarta: Ciputat Press. 2002